وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
قسم علوم الأرض والكون

دور مخططات التنمية البلدية في التنمية الحضرية

"دراسة حالة بلدية الحمامات ولاية تبسة"

(2024 -2018)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر "ل.م.د" شعبة: جغرافيا وتهيئة الإقليم

تخصص: تهيئة حضرية

إعداد الطالبة:
ليلى بوترعة

إشراف الأستاذ:
ياسين مريخي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
علي حجلة	أستاذ محاضر – أ -	رئيسا
ياسين مريخي	أستاذ مساعد – أ -	مشرفا ومقررا
إبراهيم جبنون	أستاذ محاضر – أ -	عضوا مناقشا

السنـــــة الجامعيـــــة

2025 – 2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة

قسم علوم الأرض والكون

دور مخططات التنمية البلدية في التنمية الحضرية

"دراسة حالة بلدية الحمامات ولاية تبسة"

(2024 -2018)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر "ل.م.د" شعبة: جغرافيا وتهيئة الإقليم

تخصص: تهيئة حضرية

إعداد الطالبة:

ليلى بوترعة

إشراف الأستاذ:

ياسين مريخي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
علي حجلة	أستاذ محاضر – أ -	رئيسا
ياسين مريخي	أستاذ مساعد – أ -	مشرفا ومقررا
إبراهيم جبنون	أستاذ محاضر – أ -	عضوا مناقشا

السنـــــة الجامعيـــــة

2025 – 2024


وقل رب زدني علما

إهـــــداء

اهدي ثمرة جهدي إلى من أوصى الله ببرهم،

وإلى من قرن رضاه برضاهما ومن علموني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر،برا وإحسانا ووفاءا لهما:

إلى القلب الذي يفيض بالحنان والشفاء التي لا تمل الدعاء...إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها.

إلى بحر تعجز الكلمات أن ترسو في شواطئه...إلى من كانت الجنة تحت قدميها **"أمي الغالية"**.

إلى القلب الذي ينبض بالعطاء دون انتظار الثناء... إلى من زرع في أعماقي الأخلاق والقيم

والى من أحمل اسمه بافتخار **"أبي الغالي رحمه الله"**.

إلى من وهبني الله وجودهم في الحياة ومن كانوا لي سندا في دنيا وفي رحلة بحثي

إخوتي**"سميرة، هشام، رشيد، شمن الدين"** وزوج أختي**"علي جنة"**

"وخطيبي حسام وعائلته الكريمة".

واهدي ثمرة مجهوداتي وعملي إلى روح **"أبي الطاهرة رحمة الله عليه"**

وكل نجاح لي في هذه الحياة.

وفي أخير إلى كل من ساعدني من قريب وبعيد في إتمام بحثي

بالخصوص صديقتي ورفيقة دربي**"لبنى"** وإلى العصفورة الصغيرة البرعمة المتفتحة ابنة أختي **"فردوس جنة"**.

وكل أصدقاء طوال المسيرة الدراسية.

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين العلمين والعافية للمتقين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وانطلاقا من قوله تعالى: " رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه ".

وقوله صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله ".

ونتواجه بالشكر الكبير للأستاذ الكريم الدكتور "**ياسين مريخي**" لما قدمه لي من نصح وتوجيه كبير وعناية واهتمام ولم يبخل علي بالشيء.

وأتوجه بالشكر العظيم إلى قسم علوم الأرض والكون وإلى جميع الأساتذة الكرام وأخصص الشكر للأساتذة "**علي حجلة**" و"**جبنون إبراهيم** ".

إلى أعضاء اللجنة المحترمين وإلى كل من ساعدني في إتمام هذا البحث وأشكر خصوصا "**علي جنة**" الذي ساعدني في كتابة ولإتمام هذه المذكرة

وأسأل الله أن يقبل هذا العمل خالصا لوجه الكريم.

Abréviations :

- **PCD** :Plan Communal de Développement.
- **PSD** :Programmes Sectoriels Déconcentrés.
- **POS** :Plan d'Occupation des Sols.
- **PDAU** :Plan Directeur d'Aménagement et d'urbanisme.

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	المنحنى غوس الحراري المطري لمدينة الحمامات(2018_2024).	43
02	منحني بياني لوضعية مدينة الحمامات في المخطط الحراري المطري لأومبرجي.	44
03	أعمدة بيانية لتطور عدد السكان في الفترة(2018_ 2024).	46
04	أعمدة بيانية لمعدل النمو في الفترة (2018_2024).	46
05	هرم سكاني لمدينة حمامات سنة2019.	50
06	دائرة نسبية تمثل نسبة ذكور والإناث في بلدية حمامات سنة2024.	51
07	دائرة نسبية لفئة النشطة والغير نشطة لمدينة حمامات.	52
08	أعمدة بيانية توضح أفراد العينة حسب الجنس لسكان بلدية حمامات.	89
09	أعمدة بيانية توضح أفراد العينة حسب العمر لسكان بلدية الحمامات.	90
10	أعمدة بيانية توضح أفراد العينة حسب مستوى التعليمي لسكان بلدية الحمامات.	90
11	أعمدة بيانية توضح أفراد العينة حسب المهنة لسكان بلدية الحمامات.	91
12	أعمدة بيانية توضح أفراد العينة حسب حالة الحي لسكان بلدية الحمامات.	92
13	أعمدة بيانية توضح أفراد العينة حسب تقييم حالة خدمات البلدية في حمامات.	92
14	أعمدة بيانية توضح أفراد العينة حسب مدى رضى من المشاريع المنجزة لبلدية حمامات.	93
15	أعمدة بيانية توضح أفراد العينة حسب تطور المدينة	93
16	أعمدة بيانية توضح أفراد العينة لنوع السكن في البلدية حمامات.	93
17	أعمدة بيانية توضح أفراد العينة لسبب الهجرة في بلدية حمامات.	94

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع الارتفاعات بمدينة الحمامات.	**36**
02	توزيع الانحدارات ببلدية الحمامات.	**36**
03	التغيرات الشهرية والسنوية لمعدل التساقط في مدينة حمامات2018_2024.	**41**
04	التوزيع الفصلي للتساقط بمدينة الحمامات 2018_2024.	**41**
05	التوزيع الشهري لدرجات الحرارة لبلدية حمامات 2018_2024	**42**
06	التوزيع الفصلي لدرجات الحرارة لبلدية حمامات 2018_2024.	**42**
07	تطور السكان ومعدل النمو السكاني لمدينة الحمامات 2018_2024.	**45**
08	عدد الوفيات وعدد المواليد للفترة 2018_2024.	**47**
09	عدد الوافدون وعدد المغادرون وصافي هجرة لبلدية حمامات من بلديات الولاية وخارجها لسنة2024.	**47**
10	عدد ونسب الفئات العمرية لمدينة حمامات سنة 2019.	**49**
11	عدد ونسب الذكور والإناث في بلدية حمامات سنة 2024.	**50**
12	عدد نسبة الفئتين والغير نشطة لبلدية الحمامات سنة 2024.	**51**
13	المساحة والسكن والكثافة عبر القطاعات العمرانية ببلدية الحمامات سنة2024.	**53**
14	لنا أهم الأحياء السكنية التابعة للقطاعات العمرانية.	**54**
15	الطاقات في مدينة الحمامات.	**56**
16	نسبة تغطية الغاز والكهرباء.	**59**
17	أهم التجهيزات التعليمية ببلدية الحمامات.	**61**
18	حصيلة الرسم على النشاط المهني.	**66**
19	المبالغ المالية المرصودة لسنوات 2018_2024.	**73**
20	المخططات البلدية المقترحة والمسجلة والمؤجلة لسنوات 2018_2024.	**74**
21	تصنيف المخططات البلدية لتنمية المسجلة حسب نوعها 2018-2024.	**75**

فهرس الخرائط:

رقم الخريطة	العنوان	الصفحة
01	الموقع الجغرافي لمدينة حمامات.	**31**
02	الموقع الإداري لمدينة حمامات.	**33**
03	طبوغرافية مدينة حمامات.	**35**
04	الانحدارات مدينة حمامات.	**37**
05	أهم التشكيلات الجيولوجية بمنطقة حمامات.	**39**
06	الحوض التجميعي(تبسة_حمامات).	**40**
07	الهجرة الوافدة إلى مدينة الحمامات من بلديات لولاية سنة2019 أكثر من 19 سنة.	**48**
08	تقسيم مدينة الحمامات إلى قطاعات عمرانية.	**55**
09	الطرق المهيكلة للمجال الحضري بمدينة حمامات.	**58**
10	أهم الارتفاقات بمدينة الحمامات.	**60**
11	توزيع المؤسسات التعليمية عبر القطاعات العمرانية سنة2022.	**62**

فهرس الصور:

رقم الصورة	العنوان	الصفحة
03،02،01	الطريق الوطني رقم10.	**57**
04	الطريق الولائي رقم83.	**57**
08،07،06،05	السياحة الجبلية في بلدية الحمامات.	**86-85**

الفهرس العام:

العنوان	الصفحة
المقدمة العامة	02
إشكالية البحث	03
فرضية البحث	03
الهدف من البحث	04
مشاكل وصعوبات وعوائق الدراسة	04
منهجية البحث	05
هيكلة المذكرة	06
الفصل الأول: الأطر العامة للتنمية المحلية والبرامج البلدية	
تمهيد.	08
المبحث الأول:الأطر العامة للتنمية محلية والتنمية الحضرية	08
مفهوم التنمية المحلية	08
مبادئ التنمية المحلية	09
مقومات التنمية المحلية	11
معوقات التنمية المحلية	12
مفهوم التنمية الحضرية	14
المبحث الثاني:البرامج البلدية لتنمية (الآليات والأهداف)	17
تمهيد	17
برامج التنمية المحلية	17
البرامج البلدية لتنمية	18
أنواع المخطط البلدية لتنمية	20
مجالات تدخل البرامج البلدية لتنمية	21
تحضير المخطط البلدي لتنمية	23
تمويل المخططات البلدية لتنمية	24
أهداف المخططات البلدية لتنمية	26
خلاصة الفصل	28
الفصل الثاني: المقومات الاقتصادية لبلدية الحمامات والآليات تفعيلها وتمويلها	
تمهيد	30
المبحث الأول: المقومات الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية لبلدية حمامات	30

تقديم لبلدية الحمامات	30
خصائص الموقع والمظاهر الطبوغرافية	31
الموقع	31
خصائص الطبوغرافية	34
الشبكة الهيدروغرافية	39
جيو تقنية التربة	40
عناصر المناخية	41
الأمطار	41
الحرارة	42
الثلوج	43
الرطوبة	43
الرياح	44
الدراسة السكانية	44
التطور السكاني	45
العوامل المتحكمة في تطور السكاني	47
التركيب السكاني	49
التطور العمراني	52
مراحل تطور العمراني	52
تقسيم المدينة إلى قطاعات	53
العناصر المنظمة للمدينة	56
المبحث الثاني: وسائل تمويل الجماعات المحلية لتحقيق التنمية	65
تمهيد	65
المصادر المالية الذاتية	65
الموارد المالية الجبائية	65
الموارد المالية غير الجبائية	67

مصادر التمويل الخارجية	68
القروض	68
الإعانات الدولة	69
الصندوق المشترك للجماعات المحلية	69
قسم التجهيز الاستثمار	69
مساعدات ميزانية الولاية	70
المساهمون والمتدخلون في التنمية المحلية	70
خلاصة الفصل	71
الفصل الثالث: دور مخططات التنمية البلدية في التنمية الحضرية	
تمهيد	73
المبحث الأول :واقع التنمية المحلية لبلدية حمامات من خلال مخططات التنمية	73
المشاريع التنموية ضمن مخططات البلدية لتنمية PCD في الفترة 2018-2024	73
المخططات البلدية لتنمية المقترحة والمسجلة والمؤجلة في الفترة 2018-2024	74
توزيع المخططات التنمية البلدية المسجلة حسب القطاعات	75
البرامج والمشاريع المدعمة من طرف صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية	76
البرامج والمشاريع الممولة من طرف إعانات الدولة	76
البرامج والمشاريع الممولة عن طريق الاقتطاع من ميزانية التسيير	77
مكانة PCD في تمويل التنمية المحلية مقارنة مع البرامج الأخرى ببلدية حمامات	78
المبحث الثاني: أثر المخططات البلدية وتقييم فعاليتها في تحقيق التنمية ببلدية حمامات	80
تقييم الفاعلية البرامج مخططات التنمية البلدية في التنمية المحلية لبلدية حمامات 2018/2024	80
مدى اعتماد ميزانية بلدية حمامات على إعانات الدولة	80
أسباب ضعف التمويل الذاتي لبلدية حمامات	81
عيوب ونقائص برنامج (PCD) في عملية تمويل التنمية في بلدية حمامات	81
مؤهلات	82
احتياجات وعراقيل التنمية ببلدية حمامات	82
عراقيل التنمية المرتبطة بمخططات التنمية ببلدية حمامات	83
التوصيات والاقتراحات لدعم التنمية المحلية ببلدية حمامات	83

ببرنامج Sphinx	87
مراحل إنجاز التحليل بواسطة برنامج SphinxPlus2	88
بروتوكول العمل الميداني	89
التحليل الوصفي لعينة الدراسة	89
الجنس	89
العمر	89
المستوى الدراسي	90
المهنة	91
حالة الحي	91
تقييم خدمات البلدية	92
أثر المشاكل	92
تطور المدينة	93
نوع السكن	93
سبب الهجرة	94
تقاطع الأسئلة Tri croisé والتحقق من صحة الفرضية	95
خلاصة الفصل	99
الخاتمة العامة	100
قائمة المراجع	
الملاحق	
الاستبيان	

تمهيد

في ظل التوسع الحضري المتسارع الذي تشهده المدن حول العالم، أصبحت إدارة النمو العمراني تحديا جوهريا يواجه صانعي السياسات والمخططين الحضريين. وتعد "مخططات التنمية البلدية " أداة استراتيجية محورية لتوجيه هذا النمو بشكل منظم ومستدام.

تهدف هذه المخططات إلى تحويل الرؤى الطموحة إلى واقع ملموس من خلال تنسيق الجهود بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المحلي. ونتيجة ذلك تزايد الاهتمام بقضايا التخلف والتنمية بشكل عام، وكذلك نتيجة لتراكمات وتعقد مشكلات الحياة الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية المعاصرة أخذ البحث في مجال التنمية يزداد أهمية ويتطرق إلى ميادين جديدة . إن مراجعة نموذج التنمية في الجزائر بالاعتماد على المعطى المحلي هو مطلب أكثر من ضروري للاقتصاد الجزائري لاسيما إذ علمنا أن أكبر مشكل يواجه الجماعات المحلية في الجزائر هو محدودية الموارد المالية من جهة وقلة الاستثمار المحلي والمبادرة الاقتصادية من جهة ثانية. مما قلص من فرصة الارتقاء بالجماعات المحلية إلى مرفق تنموي وتم الاكتفاء به كمرفق تقليدي كما عليه الحال اليوم.

لقد ركز قانون البلدية 10/11 وقانون الولاية 07/12 على برامج التنمية المحلية، فتبنى المخططات القطاعية لتنمية والمخططات البلدية أبرز من خلال ذلك دور الجماعات المحلية في النهوض بالتنمية الوطنية.

تعتبر البلدية أنسب جهاز إداري محلي يمكنه تحقيق طموحات وتطلعات المواطنين في جميع المجالات، من خلال برامج تنموية محلية تخدم المصلحة العامة لسكان البلدية تحاول الدولة من خلالها تأكيد سياسة اللامركزية، لاسيما في مجال التخطيط.

تساهم البلدية في التنمية المحلية عن طريق المخطط البلدي للتنمية (PCD)، الذي يعتبر الأداة المفضلة لدعم التنمية المحلية، وتحقيق حسن الخدمة العمومية، وتشجيع التضامن المحلي، حيث تتيح الدولة لسكان البلدية من خلال التعبير عن حاجاتهم التي يقدرونها بأنفسهم، ويقترحون حلولا لمشاكلهم وفق وجهات نظرهم أو على الأقل وجهات نظر من يمثلهم.

إن التنمية المحلية تعتمد على مبدأ القاعدي للمجتمع من الأسفل للوصول إلى التنمية الشاملة في جميع المجالات، وهذا لا يتحقق إلا في وجود هيئة قاعدية كالبلدية باعتبارها أقرب للسكان المحليين والتي يمكنها التكفل بهم بإدارة التنمية المحلية عن قرب لمعرفة متطلباتهم واحتياجاتهم، وهو أساس المفهوم الجديد للديمقراطية التشاركية والتي تعني

إشراك جميع المواطنين بطرق متنوعة ومختلفة، وفي أعداد مخططات التنمية المحلية والإشراف على تنفيذها، وبالتالي مساهمة جميع عناصر المجتمع المحلي في تجسيد وظيفة البلدية.

الإشكالية:

تعتبر مخططات التنمية البلدية أداة أساسية في توجيه النمو الحضري، وتحقيق التنمية المستدامة في المناطق الحضرية، لكنها تواجه عدة إشكاليات تتعلق بمدى فعاليتها وتأثيرها على الواقع، ومن خلال هذا نطرح التساؤلات التالية:

- هل لمخططات التنمية البلدية دورا في تحسين جودة الحياة في المدينة؟
- ما هي الآليات التي تستخدمها مخططات التنمية البلدية لتحقيق التنمية الحضرية بمنطقة الدراسة وما هي مصادر تمويلها؟
- ما هي التحديات التي تواجهها مخططات التنمية البلدية في تحقيق أهدافها؟

الفرضيات:

تلعب المخططات PCD دورا مهما في التنمية الحضرية للبلدية حيث تعتبر أداة تنظيم توجيه النمو العمراني والاقتصادي والاجتماعي. ومن خلاله يمكن صياغة الفرضيات التالية:

1. لمخططات التنمية البلدية دورا هاما في تحسين جودة الحياة الحضرية.
2. موارد تمويل مخططات التنمية البلدية بمنطقة الدراسة خارجية بدرجة أولى.
3. تشجيع الاستثمار وتحفيز النمو الاقتصادي المحلي.

أسباب ودوافع اختيار الموضوع:

يعود اختيار هذا الموضوع إلى أسباب شخصية وأخرى موضوعية:

الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي للاهتمام بالمواضيع ذات الطابع العام والمحلي.
- انسجام الموضوع مع التخصص مما يدعم عملية البحث.
- أهمية الموضوع في القطاع التنموي.
- قرب مجال الدراسة التي تخدم الموضوع بطريقة غير مباشرة.

الأسباب الموضوعية:

- تعد دراسة أولى لدور مخططات التنمية البلدية في تنمية حضرية لبلدية الحمامات.
- تعد المخططات كأحد أهم لتحسين وتطوير التنمية الحضرية.
- في إطار استكمال مذكرة تخرج ماستر.

أهمية البحث:

لقد برز دور مخططات التنمية البلدية في التنمية الحضرية في تعزيز التنمية المستدامة في منطقة الدراسة خاصة، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز المشاركة المجتمعية، وتحديد التحديات والحلول الممكنة، وتحسين التخطيط الحضري.

أهداف البحث:

- معرفة أهم التطورات شهدتها المخططات التنمية البلدية في التنمية الحضرية ودورها في تحقيق التنمية.
- الكشف عن أهم مصادر تمويل وميزانية الجماعات المحلية في منطقة الدراسة.
- معرفة الدور التنموي التي تقوم به بلدية الحمامات.

صعوبات الدراسة:

- قلة المعلومات المتعلقة بالموضوع.
- عدم تعاون بعض إدارات في منح ي المعلومات.
- وجود أخطاء في معطيات السكن والسكان المقدمة من طرف البلدية فاستلزم الأمر تصحيحها.
- قمت بهذي الدراسة لأول مرة في مدينة الحمامات.

مراحل البحث:

مرحلة البحث النظري:

حاولت فيها جمع الرصيد الكافي من المعطيات وذلك من خلال الإطلاع على المصادر والمراجع قدر الإمكان وهذا بعد جمعنا لعدد من المذكرات والرسائل والأبحاث العلمية والمجلات والمعلومات.

مرحلة العمل الميداني:

قمت فيها بزيارة بلدية الحمامات إضافة إلى بعض المديريات والهيئات لمحاولة جمع بعض المعطيات التي لها علاقة بالدراسة والمتمثلة في ما يلي:

- المصالح التقنية لبلدية الحمامات.
- مديرية البناء والتعمير.
- مديرية الميزانية والتخطيط.
- المصالح التقنية لبلدية تبسة.
- مديرية عمومية لخزينة لولاية تبسة.

مرحلة التحرير والكتابة:

وهي مرحلة قمت فيها بفرز المعطيات التي تحصلت عليها وتدوينها بشكل جداول ورسوم بيانية وخرائط وتحليلها لتسهيل فهم الظواهر واستخلاص النتائج.

منهجية البحث:

اعتمدت في بحثي هذا على:

المنهج الوصفي التحليلي:

اعتمدت لفهم وتحليل العناصر المدروسة على هذا المنهج الذي من خلال الأرقام والإحصائيات المستعملة قمت بدراسة الخصائص الطبيعية، السكانية والعمرانية وإضافة إلى وصف وتشخيص وتحليل وضعية دور المخططات التنمية البلدية في التنمية الحضرية في مدينة الحمامات وتحديد حالتها.

أدوات البحث العلمي:

يتمثل في إعدادا الخرائط المختلفة من أجل تحليل الوضعية الراهنة وقد اعتمدت في انجاز الخرائط على:

- برنامج Google Earth.
- برنامج Arc Gis.
- برنامج MapInfo.
- برنامج SPHINX.

المنهج الإحصائي:

اتبعت هذا المنهج في تطبيق مجموعة من المعادلات إنشاء الجداول، والرسوم البيانية ثم معالجتها واستخلاص النتائج.

الدراسات السابقة:

- مذكرة ماستر المساحات الخضراء لبلدية حمامات ولاية تبسة باستخدام نظام المعلومات الجغرافية قتال أسمهان وآخرون تهيئة حضرية لسنة 2019.
- مذكرة ماستر مدينة الحمامات النمو الحضري وآفاق التوسع جامعة تبسة قسم علوم الأرض والكون 2018.

خطة البحث:

قمت بمعالجة موضوع دراستي في ثلاثة فصول:

- **الفصل الأول**: تناولت فيه الأطر العامة لتنمية المحلية والبرامج البلدية.
- **الفصل الثاني**: المقومات الاقتصادية لبلدية حمامات وآليات تفعيلها وتمويلها.
- **الفصل الثالث**: دور مخططات التنمية البلدية في التنمية المحلية لبلدية حمامات.

الفصل الأول:

الأطر العامة للتنمية المحلية والبرامج البلدية

تمهيد:

يعتبر مفهوم التنمية المحلية مفهوم قديم قدم البشرية، إلا أنه تطور مع تطور فكر التنمية وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية،حيث حضنت المجتمعات المحلية باهتمام كبير في معظم الدول النامية إذ تم اعتبار وسيلة فعالة لتحقيق التنمية الشاملة على المستوى الوطني أين أصبح الاهتمام بحث التنمية وتأصيله أمر مهم.

وعليه فإننا نحاول من خلال هذا تحديد مفهوم دقيق للجماعات المحلية من خلال ذكر التع اريف التي أدت إلى هذا المصطلح والنظرية التي ساهمت في توضيحها حتى نقترب من معنى متفق عليه حو ل مفهوم الجماعات المحلية وليكتمل المعنى من خلال إبراز أهداف الجماعات المحلية حيث خصصنا ثلاثة فروع لتحديد المفهوم[1].

المبحث الأول: مفاهيم الأطر العامة للتنمية المحلية.

I. مفهوم التنمية المحلية:

لقد تعددت الكتابات والتعاريف التي تبحث في مفهوم التنمية المحلية حيث إن مفهوم التنمية لم يعد يرتكز على الجانب معين بل أصبح يشكل عملية متعددة الأبعاد والجوانب وهذا ما أحدث تطور في مفهوم التنمية المحلية وعليه فإن:

- عرفتها الأمم المتحدة بأنها العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة الهيئات الرسمية لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المحلية ومساعدتها على الإدماج في حياة الأمة والمساهمة في رتبتها بأقصى قدر مستطاع.
- والدكتور فاروق زكي يرى بأن التنمية المحلية هي تلك العمليات التي تو جه جهود الأهالي وجهود السلطات الحكومية لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجمعيات المحلية وتحقيق تكامل هذه المجتمعات في إطار حياة الأمة ومساعدتها على المساهمة في التقدم القومي وتقوم هذه العمليات على عاملين أساسين هما مساهمة الأهالي لنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم وكذا توفير ما يلزم من خدمات الفنية وغيرها بطريقة من شانها تشجيع المبادرة والمساعدة الذاتية المتبادلة بين عناصر المجتمع.

ومنه نستنتج أن التنمية المحلية ترتكز على عاملين أساسين هما:

1 دحو وطاهر ، دور الجماعات المحلية في التنمية في الجزائر وتونس ، 2018_ 2019

أولا المشاركة لإفراد الجماعة المحلية المتمين على المستوى الإقليم أي معتمد على طاقتها الذاتية وذلك لضمان نجاح العملية وكذا توفير الخدمات ومشروعات التنمية المحلية بأسلوب تشجيع الاعتماد على النفس المشاركة الإقليمية.

وعرفها odgarowen 1987:

إن التنمية لا تقتصر على الجانب الاقتصادي فحسب بل أنها ترتبط بالأفكار السياسية وإشكال الحكومية ودوري الجماهير في المجتمع ومنه نستنتج إن التنمية المحلية أنها لا تقتصر على الجانب الاقتصادي فقط بل من رغم إن التنمية الاقتصادية جزء أساسي من عملية التنمية المحلية إلا أنها تشمل عديد من جوانب الأخرى التي تعمل مع لتحسين حياة أفراد والجماعات المحلية.1

وعرفها كذلك Xavier griffer:

أنها مسار تنويع وإثراء النشاطات الاقتصادية والاجتماعية ودخل إقليم معين من خلال تعبئة طاقات وموارد ذلك الإقليم.

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج إن التنمية المحلية مفهوم شامل في إطار المحلي (بحيث له علاقة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية ذلك وفقا للإحتياجات ومتطلبات المجتمع المحلي).

II. مبادئ التنمية المحلية:

هناك مبادئ عامة تتصل بقضية التنمية ذاتها كعملية تكاملية ، بحيث إن لم تتوفر هذه المبادئ أو أهمل بعضها فقدت تنمية المجتمع هناك ركائز تحقيق الأهداف الكاملة، وتصبح بذلك منهجا ناقصا باعتبار أن التنمية في المجتمع هي عملية شمول وتوازن وتكامل وتنسيق يشارك فيه المواطنون من بدايتها إلى نهايتها.

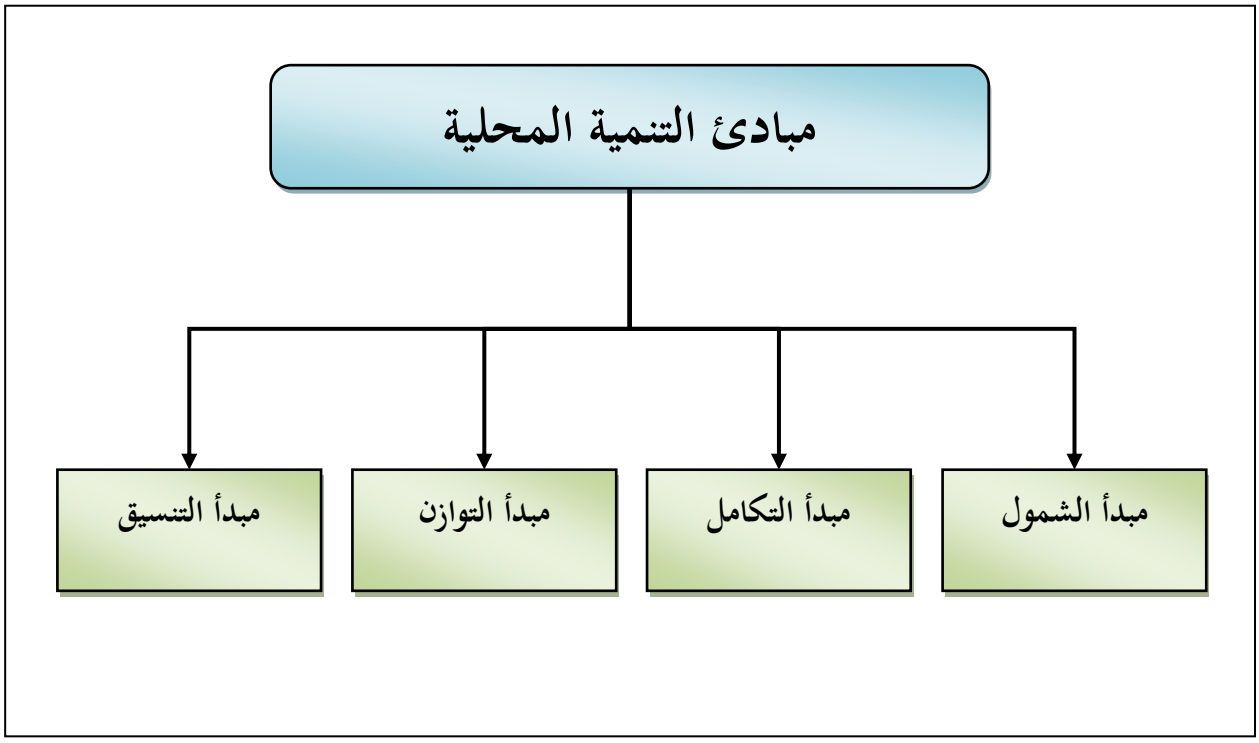
ومن أهم المبادئ نجد:

1. **مبدأ الشمول**: يعني هذا المبدأ إلى ضرورة تناول قضية التنمية من جميع جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعمرانية، والشمول يعني أيضا التنمية بكل قطاعات المجتمع الجغرافية والسكانية بحيث تغطي المشروعات والبرامج كل تحقق للعدالة وتكافئ الفرص وإرضاء السكان.

1- دحو، مرجع سبق ذكره ص49_50_51.

2. **مبدأ التكامل**: يعني تكامل بين الريف والحضر، بمعنى انه لا يمكن إجراء تنمية ريفية دون تنمية حضرية أو العكس حيث توجد علاقة عضوية بين الريف والحضر ، كما يعني التكامل بين الجوانب المادية والبشرية فالتنمية، ما هي الأحداث تغيير مرسوم في المجتمع وهذا التغيير له جوانب مادية وأخرى غير مادية حيث يكون التغيير متوازنا في كلا الجانبين المادي والغير المادي.
3. **مبدأ التوازن** :ويعني الاهتمام بجوانب التنمية حسب الحاجة المجتم ع، فلكل مجتمع احتياجات تفرض وزنا خاص لكل جانب منها ، فمثلا في مجتمعات الفقيرة تحتل قضايا التنمية الاقتصادية فيها وزنا اكبر عل يها ماعدا مما يجعل تنمية الموارد إنتاجية هيا الأساس المستهدف من التنمية المحلية والقضايا الأخرى بمثابة فروع منها.
4. **مبدأ التنسيق**: يهدف إلى توفير جو يسمح بتعاون جميع الأجهزة القائمة على خدمة المجتمع وتضافر جهودها وتكملها بما يمنع ازدواج أو تضاربها لان ذلك يؤدي إلى تضييع الجهد والمال.

يمثل المخطط التالي مبادئ التنمية المحلية:



المصدر: إنجاز الطالبة.

III. مقومات التنمية المحلية:

تتطلب التنمية المحلية مجموعة من العناصر والركائز الأساسية التي تبدأ من تفعيلها وتثمينها للنهوض بها وأهمها [1]:

1. **المقومات البشرية** : العنصر البشري أهم ركيزة في التنمية المحلية فهو يعتبر العنصر المفكر في كيفية استخدام الموارد وكيفية إدارتها ومن أهم العناصر التي يقوم بها البشر:

1 . 1 . المشاركة الشعبية: وهي ركيزة من الركائز الأساسية التنمية المحلية إذ أن عملية المشاركة من أكثر القضايا التنظيمية في صنع القرار ومن ثم يؤدي إلى التجسيد الفعلي لمبادئ الديمقراطية الحقيقة وهي تعني (إشراك المجتمع والمواطنين بوجه عام في تحديد احتياجات التنمية وصيانة العمل وتنفيذها وتقييمها وكذا إشاعة أسباب الثقة بين الأفراد بمعنى تحقيق مفهوم المواطنة والذي يعني تحسيس المواطن بدوره وأهميته في المجتمع وفي عملية التنمية.

1 . 2 . المجتمع المدني ودوره في تحقيق التنمية المحلية : تعد المنظمات المجتمع المدني من ركائز التنمية المحلية ويعرف المجتمع المدني بأنه جملة المؤسسات السياسية الاجتماعية و الاقتصادية والثقافية الغير حكومية التي تعمل في ميادينها المختلفة لتلبية الاحتياجات مجتمعات المحلية وفي استقلال نسبي عن سلطة الدولة وعن تأثير الرأس مالي الشركات في القطاع الخاص حيث يساهم في صياغة القرارات خارج المؤسسات السياسية ولها الغايات من القضية كالدفاع عن مصالحها الاقتصادية والارتقاء بمستوى المهنة والتعبير عن مصالح أعضائها ومنها أغراض ثقافية كما في اتحاد الأدباء والمثقفين والجمعيات والأندية التي تهدف إلى نشر الوعي وفقا لما هو مرسوم ضمن برامجها.

2. **مقومات المالية:** يعتبر العنصر المالي عاملا مهما في تحقيق التنمية المحلية ، بحيث إن نجاح الجماعات المحلية في أداء واجبها والتخلص من الأعباء الملقاة على عاتقها من ناحية الخدمات للمواطنين ، يتوقف لحد كبير على الحجم موارادها المالية ومن الطبيعي أنها ولما كادت وتوفرت مصادر التمويل للجهات المحلية كلما أمكن لهذا الأخيرة الجماعات المحلية إن تمارس اختصاصها على الوجه الأكمل وذلك بالاعتماد على نفسها دون اللجوء إلى الحكومة المركزية للحصول على الإعانات المالية ، كما أن تسيير هذه الموارد يستوجب وجود أدارة مالية على المستوى المحلي تتولى تنظيم حركة رؤوس الأموال وهذا التخطيط المالي الجيد وكذا الرقابة المالية المستمرة بالإضافة

1- مذكرة تخرج ماستر معوقات التنمية المحلية في الجزائر حميدة م ورقلة 2019 ص22.

إلى مسبق هناك مقومات مالية تساعد على التنمية المحلية وإلا وهي توفر نظام محاسبي كفؤ وتنظيم رشيد المعلومات وتحليل مالي سليم وموازنة محلية أو قيم مالية دقيقة.

3. **المقومات التنظيمية والمؤسسية:**

تتطلب التنمية المحلية الناجحة مجموعة من الإجراءات التنظيمية التي تتمثل في وجود إدارة محلية مهمتها إدارة الموافق المحلية وتنظيم الشؤون المحلية بحيث تتمثل هذه المقومات في ربط المستويات التنموية المختلفة ببغضها البعض ضمن إطار نظام موحد ومفتوح بالإضافة إلى ذلك يتوجد توفير الإطار التشريعي الملائم لتعزيز جهود التنمية وكما نوى من قبل إن المقومات التنظيمية تتمثل في وجود نظام وحدات محلية إلى جوار إدارة مركزية مهتمة بالتخفيف من أعباء موظفي الإدارات المركزية وفرصها على الأعمال الإدارية المهمة.[1]

IV. **معوقات التنمية المحلية** : تتعدد العوامل التي تعيق التنمية المحلي ة، فهي كثيرة ومتنوعة فمنها ما هي تنظيمي وإداري وثقافي وما هو اجتماعي وسياسي والبعض الأخر اقتصادي، بالإضافة إلى العوامل الأمنية والمناخية وغيرها من المشاكل التي تبعدنا عن تحقيق التنمية المحلية المستدامة بكافة أبعادها،ومن أهم هذه المعوقات[2]:

1. **المعوقات الإدارية والتنظيمية:**

تتمثل في تعقد الإجراءات وتفشي الروتين والبطء الشديد في إص دار القرارات ، وانتشار اللامبالاة والسلبية، وسيطرة المصلحة الخاصة للمنتخبين المحليين، حيث يرى عثمان محمد غنيم في هذا الصدد إن :

"هناك تركيز كبير للسلطة والقوة في المستويات المحلية والإقليمية، وذلك بسبب الأعداد الكبيرة من النخب التي تسعى لتحقيق مصالحها الشخصية فقط، دون الاهتمام بالشرائح السكانية الفقيرة، أضف إلى ذلك نقص الكفاءات الإدارية المؤهلة والقادرة على تحمل مسؤولية التنمية المحلية الشاملة ،لاسيما في الهيئات المحلية المنتخبة والذي يعود بالأساس إلى عدم الاهتمام بإدارة الموارد البشرية التي لها دور فعال في التنمية المحلية ، وضعف المكونات التعليمية والخبراتية لدى المنتخبين المحليين ،الأمر الذي يطرح معه إشكالية تكوين الموارد البشرية المحلية وإشكالية طرق اختيار قوائم المرشحين الانتخابات المحلية ،والأمر متعلق هنا بقانون الانتخابات والأحزاب،فالنقص في الكفاءات، والذي غالبا ما تفرز عنه الانتخابات المحلية أين تجد المجالس المحلية نفسها عاجزة عن تسيير الشؤون المحلية بسبب نقص الخبرة

1- سي الفوضيل الحاج وآخرون مجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة س، جانفي 2017) عدد9.

2- سي فضيل نفس المرجع ص169.

والكفاءة الأزمة مما ينبغي التفكير في وضع سياسة مستدامة لتكوين المنتخبين المحليين وتزويد الجماعات المحلية بالإطارات والمستشارين الأكفاء لتأطير عمل المنتخب.[1]

2. المعوقات الاجتماعية والثقافية :

تعتبر المعوقات الثقافية من بين أهم التحديات التي تقف في وجه التنمية المحلية، فغالبا ما يكون سبب فشل المشروعات التنموية في المجتمعات المحلية، نتيجة نقص الوعي المحلي وضعف التثقيف الحضري،خاصة في أوساط الشباب ،وذلك إن من وسائل تفعيل دور الشباب في التنمية المحلية، التثقيف الحضري ،عبر برنامج مستمر بدأ من الأسرة في البيت ثم المعلم في المدرسة والمتوسطة والثانوية والأستاذ الجامعي،والإمام في المسجد والإعلامي في وسائل الإعلام،إي برنامج نتضافر فيه جميع الجهود لتكوين نموذج للشباب لديه ثقافة التنمية المحلية المستدامة.

أما فيما يخص العوائق الاجتماعية التي تسود المجتمع المحلي وتحول دون تحقيق التنمية فيه، فنجد التزايد السكاني المحلي وما ينجم عنه من مشاكل اجتماعية واقتصادية.

وخاصة في أوساط الشباب كانتشار البطالة والأمراض والطبقات الهشة مما يتعين معه تخصيص مبالغ ضخمة لمواجهتها.[2]

3. المعوقات السياسية والاقتصادية:

من بين المعوقات السياسية نجد:

الصراعات الحزبية بين مختلف التشكيلات السياسية المكونة للمجالس الشعبية البلدية و الولاية المنتخبة والتي تؤثر سلبا على القرارات هذه المجالس، مما ينعكس على مختلف المشاريع التنموية ويجعل التنمية على مستوى المحلي دون طموحات وتطلعات المواطنين.

وفيما يخص العوائق الاقتصادية فتمثل في ضعف مصادر التمويل المالي المحلي، والنظام الجبائي وخاصة فيما يخص الإرادات المحلية واعتماد الجماعات المحلية، بالدرجة الأولى على مساهمات الدولة، بالرغم من إن القانون يمنحها حق اقتراب والمبادرة والقيام بالمشاريع التنموية، وبالإضافة إلي ذلك مشكلة عدم وجود مناطق حرة لتصدير في المناطق المحلية وضعف البنية التحتية والسوق المالي المحلي مما يؤدي إلى هروب الاستثمارات المحلية وبالتالي قلة الموارد الرأسمالية.

1 ، 2سي فضيل نفس المرجع ص 169-190.

واختلفت الفقه والكتاب الاقتصاديين كما بينت لنا التشريعات القانونية الوطنية المقارنة وتقارير منظمات الدولية كذلك التي تعرضت إليها عموميا ويعرفها البعض بأنها "جزء من أراضي الدولة يسمح فيها بعمليات تجارية وصناعية مع دول العالم متحررة من قيود الجمارك والاستيراد والتصدير والنقد ومن هنا كانت تسميتها بالمناطق الحرة للتصدير".[1]

4. المعوقات الأمنية والبيئية:

يعد عدم توفير الأمن من معوقات التنمية المحلية، ونعني هنا الأمن بالمفهوم الواسع وأبعاده هـ المختلفة، أي الأمن السياسي والاقتصادي والأمن الثقافي وأيضا الأمن الإنساني والبيئي.

- الأمن السياسي الذي هو عبارة عن امن حفظ النظام السياسي الداخلي من الأزمات خاصة أزمة المشاركة التي تعتبر لعملية في اتخذت القرار وصنعه إن عدم مشاركة جميع الفواعل المجتمعية في اتخاذ القرار وصنعه، واقتصار العملية في يد نخبه طبقة سياسية معينة.
- إما فيما يخص الأمر البيئي والإنساني فإن التنمية المستدامة تعتمد على تحقيق أمرين هما الحق في التنمية والحق في حماية البيئة وكلاهما مرتبطان ومن حقوق الأساسية.
- وهذه السياسة والتي تعتبر كمقول لتنمية المحلية تشمل إقامة مدن ومجتمعات عمرانية جديدة بالمناطق الريفية والصحراوية وتنمية المدن الحضارية للارتقاء بها وتحسين مستوى معيشة الأفراد بها.[2]

V. مفهوم التنمية الحضرية:

قامت هيئة الأمم المتحدة بدور فعال في نشر فكرة التنمية الحضرية على المستوى الدولي حيث بدأ هذا منذ عام 1951م حينما عملت على دراسة المراكز الاجتماعية وتلك العلاقة بين المجتمع المحلي والمجتمع القومي ولقد كان الاهتمام منصبا على المجتمعات الريفية حيث كان ينظر لها على أنها عملية ترتكز على تعاون السكان مع الجهود الحكومية بهدف التنسيق بين الخدمات الزراعية والصحية ولكن تقرير الحالة الاجتماعية لسكان العالم عام 1957م أكد علي ضرورة الاهتمام بالمجتمعات الحضرية وبالتالي وجه الاهتمام إلي المجتمعات الحضرية من جانب الأمم المتحدة وجاءت في إحدى نشرات مكتب المستعمرات البريطانية عام 1958م "إمكانية استخدام تنمية المجتمع في المجتمعات الحضرية نظرا للاهتمام المتزايد بنمو المدن في الدول النامية وطبيعة التغيير الموجه الذي بدأ يعتري المدينة من حيث

1- سي فضيل نفس المرجع، ص 170.

2- سي فضيل مرجع سابق ص 170، 171.

ازدياد الكثافة السكانية والانشغال بأعمال غير زراعية وكذلك تحديد وإقامة المباني والتغير الموجه نحو استخدام الأراضي شكلت في مجموعها سلسلة من التغيرات البنائية والوظيفية التي تصيب كافة مكونات البناء الاجتماعي للمجتمع الحضري وفي تزويد الحضر بعدد من المشروعات الاقتصادية والتكنولوجية والخدمات الاجتماعية مثل التعليم والصحة والمواصلات وذلك بهدف الارتقاء بالمستوى الحضاري والثقافي والاجتماعي والاقتصادي وإدماج الحضري ومختلف في الحياة القومية بما تمكنه من المساهمة بقدر المستطاع في التنمية الحضرية."[1]

كما ركز التقرير الصادر عن ذات المنطقة سنة 1961 م "على الآثار السلبية الناجمة المبالغة في التركيز على البعد الاقتصادي لتنمية المحلية الحضرية، لذلك نبه إلي ضرورة التوازن بين البعدين الاجتماعي والاقتصاد ي، وعد تجزئة مفهوم التنمية والأخذ بمبدأ التكامل والشمول فيه."[2]

وتعرف التنمية الحضرية بأنها :"عملية نشأة المجتمعات الحضرية ونموها ، وتطور المجتمعات الريفية إلى الحضرية، من حيث ازدياد الكثافة السكانية والاشتغال بأعمال غير زراعية وبدرجة عالية من تقسيم العمل والتعقيد الاجتماعي، وفي ضوء الضبط الذي لا ستند على أسس قرابة وكذلك تحديد وإقامة المباني ، والتغيير الجوهري في استخدام الأرض"[3].

وتعرف كذلك ب :"مجموعة العمليات الديناميكية المتكاملة والمقصودة التي تحدث في المجتمع المحلي الحضري من خلال الجهود الأهلية والحكومية المشتركة بأساليب ديمقراطية ووفق سياسة اجتماعية محددة وخطة واقية مرسومة ، تجد مظاهرها في سلسلة من التغييرات البنائية والوظيفية التي تصيب كافة مكونات البناء الاجتماعي للمجتمع الحضري، وفي تزويد الحضريين بقدر من المشروعات الاقتصادية والتكنولوجية والخدمات الاجتماعية وتعتمد هذه العمليات على موارد المجتمع المادية والطبيعية والبشرية المتاحة والمتيسرة، للوصول إلى أقصى استغلال ممكن وفي المجتمع المحلي المتخلف في الحياة القومية، وتمكنه من المساهمة بأقصى قدر مستطاع في التنمية الحضرية الشاملة. " [4]

إذا فالتنمية الحضرية هي عملية ديناميكية مستمرة وشاملة وموجودة تقوم علي أساس إحداث تغيرات وتحولات هيكلية في النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الحضري من خلال إجراءات مقصودة

1- عايش حسيبة (2020) التخطيط الحضري ودوره في تحقيق التنمية وأهداف التنمية الحضرية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 12(3)2020.

2- محمد بهجت جاد الله كشك(2008) تنظيم المجتمعمن المساعدة إلى الدفاع، مصر:المكتب الجامعي الحديث،ص 317.

3- (محمد عبد الفتاح، 2002) الاتجاهات التنموية في ممارسة الخدمة الاجتماعية، مصر: المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية،ص 188.

4- كمال تابعي واخرون ك.، (1985) الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية، مصر: دار المعارف، القاهرة ص46.

ومخططة تعمل علي توظيف كل الإمكانيات والموارد الطبيعية والمادية والبشرية المتاحة أو التي يمكن إتاحتها وتهدف إلى تطور المجتمع الحضري وإشباع حاجياته وحل مشاكله وتحقيق نهضته وتقدمة.

المبحث الثاني: البرامج البلدية لتنمية "الآليات والأهداف"

تمهيد:

التنمية البلدية هي عملية متكاملة تهدف إلى تحسين جودة الحياة لسكان في البلديا ت، وتحقيق التنمية المستدامة في المجالات الحضرية والريفية ، البرامج البلدية لتنمية هي مجموعة من البرامج والخطط التي تهدف إلى تحقيق هذه الأهداف.

I. البرامج البلدية المحلية:

إن البرامج التنمية المحلية هي مبادرات ومشاريع تهدف إلى تحسين مستوى الحياة في المناطق المحلية من خلال تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة ، وتركز هذه البرامج وتعزيز قدرتهم على المشاركة الفعالة في عملية التنمية ، يتم تنفيذ هذه البرامج عادة من قبل الجهات الحكومية المحلية أو البلديات بالتعاون مع المجتمع المدني والقطاع الخاص. تشمل برامج التنمية المحلية عدة مجالات وأبرزها :

- **تحسين البنية التحتية** : وذلك بتطوير شبكات الطرق والشبكات المائية والصرف الصحي وتوسيع مشاريع النقل.
- **إدارة الخدمات العامة**: وذلك بجمع النفايات وتنظيف الشوارع وصيانة الحدائق.
- **التخطيط العمراني**: وذلك بإنشاء المساحات العامة وتنظيم استخدام الأراضي بشكل يسهم في توفير بيئة حضرية مستدامة.
- **خدمات التعليم وتدريب**: تطوير المدارس والمرافق التعليمية، توفير برامج تدريبية وورش عمل لتطوير المهارات المحلية.
- **الصحة العامة**: توفير مراكز الصحية المحلية وحملات لتوعية الصحية والوقاية من الأمراض وتنظيم فحوصات طبية دورية للمجتمع.
- **الأمن والسلامة**: تحسين خدمات الأمنية مثل دورات الشرطية والإضاءة العامة وتنظيم حملات توعية حول السلامة العامة.

II. البرامج البلدية للتنمية:

هو عبارة عن مخطط شامل في البلدية ، جاء لتكريس مبدأ اللامركزية على مستوى الجماعات المحلية ، مهمته توفر الحاجيات الضرورية للمواطنين ودعم القاعدة الاقتصادية يشمل هذا المخطط بموجب المرسوم رقم 73-136 المؤرخ في 9أوت 1973 الذي يتعلق بشروط تسيير وتنفيذ مخططات البلدية الخاصة بالتنمية وذلك قصد خلق التوازن في مستوى التنمية على مستوى كل البلديات ، نظرا لما خلفه الاستعمار الفرنسي من عدم التوازن في التنمية بين بلديات الشمال وبلديات الجنوب الأمر الذي جعل الجزائر تفكر في كيفية لتحقيق التنمية الشاملة والعادلة بين كل البلديات وذلك بعض النظر عن موقع هذه البلديات جغرافيا قصد تحقيق العدالة في توزيع الثروة الجزائرية وقد أصبح المخطط البلدي وسيلة لتحسين الظروف المعيشية للمواطن ، كذا دفع عجلة التنمية بالطريقة التي تحقق التنمية على جميع المستويات "المحلي والوطني ".[1]

أما بالنسبة لتعريف المخطط البلدي للتنمية فقد عرفه المرسوم 73-136 المذكور أعلاه بأنه "مجموعة الوسائل القانونية والمالية التي تسمح للجماعات الإقليمية "المحلية "بتقرير وتجسيد سياستها التنموية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. "[2]

ويعتبر المخطط البلدي للتنمية هو الأكثر تجسيدا لنظام اللامركزية مقارنة بالمخطط الولائي لكونه متعلق بتوفير الاحتياجات الضرورية للمواطن وكون البلدية هي الأقرب من المواطن ويشمل المخطط البلدي عادة التجهيزات الفلاحة والقاعدية وتجهيزات الانجاز والتجهيزات التجارية .

ونفس السياق تجدر بنا الإشارة إلى انه قد تم تعريف المخطط البلدي للتنمية في مشروع القرار الوزاري المشترك المتعلق بمعايير منح الاعتمادات الميزانية للمشاريع المقترحة في إطار المخططات البلدية للتنمية في مادته الثانية على انه : "السياسة والإستراتيجية التنموية المتبعة من قبل البلدية في إطار التمنية الاجتماعية والسياسية والبيئة لإقليمها "كما نص على مخططات البلدية للتنمية قانون البلدية رقم 10-11 المؤرخ في 22 يونيو 2011 المتعلق بقانون في مادة 107 تحت عنوان الفصل الأول المعنون "التهيئة والتنمية " المتضمن الموارد من 107الى112 من الباب الثاني المعنون ب "صلاحيات البلدية". [3]

1- عادل انزازن ، انتصار عريوت دور المخططات البلدية في التنمية المحلية في الجزائر العدد السادس جويلية 2018مجلة الجزائرية للأمن الإنساني.

2- الجريدة الرسمية نفس المرجع العدد37.

3- 2011 القانون 10-11 المؤرخ في 22يونيو 2011والمتضمن قانون البلدية.ا الجريدة الرسمية. العدد37.

ونصت المادة 107 على انه "يعد المجلس الشعبية البلدي برامجه السنوية والمتعددة السنوات الموافقة لمدة عهدته ويصادق عليها ويسهر على تنفيذها تماشيا مع الصلاحيات المخولة له قانونا ، وفي إطار المخطط الوطني للتهيئة والتنمية المستدامة للإقليم وكذا المخططات التوجيهية القطاعية.

ويكون اختيار العمليات التي تنجز في إطار المخطط البلدي للتنمية من صلاحيات المجلس الشعبي البلدي "

وتندرج المخططات البلدية للتنمية في إطار سياسية التوازن الجهوري قصد إعطاء كل بلدية حظوظا متساوية في التنمية، وتستجيب مساعدة الدولة هذه إلى الإشغال بضمان قابلة اقتصاديا نسبية للجماعات المحلية وذلك بتكملة النشاطات المشروع فيها في إطار المخططات غير الممركزة والمعتمدة من طرف الولاة ، في إطار الاستثمارات من الإدخال الإجمالي الذي تقتطعه البلديات من مواردها الخاصة.[1]

ومن خلال ما تقدم فان المخططات البلدية للتنمية هي عبارة عن برامج عمل تقررها السلطات المختصة في إطار المخطط الوطني وتحدد مدتها و أولويتها وكيفية تمويلها ، ويتم انجازها عبر مراحل حيث تكلف، كل بلدية بإعطاء واعتماد مشاريعها التنموية وترفعها للولاية وتتعلق المخططات البلدية بقطاعات تمس الحياة اليومية للموطنين كالمياه والتطهير والنقل وغيرها كما تعتبر من الاختصاصات المباشرة للمجلس الشعبي البلدي، هذا الأخير يقوم بإعداد برامجه السنوية والمتعددة السنوات الموافقة لمدة عهدته ويصادق عليها ويسهر على تنفيذها، ويكون الاختيار للعمليات المنجزة في إطار المخططات البلدية للتنمية وملائمتها.

ومن صلاحيات المجلس الشعبي البلدي لا يحتكر لوحده هذا الاختصاص، بل يساهم إلى جانبه مجموعة من الهياكل والإدارات في انجازه في انجاز والمصادقة عليه وتنفيذ ومتابعته وهي:

- أمين خزينة البلدية باعتبار محاسب مفوض ومعين للبلدية من طرف وزارة المالية.
- رئيس الدائرة كممثل الوالي والمنشط والمنسق بين البلديات.
- أمين خزينة الولاية.
- مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية.
- مديريات المجالس التقنية للولاية.
- الوالي باعتبار الأمر الصرف الرئيسي.
- وزارة الداخلية والجماعات المحلية "مديرية الدراسات والتنمية المحلية".

1 – قادري النعاس دور سياسات التمويل في تطوير البلديات "دراسة حالة بلدية ورقلة "مذكرة ماجستير في العلوم السياسية جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2015-20160ص 121

- وزارة المالية التي تضمن التوازن الميداني والمراقبة المالية. [1]

III. أنواع برامج التنمية :

1. **البرامج القطاعي غير الممركز PSD**: وهي رخص برامج التجهيز المسجلة باسم الوالي والتي تمنح بواسطة والتي تمنح بواسطة مقرر من وزير المالية حيث يقسم الأخير رخصة البرامج.

حسب كل قطاع والقطاعات الفرعية التابعة له، تتعلق مقررات البرامج هذه أما بمشاريع جديدة أو إعادة تقييم للمشاريع التي هي في طور الانجاز وأما فيما يخص اعتمادات الدفع المفتوحة بعنوان نفقات الدولة للتجهيز لسنة مالية معينة ولفائدة ولاية ما.

و يتولى الوالي حسب الأبواب اعتمادات الدفع هذه ، و يجوز له في حدود اعتمادات المالية المبلغة له أن يقوم بتحويلات مالية من قطاع فرعي إلى قطاع فرعي آخر ضمن نفس القطاع و عندما يتعلق الأمر بتنفيذ مقررات البرامج القطاعية غير الممركزة، فإنه يتم بمقرر من الوالي في شكله مع تبليغه للمصالح المعنية أي المدير الوالي المعني هذا الخير الذي يستفيد من تفويض من الوالي فيما يخص تنفيذ المشاريع والعمليات التي تخص قطاعه إلى جانب هذا فإنه يتم إعلام كل من مدير التخطيط والبرمجة ومتابعة الميزانية، المراقب المالي وكذا أمين الخزينة للولاية، وتسمى العملية التي يقوم الوالي من خلالها بتخصيص المشاريع حسب كل قطاع في إطار مقرر البرنامج بعملية التفريد (individualisation).

وقد نصت المادة17 من المرسوم التنفيذي رقم 227/98على المشاريع التي تكون محل تفريد من الوالي يجب أن تتوفر فيها جملة من الشروط:[2]

- الأرض التي يقام عليها.
- الدراسات التي تثبت جدوى المشروع.
- تقييم المشروع وكذا آجال الانجاز والدفع.

1- ليندة أونيسي المخطط البلدي لتنمية ودوره في تنمية البلدية مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية العدد 9كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة خنشلة جوان 2016ص229

2 _ حفصي إبراهيم وعبد الجليل عبد الله، مخططات البلدية لتنمية وأثرها على التنمية المحلية دراسة حالة أولف مذكرة ماستر علوم تجريبية، جامعة ادوار سنة 2019-2020 ص 49.

2. **المخطط البلدي للتنمية (PCD)**: هو عبارة عن مخطط شامل للتنمية في البلدي يتمحور حول الأعمال ذات الأولوية على المستوى المحل كالتزويد بالمياه الصالحة للشرب، شبكات الطرقات والمسالك والتهيئة الحضرية .....الخ

وحسب المادة2 من القانون 08/90المتعلق بالبلديتي فإن هذه الأخيرة تقوم باقتراح مخطط تنموي يحتوي على جملة من العمليات والمشاريع التي تنوي إنجازها خلال السنة المعينة،ويكون للوالي السلطة الكاملة بالتنسيق مع المصالح الولاية ولا سيما مديرية التخطيط والبرمجة ومتابعة الميزانية، ويكون ذلك في جلسة تحكيم يرأسها الوالي مراعيا في ذلك أولويات كل بلدية مع احترام الغلاف المالي الوارد في رخصة البرنامج الصادرة عن وزير المالية، و كذا ضرورة مطابقة تلك المشاريع المقترحة لمدونة الاستثمارات العمومية المتعلق بالمخطط البلدي للتنمية والتي كان آخر تعديل طرأ عليها المقر125 الصادر بتاريخ 28 نوفمبر2006 المتضمن تعديل هذه المدونة بالتوسيع فيها، وتستفيد بلديات الولاية من رخصة برنامج شاملة ليقوم الوالي بتوزيعها حسب كل بلدية وحسب كل مشروع ثم تبلغ عمليات التوزيع المتعلقة بالمشاريع من أجل اختيار المقاولات، وبعد ذلك تقوم مديرية التخطيط والبرمجة ومتابعة الميزانية بتسجيل المشاريع الموافق عليها من خلال مقرر التسجيل موقع عليه من طرف الوالي وعلى أساس هذا المقرر تأمر البلديات المقاولات التي تم اختيارها بالانطلاق في الأشغال، وفيما يخص اعتمادات الدفع فإنها تبلغ بموجب مقرر من وزير المالية ويتم استهلاكها بعد تقديم وثائق تثبت أداء الخدمة.[1]

IV. مجالات المخطط البلدي للتنمية :

تختص المخططات البلدية للتنمية بمجموعة من العمليات التنموية في ميادين مختلفة تمس حياة المواطنين على مستوى البلديتي ويمكن إجمالها فيما يلي[2]:

1. **قطاع المنشآت الاقتصادية** :تعد من إهمال ميادين التي تبرز فيها المخططات البلدية وتشمل :

1. 1 . الطرق :والتي تعد ذات أهمية كبير، ورغم تسجيل بعض النتائج الايجابية في بعض الولايات، فليس الأمر كذلك بشان الولايات الخ، نظرا لنقص إمكانيات الانجاز، فنجد في بعض الأحيان إنجاز شبكة غير مناسبة وذات نوعية سيئة، وبالرغم من هذه الوضعية أصبح عدد المناطق المعزولة قليلا جدا، فيتعين في إطار المخطط مواصلة الجهود الرامية إلى فك العزلة، كما يتعين على وجه الخصوص

1- حفصي ابراهيم نفس المرجع ص 51.

2- حفصي ابراهيم نفس المرجع ص4.

الاستفادة من بعض الطرق التي أصبحت لها أهمية جهوية بل وحتى وطنية لكي تسمح بدعم قاعدة الاقتصاد الوطني والمحلي.

1 . 2 . البريد والمواصلات :لقد سجل هذا القطاع معدلا جيدا في مجال تغطية البلديات بواسطة مراكز البريد.

1 . 3 . النقل: وهذا عن طريق تطوير مختلف وسائل النقل, وإنجاز كل ما من شأنه تسهي حركة المرور.

2. **قطاع الهياكل الاجتماعية والثقافية** : أشارت المادة 122من قانون البلدية الجزائري إلى أن البلدية تبادر بكل إجراء من شأنه التكفل بالفئات الاجتماعية المحرومة ومساعدتها لا سيما في مجالات الصحة، الشغل والسكن.

كما تعمل البلدية على المبادرة للتنشيط الثقافي على مستوى البلدية ودعم البرامج الثقافية وأيضا في إطار الصحة تتكفل البلديات بإنجاز قاعات العلاج وصيانتها وهذا طبقا للمقاييس الوطنية.

3. **قطاع الثقافة والترفيه** :فتشمل المخططات البلدية على المشاريع الهادفة للمحافظ على الهياكل والأجهزة المكلفة بالنسبة للثقافة والرياضة والترفيه وهذا عن طريق صيانتها، وتقوم بإنجاز مختلف المراكز الثقافية عبر إقليمها من مكاتب بلدية، ومسارح، ومراكز الثقافة.

4. **قطاع الري والفلاحة** :إذ تشمل المخططات البلدية المشاريع المتعلقة بالأعمال الصغيرة الخاصة بدعم الريف من خلال التحسين العقار، غرس الأشجار، المنشآت المائية الصغيرة، نشاطات تربية المواشي الصغيرة، وعليه تتكفل البلدية بإنشاء وتوسيع وصيانة المساحات الخضراء كما تسهر على حماية التربة والموارد المائية، وتساهم في استعمالها الأمثل وذلك بدراسة إمكانيات استصلاح الأراضي بالسقي.

فيما يخص قطاع الري فتقوم المخططات البلدية بعدة مشاريع في هذا الإطار، حين تعمل على التزويد بالمياه الصالحة للشرب ويتعلق الأمر بتعبئة المياه بكميات كافية وبنوعي جيدة، مما يستلزم البحث عن موارد حقيقية واستغلالها بصفة تسمح بتلبية حاجيا المواطنين على الأمد المتوسط، إضافة للري وتصريف المياه ثم إنشاء عشرات الكيلومترات من الساقيات وعشرات من السدود الصغيرة في المناطق شبه الصحراوي.

5. **قطاع التربية والتعليم**: فتبادر البلدية من خلال مخططها التنموي باتخاذ كل إجراء من شأنه أن يشجع التعليم ما قبل المدرس، ويعمل على ترقيته، وتقوم بإنجاز مؤسسات التعليم الأساسي، وإعادة إصلاح المدارس والقيام بالأشغال الكبرى في هذا المجال وكذلك عن طريق تجديد التجهيزات المدرسة .
6. **القطاع الصناعي**: ويتعلق بتسجيل الصناعات الصغيرة والمتوسطة في المخطط البلدي ويتعلق بتسجيلي الصناعات الصغيرة والمتوسطة في المخطط البلدي في التنمية بعد قيام بدراسات عامة.[1]

V. تحضير المخطط البلدي لتنمية:

لقد ورد المخطط البلدي لتنمية تحت تسمية لبرنامج التجهيز المحلي في قانون البلدية 24/67 المؤرخ في 18يناير 1967 ثم صدر المرسوم رقم 136/73 المنظم للمخططات التنموية غير أن هذا المرسوم لم ينظم عملية إعداد المخطط البلدي للتنمية ويرجعنا إلى قانون البلدية رقم 81/09 نجد في مادته 135 تنص عليه قانون البلدية رقم 11/10 في المادة 107 قبل قيام المجلس الشعبي البلدي بإعداد المخطط البلدي لتنمية لابد على المجلس إن يراعي عدة عوامل وهي :

- احتياجات البلدية وترتيبها حسب الأولويات وذلك بتركيز على عمليات التجهيز والاستثمارات الأولية .
- حسب القدرة المالية العامة وذلك لتفادي العجز أثناء التنفيذ .
- الإمكانيات البشرية والمالية للبلدية .
- مراعاة التوجيهات والخطط والبرامج السياسي التي تضعها الحكومة لتنمية البلاد.
- الوعود التي قدمت أثناء فترات الانتخابات .

وبعد إن تأخذ البلدية هذه العوامل بعين الاعتبار يقوم المجلس الشعبي باختيار العمليات التي تنجز في إطار المخطط البلدي لتنمية، حيث لا يتم هذا اختيار بصفة عشوائية، بل حسب احتياجات المواطن وأولوية بدرجة الأولى، وتوجيهات السياسية بدرجة ثانية ،وتكون هذه اختيارات في أواخر سنة بين شهرين أكتوبر ونوفمبر كل سنة.[2]

وفقا لهذا يقوم المجلس الشعبي البلدي بمصالح التقنية بإعداد البطاقات التقنية التابعة لها ولكل مشروع أو كل عملية تلبي خدمات للمواطن، وتتضمن الطاقة التنقية لكل مشروع مايلي:

1- حفصي ابراهيم وعبد الجليل عبد الله، مرجع سابق ص 7.

2- مخططات التنمية المحلية في ضل الاصلاح المالي صليحة بن نملة اطروحة دكتورة في القانون العام،جامعة الجزائر 2013 ص75.

- تسمية الشروع.
- المساحة.
- القيمة المالية للمشروع.
- موقع المشروع بدقة.
- الهدف الذي يحققه هذا المشروع.

وبعد كل هذه الترتيبات والتحضيرات لهذه المشاريع حسب كل قطاع مع احترام أولويةكل مشروع التي تتطلب خدمات ضرورية للمواطنين، ثم تجمع كل البطاقات التقنية لكل مشروع في شكل كتب وكذلك ملخص فيه عناوين المشاريع المقترحة حسب القطاعات، ثم ترسل لدائرة وهناك تجمع الأخيرة لجنة القطاعية وتقوم بعد ذلك بدراسة اقتراحات البلدية وتعديل إذ استلزم الأمر.

وتتشكل اللجنة القطاعية من:

- ممثلي الدائرة.
- الكاتب العام المكلف بالمخططات.
- ممثلي البلدية.
- رئيس البلدية.
- ممثلي الولاية وهم ممثلي مديريات الري.
- البناء والتهيئة العمرانية.

الشئ الملاحظ على هذه التشكيلة هي أنها مزدوجة من حيث الأعضاء المكونين ويمثلون السلطة المركزية في صورة عدم التركيز الإداري ومثلي الدائرة والولاية ومديريات.[1]

VI. تمويل المخططات البلدية لتنمية:

قبل التطرق لكيفية تمويل المخطط البلدي لتنمية تجدر بنا الإشارة إلى الموارد المالية للبلدية إذ نصت المادة 195 من القانون 11/10 سابق الذكر على إيرادات البلدية وقد تضمنت هاته المادة موارد لم ينص عليها القانون القديم ويمكن تقسيم موارد البلدية إلى موارد ذاتية وموارد خارجية.

[1] - محمد صغير بعلي، القانون الإداري، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر 2005، ص57.

إن عملية التمويل لمخطط البلدي لتنمية فتمر بعدة مراحل حيث يقوم مدير التعمير والتهيئة العمرانية بمنح الغلاف المالي الذي يحمل تسمية ترخيص البرنامج وهو عبارة عن مبالغ صافية تفوق المبالغ المقترحة ،وتنقسم إلى أقساط من الاعتمادات، وليست أموال سائلة وتسمى بقروض الدفع وتكون حسب القسط المنجز من المشروع.

وعند انجاز المخطط البلدي لتنمية الذي يقوم به المتعاملون سواء كان عن طريق منافسة أو تراضي بينهم، وبقوم المتعاملون الذين أخد المشروع بتحرير الفاتورة، وهذا بعد إتمام جزء من مشروع، ومدته شهرا واحدا، بعد تقديم الفاتورة تنقل المصالح التقنية للبلدية والمثل في مصلحة التجهيز والتعمير بزيادات ميدانية لعين مكان لمعاينة أشغال التي وضعت ضمن الفاتورة ومقارنتها مع شروط مكتوبة في الاتفاقية وتعمل على متابعة هاته أشغال لمكاتب والأقسام هي[1]:

- مديرية الأشغال العمومية إذ تعلق الأمر بأشغال الطرق الصغرى أو تزويد بالمياه الصالحة لشرب.
- مكتب الدراسات والقسم الفرعي للبناء والتعمير والسكن، ومديرية التعمير والسكان في حالة كون المشروع بناء.
- مصلحة التمويل بالمياه الصالحة لشرب إذ كان هذا المشروع خاص بقنوات الماء الصالح لشرب والتصريف.

وهذا إذا ارتفعت تكاليف الإنتاج أثناء انجاز المشروع فتطلب البلدية من الولاية إعادة تقييم منطقة المشروع المدفوعة لدفع قيمة اكبر أو زيادة في تكلفة المشروع، وفي حالة الموافقة تفتح مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية مقرر إعادة التقييم وسقف مالي جديد.

وبعد انتهاء من المشروع ترسل مصلحة التقنية للبلدية ملف يتكون من حوالة الدفع أربع نسخ من P C D "وهي وثيقة رسمية متداولة بين القابض البلدي وأمين خزينة الولاية " إلى القابض البلدي الذي يقوم بدوره بإرسالها إلى أمين الخزينة الولاية بغرض تعويض مبالغ قروض الدفع التي دفعها القابض البلدي في آذار المخطط البلدي لتنمية من خزينة البلدي .

1- السعيد حميزي، دور المخطط البلدي للتنمية في تطوير البلدية الجزائرية، مذكرة تخرج ماستر جامعة بسكرة سنة 2022ص 38

أما إذا بقي فائض بعد إتمام انجاز المشروع يستوجب على البلدية إعادته إلى مديرية التجذيذ لتمويل به لمشروع أخر في بلدية أخرى ذات أولوية .[1]

إن تمويل المخططات البلدية لتنمية يتطلب إستراتيجية متكاملة تعتمد على تنويع مصادر التمويل وضمان الاستدامة المالية .يجب أن تكون هناك إدارة مالية وشفافية لضمان استخدام الأموال بشكل أمثل وتحقيق الأهداف التنموية المطلوبة.

VII. أهداف المخططات البلدية للتنمية:

تعد التنمية من صلاحيات ومسؤولية البلدية، وتعني برنامجا منسجما ،معدا على أساس إحصاء المناطق التي يستوجب ترقيتها وتشخيص العمليات التي يفترض القيام بها بالنظر إلى حاجيات وطلبات المواطنين، وتوفير الوسائل اللازمة لتحقيقه، وقد سعت المشاريع الجزائرية لمنح لامركزية في اتخاذ القرارات وإعداد البرامج للجماعات المحلية وبمقتضى ذلك أصبحت البلدية بموجب القانون 10/11 الذي يساهم لجانب الدولة في العمل على التهيئة الإقليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمن، وكذا الحفاظ على الإطار المعيشي للموازن وتحسينه ،ومن أهم المهام الرئيسية لنهوض عملية التنمية المحلية هي تحضير للمخططات البلدية لتنمية، تهدف إلى ما يلي:

- القضاء على الزحف الريفي.
- تحسين ظروف المعيشية للمجتمع المدني والريفي.
- محاولة إدراك النواقص التي عرفتها البرامج التنمية المحلية خاصة من جهة مركزية.
- تطوير المبادرات المحلية وبحث عن حلول لمشاكل البلديات.
- توزيع المجالي متوازن للاستثمارات المحلية.
- تحسين استغلال الطاقات والإمكانات المحلية.
- دمج البلدية في مسار التخطيط الوطني.

1- بن علي حسام الدين المخططات البلدية لتنمية تقارير تربص للمدرسة الوطنية لإدارة 2003-2015 ص16.

نجد أن الدولة الجزائرية تسعى لتقديم مبالغ ضخمة تقررها في قانون المالية تحت عنوان المخططات البلدية لتنمية، حيث وصل في سنة 2016 إلى 60 مليار دينار جزائري، وتتوزع على الولايات والبلديات حسب أولوية كل قطاع وبمقياس التوازن الجهوري .[1]

1- المخططات البلدية لتنمية وأثرها على التنمية المحلية –دراسة حالة بلدية أولف مذكرة ماستر في العلوم التجارية ،جامعة أحمد دراية أدرار -2019-2020 ص230.

خلاصة الفصل:

إن لمخططات البلدية للتنمية أهمية في العملية التنموية على المستوى المحلي في الجزائر، باعتبارها أداة للتنشيط الاقتصادي على مستوى البلديات، وتكريس الجوارية في تسيير البلدية من خلال إشراك جميع المواطنين في تحديد أولويات التنموية في الإقليم، إلا انه في الواقع يبقى أدائها ضعيف وبعيد عن تحقيق المطلوب. إذ نجد أن المخطط البلدي رغم أنه يمس قطاعات مهمة، وذات أولوية في التنمية المحلية وفق إمكانيات وظروف كل إقليم،إلا أنه تحول من أداة تنموية إلى مجرد مصدر مالي تنتظره البلدية لتفعيل برامجها، والتي لا ترقي لطموحات المواطنين، وبالتالي يصبح في الأخير مجرد مخطط لتجهيز البلدية ببعض المشاريع فقط.

الفصـــل الثانـــي:

المقومات الاقتصادية لبلدية الحمامات

وآليات تفعيلها وتمويلها

تمهيد:

البلدية هي وحدة إدارية محلية تهتم بتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين في نطاق جغرافي معين، مثل المدن أو الأحياء أو القرى. تتمثل مسؤوليات البلدية في إدارة شؤون الحياة اليومية للسكان، بما في ذلك النظافة العامة، الصرف الصحي، توفير الماء والكهرباء، تنظيم المرور، بالإضافة إلى الإشراف على الأنشطة الثقافية والاجتماعية.

تهدف البلدية إلى تحسين مستوى الحياة في المجتمع المحلي، وتنظيم الخدمات الحضرية بما يتناسب مع احتياجات السكان، كما أنها تعمل على تطوير البنية التحتية والمرافق العامة لضمان راحة المواطنين ورفاهيتهم.

المبحث الأول: المقومات الطبيعية، والاجتماعية، والاقتصادية لبلدية حمامات:

I. تقديم لبلدية الحمامات:

بلدية الحمامات إحدى بلديات دائرة بئر مقدم ولاية تبسة الجزائرية وتبعد عن مقر الولاية تبسة ب 18كيلو متر إلا أن السكان يرفضونها باسمها القديم يوكوس، معروفة بغناها بالمياه المعدنية وجمالها الطبيعي. حيث تعد من المناطق السياحية بالولاية وتعتبر من أقدم المناطق المعروفة بتبسة، وتتميز بالمياه الطبيعية الجد الباردة في فصل الصيف والدافئة شتاءا بالمنطقة التي تسمى عند سكانها "اكس الفوقانية"وذلك لعلوها فهي في قمة الجبل، وتصل إليها عبر طرق الولاية في الجبال بين الغابات تكثر فيها الرمان، والعنب، والتين، والبرتقال، والبرقوق، والعوينة، والتوت العليق، وإنتاج العسل.

وكذلك تعد مدينة الحمامات من المدن القديمة النشأة، فهي ذات خلفية تاريخية تعود للعهد الرومان البيزنطي، ومن بين العالم بين لعالم التي تشهد على الآثار الرومانية التي تشمل في بقايا القصور، والمزارع القديمة، بل أن تاريخها يعتبر امتداد طبيعي لمدينة تيفاست (Thèveste تعني كلمة رومانية تعني الإله عند الرومان) وحضارتها، وكانت تسمى" اكواسيزاريوس "ومن أهم أسباب وجود الروماني في المنطقة هي كونها غنية بالحمامات المعدنية، وبعد الاستقلال سنة 1964تم تسميتها" اكس ليبان بالحمامات نسبة إلى مدينة التونسية وباقتراح من أحد الإداريين التونسيين[1].

1- قتال أسمهان وآخرون المساحات الخضراء في مدينة الحمامات دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، 2019 ص12 .

II. خصائص الموقع والمظاهر الطبوغرافية:

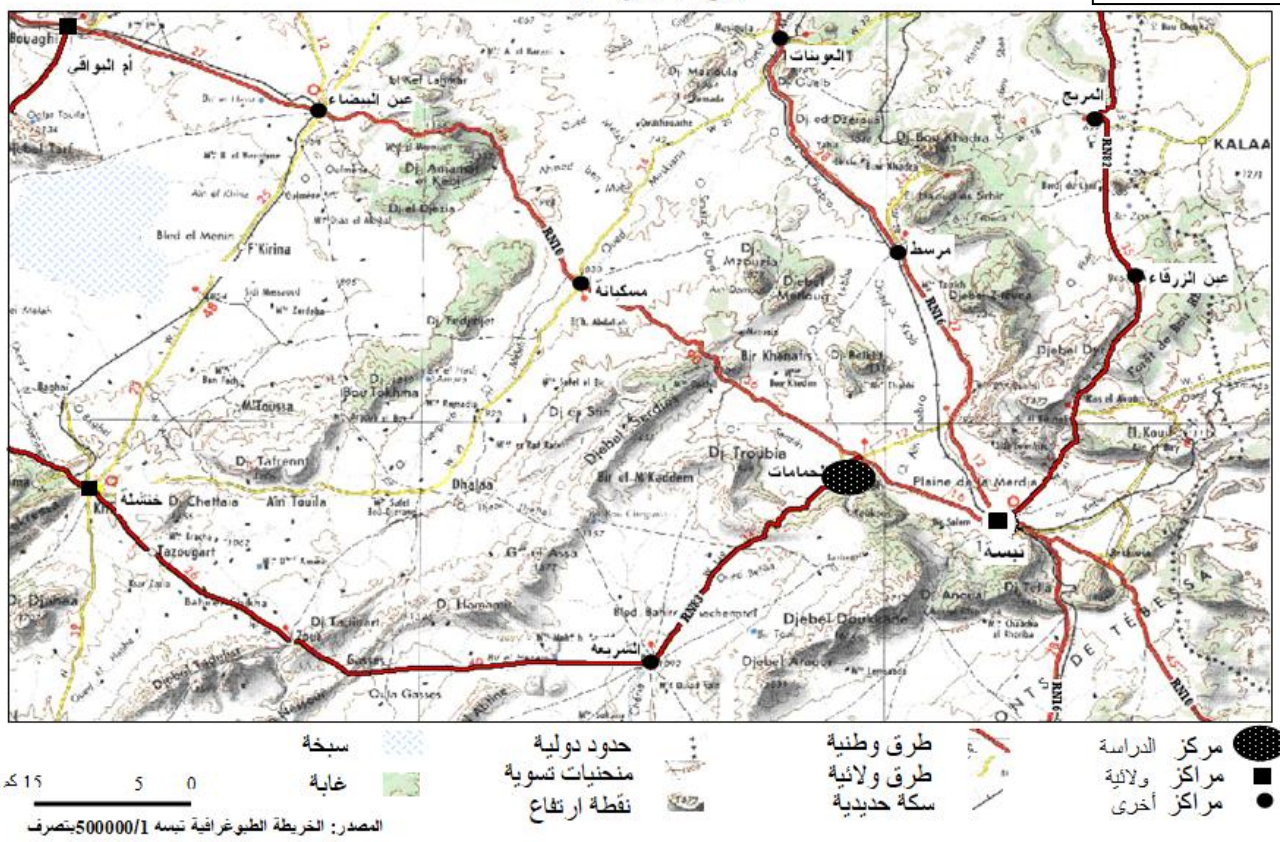
1. موقع المديرة:

إن للموقع أهمية بالغة في الدراسة ونشأتي على ذكر ذلك فيما يلي:

أ. موقع الجغرافي:

تقع مدينة حمامات ضمن السهول العليا للشرق الجزائري، حيث يمر بجانبها الطريق رقم 01 الذي يبعد عنها

الخريطة رقم 01



ب3كلم وهو خط رابط بين ولاية تبسة وولاية قسنطينة وأيضا الطريق الوطني رقم 83المتجه نحو بلدية بولحاف الدير المجاورة، عن مقر الولاية بحوالي 8كلم وتمثل مقر البلدية حيث تتميز بكثرة الجبال التي تشغل النسبة الأكبر[1].

ب. الموقع الفلكي:

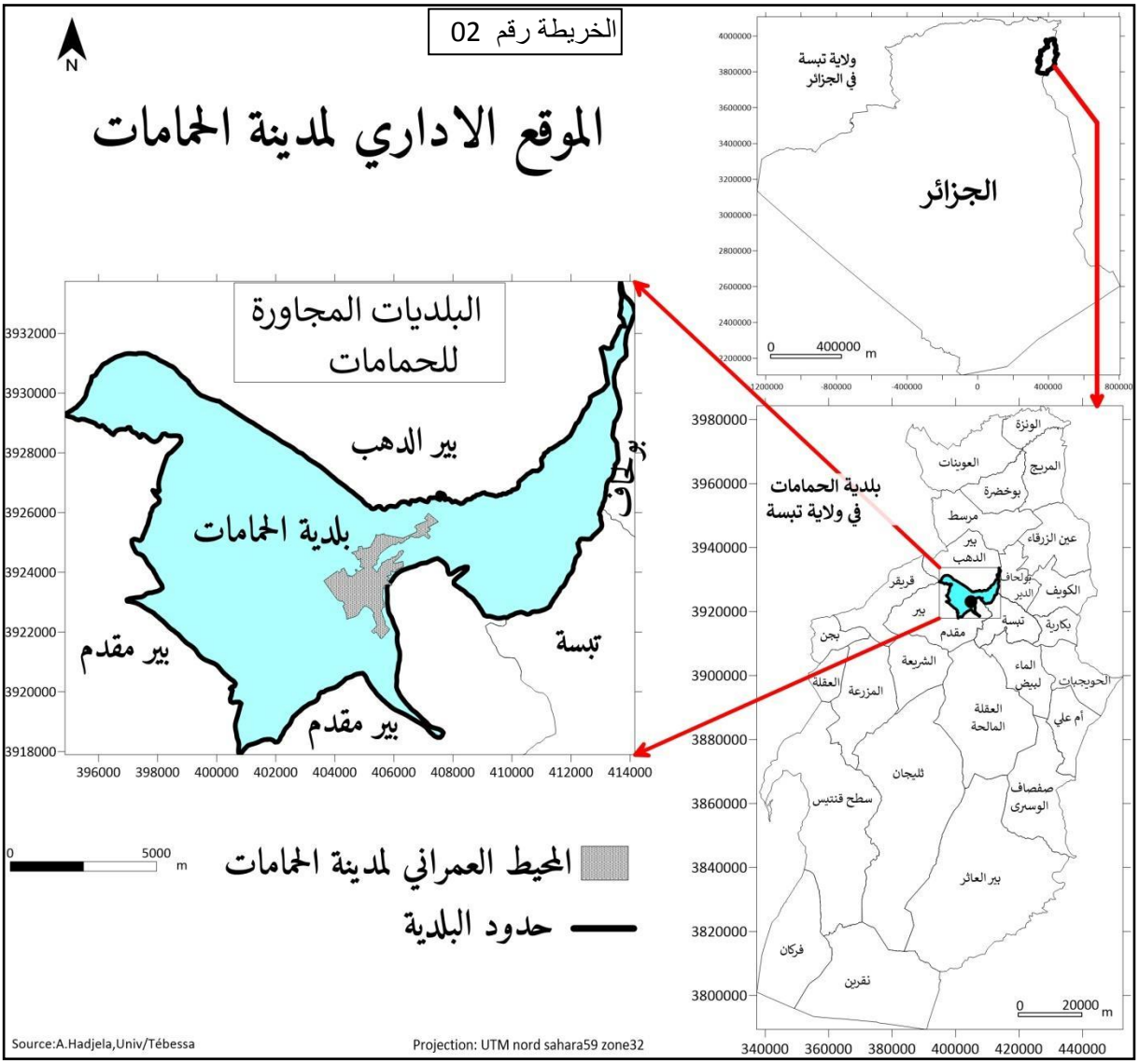
تقع بلدية الحمامات على خطين عرض 35°شمال وخط الاستواء 27°وخط طول 7°و56° شرق غرينتش.

1- قتال أسمهان المرجع نفسه ص 13.

ج . الموقع الإداري:

هي إحدى بلديات تبسة التابعة لبلدية بئر مقدم تحتل المساحة التي تقدر ب 415,42 هكتار ولها حدود مع أربع بلديات على النحو التالي:

- شمال بلدية بئر الذهب.
- الجنوب والجنوب الغربي لبلدية بئر مقدم.
- الشرق لبلديتي بولحاف الدير وتبسة.
- الجنوب الشرقي لتبسة[1].



1- قتال أسمهان نفس. مرجع سابق ص 14

2. الخصائص الطبوغرافية:

لمدينة الحمامات خصائص طبوغرافية تتمثل أساسا في التضاريس والارتفاعات والانحدارات .

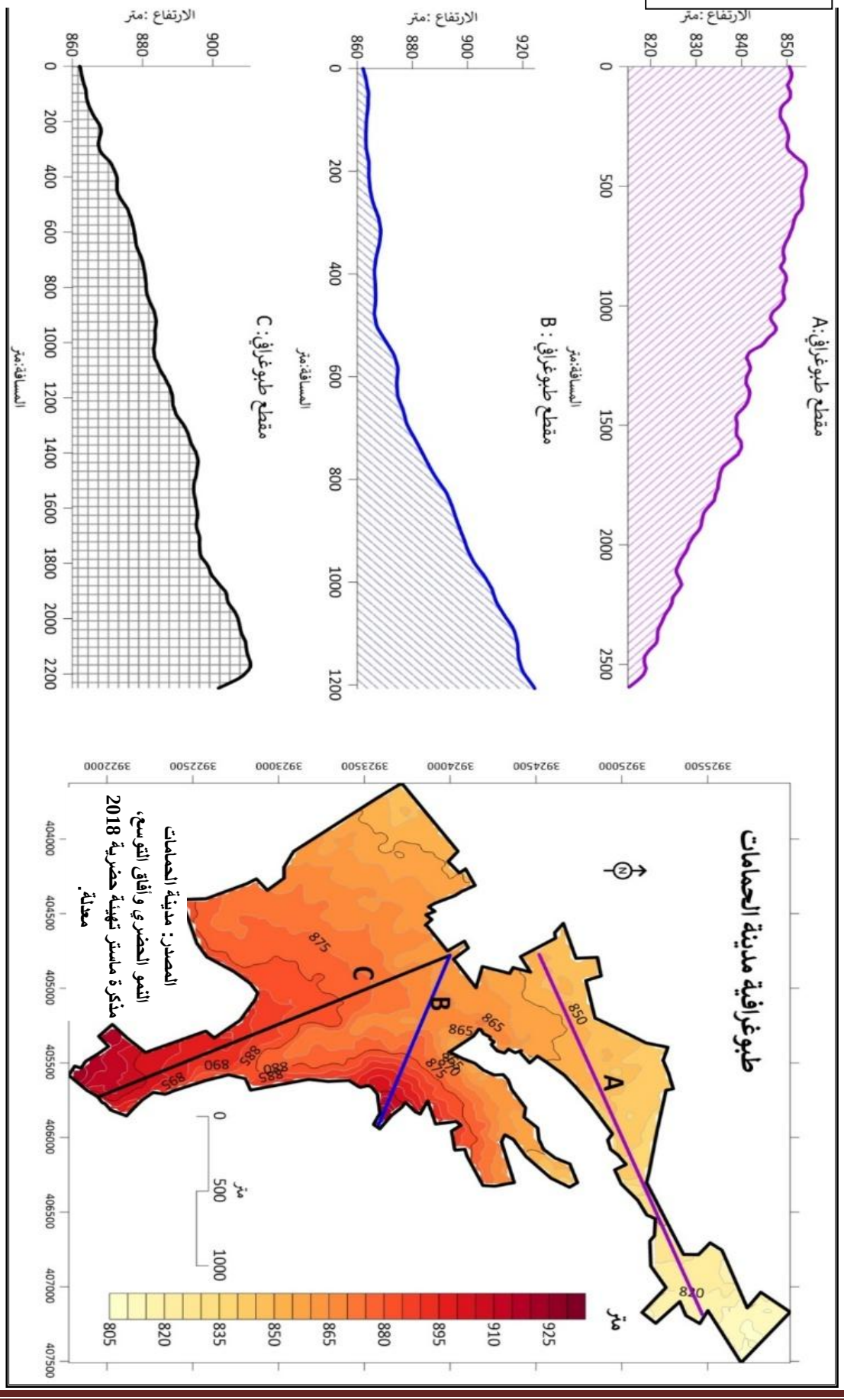
2 . 1 . طبوغرافية السطح (التضاريس):

الدراسة الطبوغرافية لها دور بارز في معظم الدراسات وهي تعد عنصر أساسي للتنظيم المجالي وكذلك تبين تضاريس ومعالم السطح، وتساعد على توقيع وتحديد مختلف المشاريع والمنشآت كل حسب مواصفاتها، ومدينة الحمامات حسب الخريطة الطبوغرافية عبارة على سهل منبسط في الجهتين الغربية والشمالية وتزداد الارتفاعات باتجاه الشرق والجنوب، والارتفاعات تتراوح بين (805-935م).

2 . 2 . الارتفاعات:

من خلال الخريطة والجدول أدناه يتبين لنا أن المحيط العمراني لمدينة الحمامات يمتد على ارتفاعات تتميز عموما بالتجانس حيث تتراوح ما بين 808متر في الشمال الشرقي للمدينة 925,73متر في أقصى الجنوب والشرق وهو ما يتوافق مع سلسلة جبال يوكوس وهضبة تازبينت.

الخريطة رقم 03



الجدول (1): توزيع الارتفاعات بمدينة الحمامات:

رقم الفئة	حدود الفئة	المساحة ب(هـ)	النسبة (%)
01	(833,49.808)	33,62	8,09
02	(856,67.833,48)	95,53	22,99
03	(871,97.856,68)	124,2	29,9
04	(890,97.871,98)	120,38	28,98
05	(925,73.890,98)	41,72	10,04
المجموع	/	415,45	100

المصدر:قتال اسمهان واخرون نفس المرجع ص18

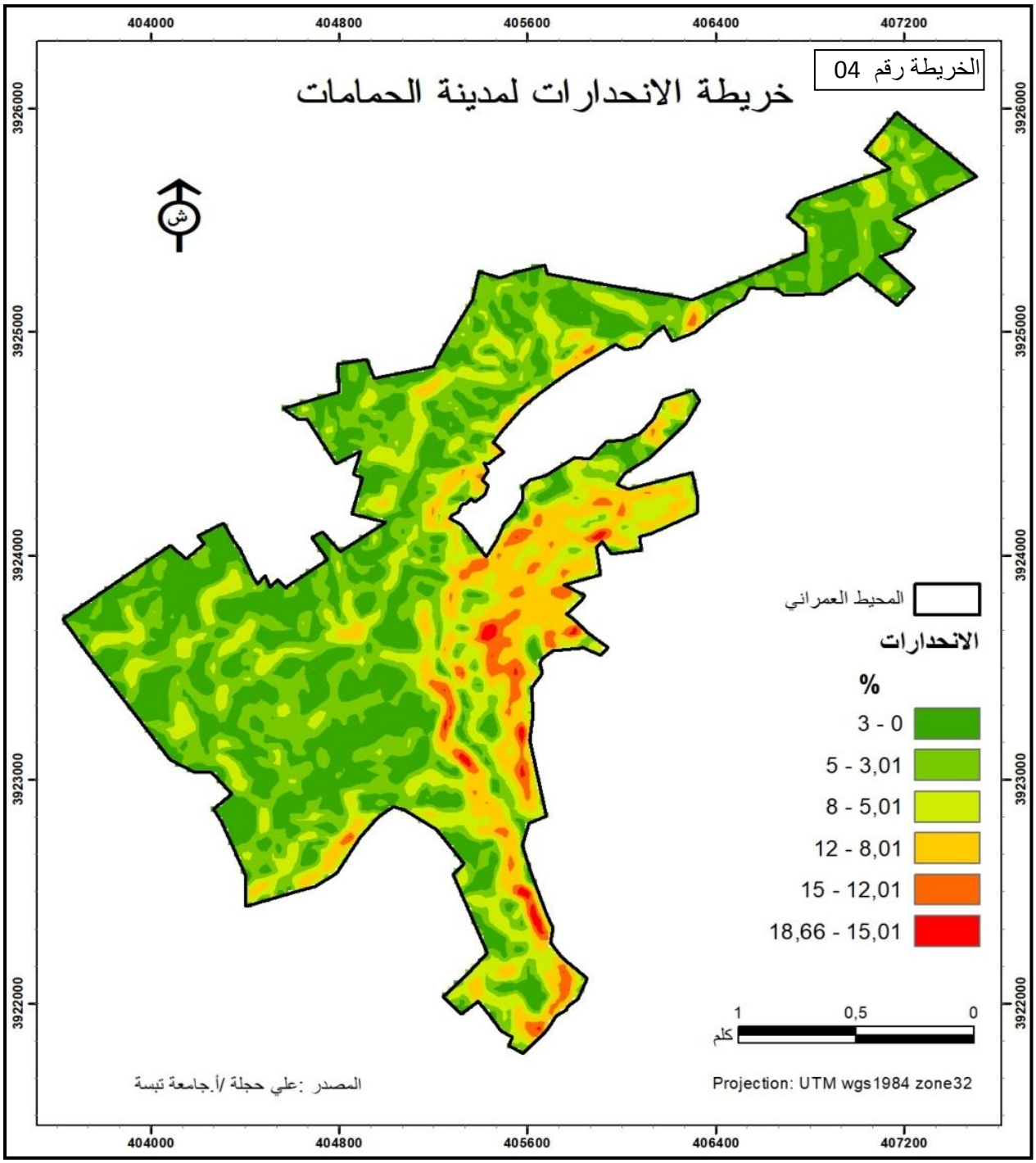
2 . 3 . الانحدارات:

تبين لنا من خلال الخريطة والجداول التاليين أن الانحدارات في المدينة ضعيفة فأغلب السطح عبارة عن سهل وقد ميزها ميزنا ستة (06) فئات للانحدارات في المدينة كالتالي:

الجدول (02):توزيع الانحدارات ببلدية الحمامات.

رقم الفئة	حدود الفئة	المساحة (هـ)	النسبة(%)
01	3-0	143.77	34.65
02	5-3	120.99	29.12
03	8-5	83.82	20.18
04	12-8	50.51	12.16
05	15-12	13.18	3.17
06	18-15	2.98	0.72
المجموع	/	415.45	100

المصدر:المرجع نفسه ص 21


الخريطة رقم 04
خريطة الانحدارات لمدينة الحمامات
ش
404000
404800
405600
406400
407200
3926000
3925000
3924000
3923000
3922000
المحيط العمراني
الانحدارات
%
3 - 0
5 - 3,01
8 - 5,01
12 - 8,01
15 - 12,01
18,66 - 15,01
1
0,5
0
كلم
المصدر :علي حجلة /أ.جامعة تبسة
Projection: UTM wgs1984 zone32

- **الفئة الأولى(0–3 %)**: تمتد من الشمال الشرقي والى الجنوب الغربي إضافة إلى أماكن أخرى بالبلدية، تستحوذ على مساحة كبيرة مقدرة ب 143.97 هكتار بنسبة 34.65% من مساحة البلدية، وهي عبارة عن أراضي ضعيفة الانحدار مستوية تقريبا وغيرها محبذة في عمليات التعمير وعادة ما تكون عبارة عن أرضي زراعية .
- **الفئة الثانية (3–5 %)**: تنتشر تقريبافي جميع أنحاء المدينة وهي أراضي ذات انحدار متوسط وهي الأفضل من حيث صلاحيتها للبناء والتعمير، تشمل مساحة ليست بالهينة تقدر ب 120.99 هكتار بنسبة 29.12% .
- **الفئة الثالثة (5–8 %)**: تنتشر أيضا في جميع أنحاء البلدية وهي أراضي مناسبة للتعمير، وتحتل مساحة معتبرة من البلدية تصل إلى 83.82هكتار أي ما يعادل 20.18 %من مساحة الإجمالية.
- **الفئة الرابعة (8–12 %)** تحتل مساحة 50.51 هكتار وتنتشر معظمها في الجهة الشرقية للبلدية إضافة لأماكن أخرى متفقة منها، "وأراضي هذه الانحدارات تعد مكلفة حيث تزداد تكلفة انجاز الطرق والشبكات بزيادة شدة الانحدار " وتشمل نسبة صغيرة 12.16 % من إجمالي المساحة.
- **الفئة الخامسة (12–15 %)**: أراضيها مكلفة الاستغلال، تتواجد جلها في الجهة الشرقية للمدينة بمساحة ضعيفة ب13.18 هكتار بنسبة 3.17% .
- **الفئة السادسة (15–18 %)**: تشغل مساحة 2.98هكتار من البلدية وهي مساحة صغيرة جدا تنتشر بنسبة 0.72 % في الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية ،وهي أراضي غير صالحة للتعمير.

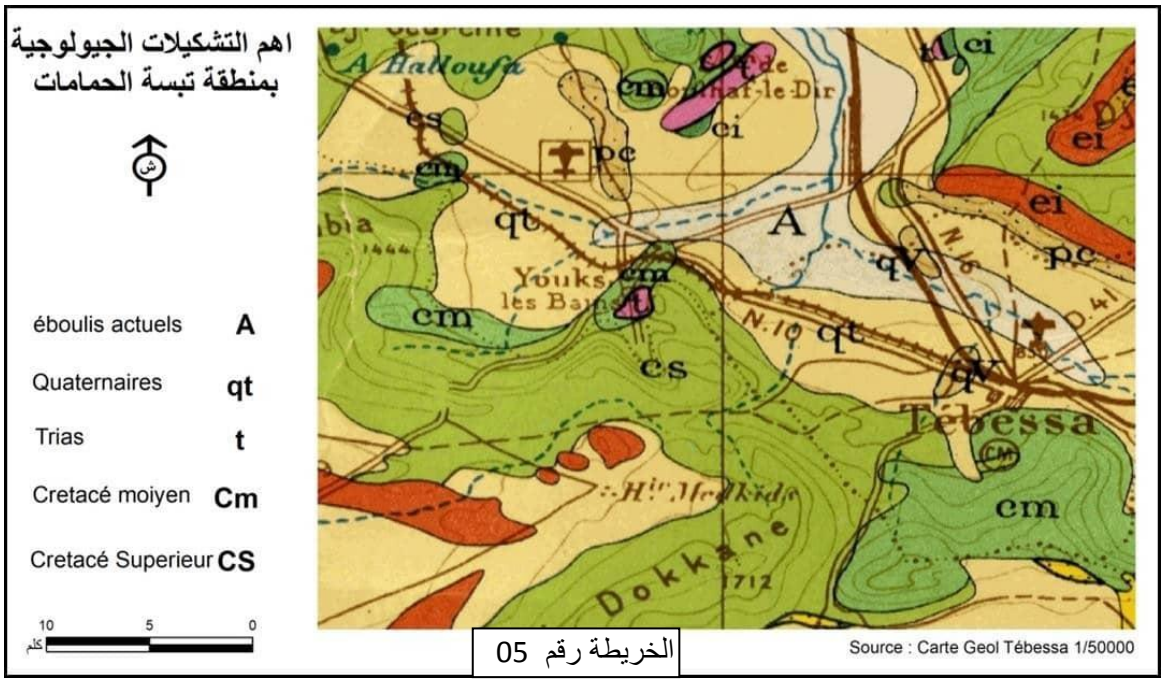
2 .4 . التركيب الجيولوجي:

إن التعرف على الطبيعة الأرض ودراسة جيولوجية من العوامل التي تساهم مباشرة وغير مباشرة لضرورة ملحة لشروط البناء وخاصة المنشأة الفنية العامة كالطرق والجسور وغيرها.

فالمكونات المعدنية لتربة تبين لنا أنواع الاستقلال والمحاصيل والنباتات فعمليات البناء المختلفة تتطلب شروط خاصة لضمان استقرار الأرضية والمنشاة.فلكل تجاهل يؤدي إلى احتمالية الوقوع في الخطر، ولتفادي أي أثار سلبية غير مرغوبة وجب دراسة الطبقات الأرضية للمنطقة من صخور ومعادن لمعرفة مدى استقرارها وتعرضها للحركات التكتونية، من خلال معرفة طبيعة التشكيلات التي تميزها حديثة غير مستقرة أم قديمة أكثر استقرارا ،وبالتالي معرفة مدى صلاحية الأرض للتعمير.[1]

1- قتال أسمهان المرجع نفسه ص 23_24.

ولمعرفة التركيب الجيولوجي لمنطقة الحمامات تم الاعتماد على الخريطة (06) ومن خلالها تبين أنها تعود إلى تكوينات الزمن الثاني والزمن الرابع.



الخريطة رقم 05

- **الزمن الثاني**: نلاحظ انه يتكون من الترياسي وهو يتواجد جنوب المحيط العمراني ثم الكريتاسي (الطباشيري) بالجهة الغربية والجنونية الغربة على قمم الجبال، تكويناته عبارة عن ومارن جبسي.
- **الترياسي**: يتركز في الجهة الشمالية الشرقية للمنطقة إضافة إلى جنوب المدينة،كما يوجد الكريتاسيب أقصى الشرق والجنوب الشرقي تكويناته كلس+مارن، وأحيانا تتواجد على شكل صفائح نجدها خاصة بجبل بالكفيف بسمك 100 م.
- **الزمن الرابع** : تتضح أكثر تكويناته عند أقدام الجبال وكذا بالوديان والسهول ،وأين يشغل مساحة مهمة عبارة عن طين ورمل إضافة إلى الحصى وطمى حديث ،وكذا قشور الكلس.

III. الشبكة الهيدروغرافية:

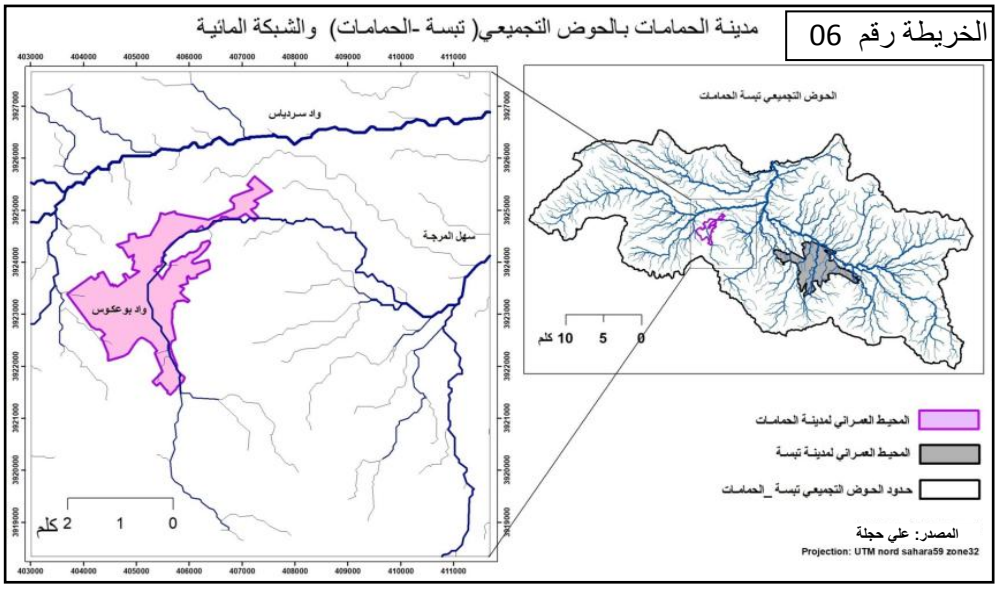
تقع بلدية الحمامات ضمن الحوض الطبوغرافي (تبسة، الحمامات) الذي يمتد على مساحة 950كلم حيث يتميز السطح التضاريس للمنطقة بكثرة الأودية منها دائمة الجريان ومنها واد بوعكوس الذي ينبع من الارتفاعات القديمة لمنطقة يوكوس ويصب في الواد الكبير في سهل المرجة (تبسة) والذي يمر في الجهة الشرقية للمنطقة، واد عين شبرو، واد القصب الذي ينبع من واد عين شبرو نحو مرسط، والباقي مؤقتة وتتمثل في واد سردياس الذي يمتد شمال وغرب المدينة، وواد بوديس الذي يقع غرب البلدية.

كما تزود المنطقة بمجموعة من الآبار أهمها:

التخطيط التالي يبين الأهم الآبار في بلدية الحمامات:

- بئر واد سقيه وعمقه 403 متر وتدفقه 3ل.
- بئر واد يوكس 180 متر وتدفقه 10 ل.
- بئر الحمامات 140 متر وتدفقه 7 ل.[1]

الخريطة رقم 06 مدينة الحمامات بالحوض التجميعي(تبسة -الحمامات) والشبكة المائية



IV. جيوتقنية التربة:

إن دراسة جيوتقنية التربة تسمح لنا كباقي العوامل الأخرى من انحدارات وجيولوجية المنطقة بتحديد الأراضي الصالحة للبناء عن غيرها ،وهذا يعني معرفة مميزات الصخرة الأم ،والخصائص الفيزيائية لها .

- **أراضي صالحة للبناء:**

وهي أراضي ذات انحدار يتراوح بين 5الى 12 %،ذات تكوينات صلبة ومقاومة عالية متراصة ، تحتل مجال واسع وتتواجه تقريبا بالمراكز العمراني وبجواره بالجهة الشمالية ،وهي صالحة للبناء من النوع (R+4)، وتقدر مساحتها بحوالي 337 هكتار أي ما يساوي 6،01 % وهذا إجمالي مساحة البلدية .

- **أراضي متوسطة الصلاحية للبناء:**

تتميز بمقاومة عالية ذات انحدار من 5_10%وتضاريس ممموجة، واسعة المساحة وقد قدرت بحوالي 4459هكتار أي ما يعادل 79,62 من المساحة الإجمالية للبلدية وتتواجد بالجهة الغربية وجزء منها بالجهة الشرقية.

1- مخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير(PDAU) 2008.

- **الأراضي الغير قابلة للبناء:**

وهي أراضي عديمة الانحدار وذات مقاومة ضعيفة ، تسمح بإنجاز محتفظات لتستغل في سقي الأراضي الفلاحية، قدرت مساحتها بحوالي 594 هكتار بنسة تساوي 10,60% وتتواجد بالجهة الشرقية الجنوبية والشمالية الشرقية للمنطقة.

V. العناصر المناخية:

إن للعوامل المناخية التي تؤثر على مختلف دراسات لبلدية الحمامات تتمثل فيما يلي:

1. الأمطار:

هطول الأمطارفي بلدية الحمامات محدود وغير منتظم،حيث يكثر في فصل الشتاء ويقل في الصيف.عادة ما تتراوح كمية الأمطار السنوية بين 200و400 ملم.

الجدول رقم (3) التغيرات الشهرية والسنوية لمعدل التساقط في مدينة حمامات 2024/2018:

	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المجموع
معدل التساقط ملم	62,12	47,70	35	31,13	20,18	17,54	6,34	11,9	25,52	27,5	38,64	50	373,57

المصدر: PDAU2018-2024

الجدول (4) يمثل التوزيع الفصلي للتساقط بمدينة الحمامات (2024/2018):

الفصول	الخريف س اك ن	الشتاء د ج ف	الربيع م أ ماي	الصيف ج جو أوت
التساقط	91,66	159,82	86,31	35,68

المصدر: إنجاز الطالبة+ PDAU2018-2024

اعتمادا على معطيات الجدول رقم (04):

نلاحظ أن مدينة الحمامات شهدت خلال فترة 7سنوات، الممتدة من سنة 2018 إلى سنة 2024. فكانت كمية الأمطار ضعيفة نوعا ما حيث قدرت ب373,57 ملم في السنة ،فسجلت أكبر كمية تساقط في الشهر في جانفي

وشهر ديسمبر بمعدل 45,7و33,68 ملم على التوالي ،أما أصغر كمية كانت في شهر جويلية بكمية 6,34 ملم ومنه نستنتج ومن خلال الجدول أن فصلي الشتاء والخريف هما الفصلين الأكثر تساقطا ب 159,82 و91,66ملم على التوالي ،ثم فصل الربيع والصيف الأقل تساقطا ب86,31 و35,68 ملم.

2. الحرارة:

تكون درجات الحرارة في الصيف مرتفعة حيث تتجاوز30° في معظم الأحيان بينما تكون في الشتاء معتدلة لا باردة حيث تتراوح بين 5و15 °.

الجدول(5) التوزيع الشهري لدرجات الحرارة لبلدية الحمامات (2024/2018):

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
درجة الحرارة الدنيا	1,9	2,7	4,7	7,3	11,4	15,9	18,8	18,4	16,1	11,3	6,3	3,1
درجة الحرارة القصرى	10,3	12,3	16,1	28	25,2	31,6	34,8	34,1	29,2	21,8	16	11,15
متوسط درجات الحرارة	6,1	7,5	10,4	10,05	18,3	23,45	26,3	26,25	22,65	16,55	11,31	7,25

المصدر:سوسني خولة واخرون مدية الحمامات والنمو الحضري وآفاق التوسع، مذكرة تخرج ماستر 2018.ص19

الجدول (6) التوزيع الفصلي لدرجات الحرارة ببلدية لحمامات (2024/2018):

الفصول	الخريف	الشتاء	الربيع	الصيف
	س أك نو	د ج ف	م أ ماي	ج جو اوت
الحرارة (م)°	44,25	20,85	38,75	76,0

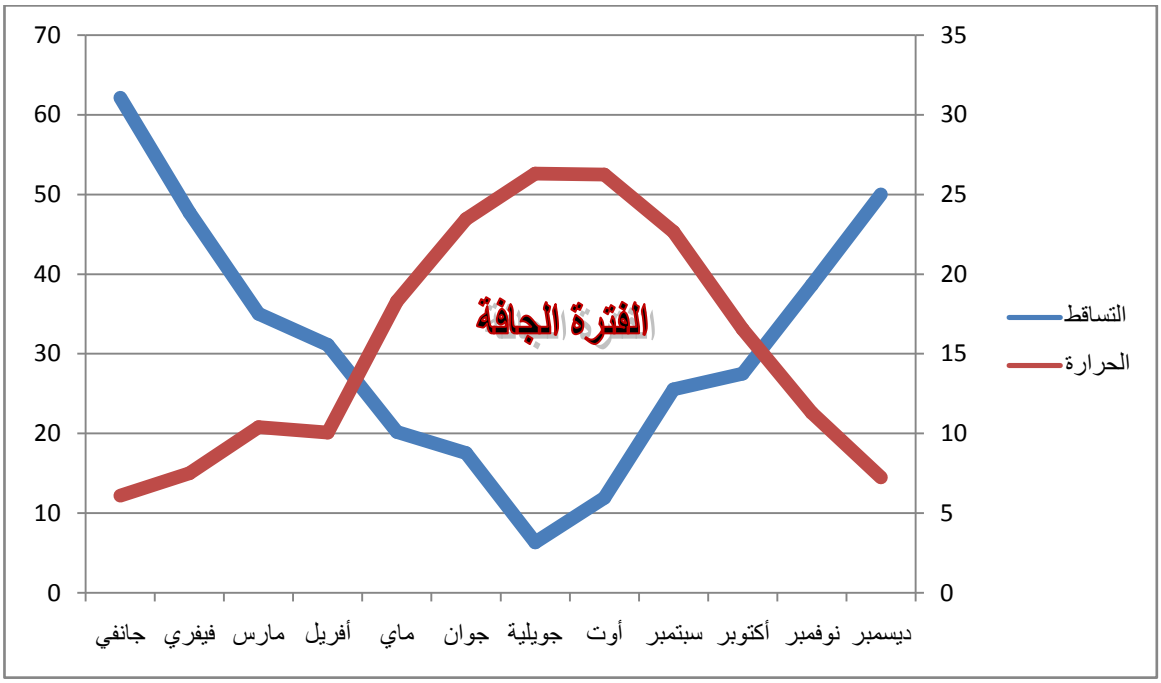
المصدر: إنجاز الطالبة.

ومن خلال الجدول، تبين انه هناك تغير واضح في درجة الحرارة المسجلة خلال 7سنوات الممتدة بين (2018_2024) وسجلت أقصى درجة حرارة في شهرين جويلية وأوت ب 26,3 و 26,25 (م)° كمتوسط

بقيم 34,8 و 34,1 (م)° ،وهي الواضحة في فصل الصيف من خلال الجدول ، أما أدنى قيمة فكانت في شهر جانفي في متوسط 6,1 (م)°، أي بدرجة الحرارة 1,9 (م)°.

ومن خلال المنحنى الحراري المطري نلاحظ أن المدينة تمتاز بفترة جفاف ممتدة من شهر جوان إلى شهر أكتوبر تميزها أمطار متذبذبة ما بين سنة 2018/2024.

الشكل (01) يمثل المنحنى غوس الحراري المطري لمدينة الحمامات (2018-2024):



المصدر: انجاز الطالبة.

3. الثلوج :

يقدر معدل تساقط الثلوج في بلدية الحمامات بحوالي 6,8 يوم في سنة .[1]

4. الرطوبة :

بسب قرب المنطقة من المناطق جبلية ووجود بعض المسطحات المائية الصغيرة، فان الرطوبة في المنطقة يمكن أن تكون مرتفعة، خاصة خلال فترات الربيع والخريف.

وفي مدينة الحمامات تصل الكمية القصوى للرطوبة في شهر جويلية بنسبة69.63% ، أما نسبة الجفاف القصوى تسجل في شهر أفريل بنسبة 41.41%.[2]

1- مخطط شغل الأراضي رقم 05.

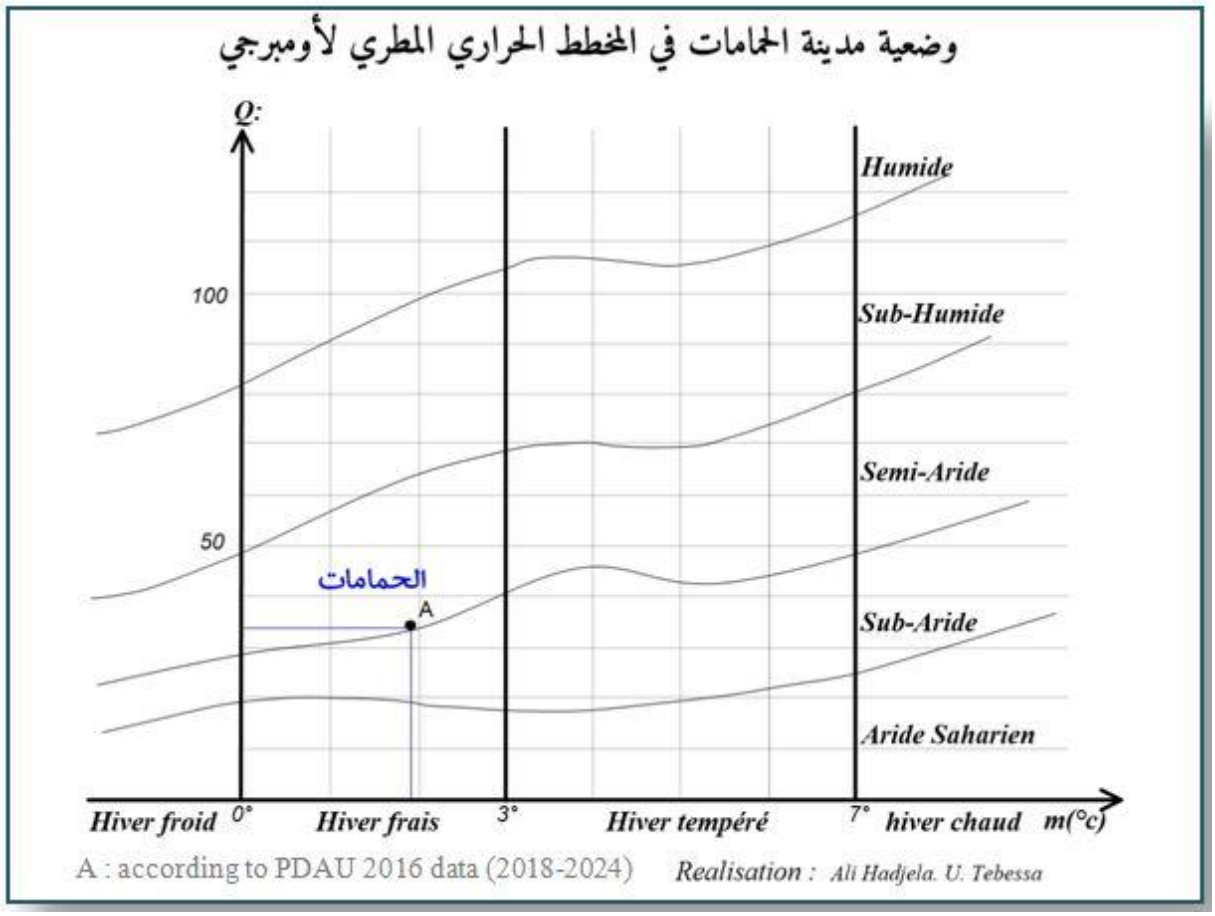
2- Ghlm samira: « Relation et Fonctionnement des soues de la corniche calcaire de Djebel Bouziane _ Gaagaa _ Région de Hammamet _ Gaagaa » 2012 P 27.

5. الرياح:

الرياح تكون غالبا معتدلة ولكن قد تكون شديدة في بعض الأحيان،خصوصا خلال فترات التغيرات المناخية مثل التغيرات في فصول السنة.

ومن خلال هذا نستنتج أن مناخ بلدية الحمامات يصنف ضمن النطاق نصف الجاف ذو شتاء شبه بارد.

الشكل (02) يمثل منحنى بياني لوضعية مدينة الحمامات في المخطط الحراري المطري لأومبرجي:



VI. الدراسة السكانية:

تجلى أهمية هذه الدراسة في تحديد تركيبية السكان، كثافتهم ،نشاطاتهم ....

وهذه العناصر أساسية في تحديد احتياجاتهم كشغل، السكن، والمساحات الخضراء، ومن هنا يتسنى لنا تقديم دراسة سكانية لبلدية الحمامات من خلال العناصر التالية:

1. **التطور السكاني:**

شهدت بلدية الحمامات نمو متزايد للسكان وهذا مبينته الجدول والشكلين التاليين انطلاقا من سنة 2018 إلى 2025، ومن خلال التعدادات الوطنية (2018 _ 2024) وتقديراتنا لسنة 2018 تبين لنا أن المدينة مرت بخمسة مراحل للتطور السكاني:

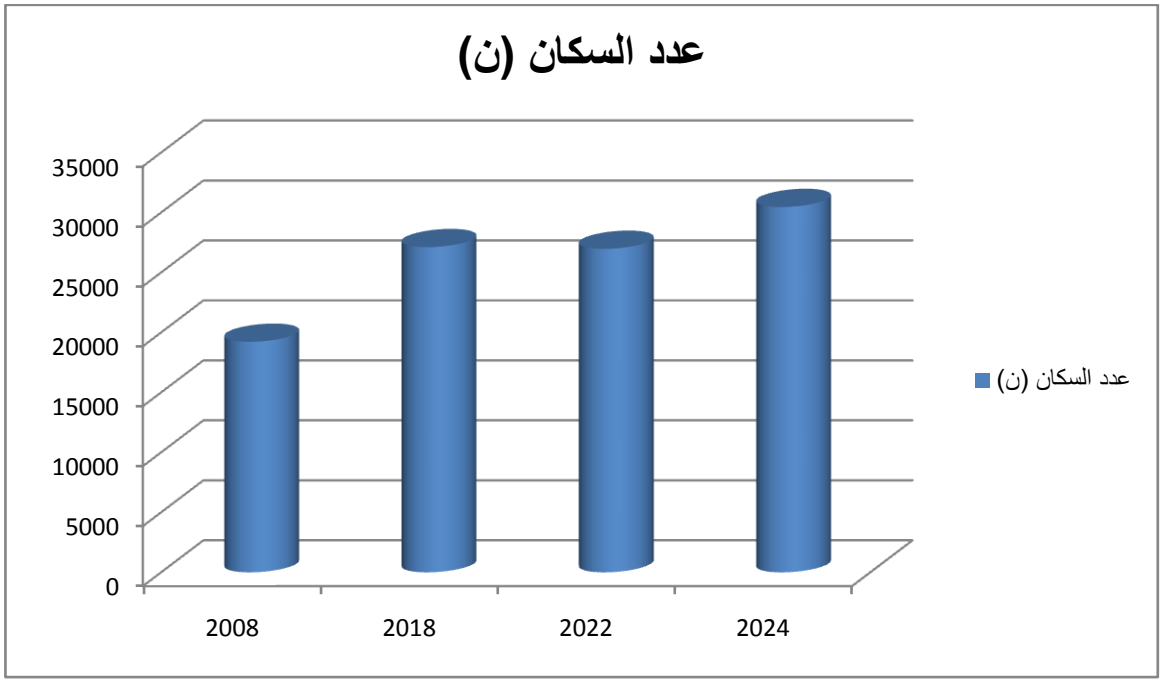
الجدول رقم (7) تطور السكان ومعدل النمو السكاني لمدينة الحمامات (2018_2024):

التعداد	2008	2018	2022	2024
عدد السكان (ن)	19223	27116	26976	30463
معدل النمو%	2,45	3.5	4,5	

المصدر: مقر بلدية حمامات.

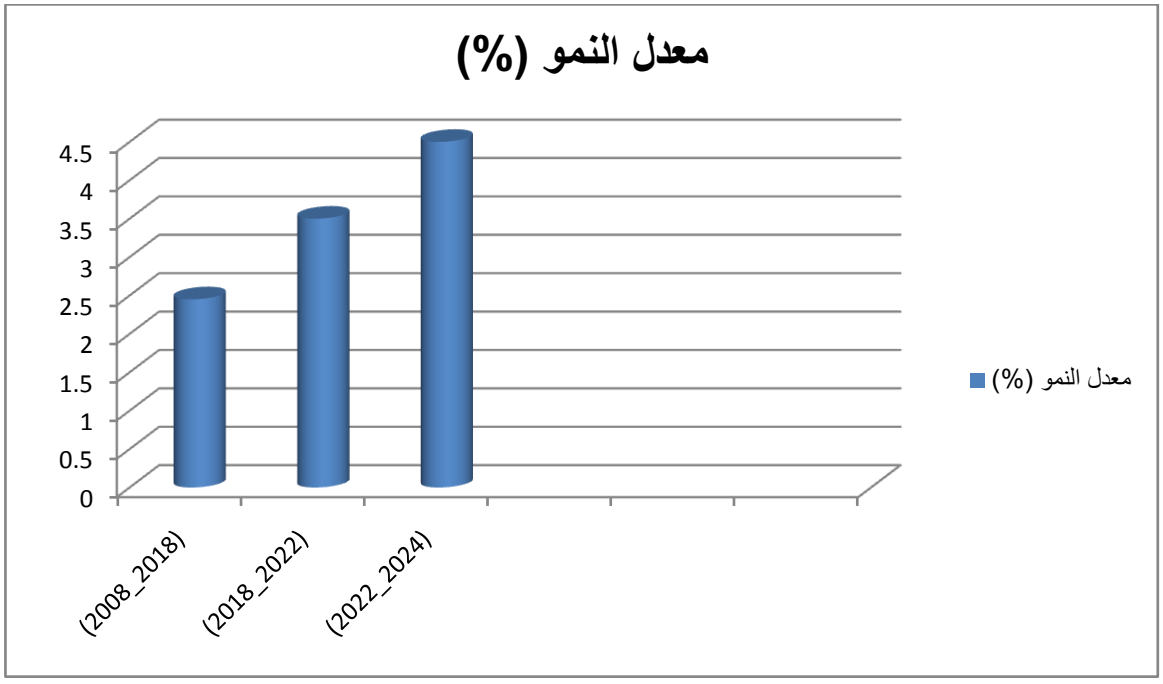
- **المرحلة الأولى(2008 . 2018)**: هي المرحلة رجع فيها معدل إلى الارتفاع في هذه المرحلة فبلغ 2.45%، وارتفع عدد السكان إلى 27116 نسمة سنة 2018 وهذا بسبب ارتفاع نسبة المهاجرين إلى المدينة والتطور الذي عرفته على مستوى السياحي وأيضا قربها من الولاية وانخفاض سعر العقار فيها.
- **المرحلة الثانية(2018 . 2022)**:شهدت هذه المرحلة ا نخفاض في معدل النمو نسبة لسنوات السابقة فبلغ 3,5 %، وانخفض عدد السكان إلى 26976 سنة 2022 وهذا راجع لوباء كورونا التي تعرضت لها خلال هذه السنوات.
- **المرحلة الثالثة (2022 . 2024)** :شهدت هذه المرحلة ارتفاع في عدد السكان فبلغ 4.5 %، وارتفع عدد السكان إلى 30463 نسمة سنة 2024 وهذا بسبب ارتفاع عدد المهاجرين إلى المدينة والتطور الذي عرفته على المستوى المعيشي وأيضا قربها من الولاية وانخفاض سعر العقار فيها .

الشكل(03) يمثل أعمدة بيانية لتطور عدد سكان في الفترة الزمنية(2008 _2024):



المصدر:إنجاز الطالبة+معطيات مقر بلدية حمامات

الشكل(04) يمثل أعمدة بيانية لمعدل النمو في الفترة الزمنية(2008_ 2024):



المصدر:إنجاز الطالبة.

2. العوامل المتحكمة في تطور السكان:

2 . 1 . الزيادة الطبيعية: وهي الفرق بين المواليد والوفيات تؤثر بشك لمباشر في تطور السكان فحالات الولادة التي تتم كل يوم تزيد من عدد السكان ،في حين أن الوفيات تنقص منهم. ومن خلال هذا يبين لنا هذا الجدول رقم (8) عدد الوفيات وعدد المواليد للفترى (2018_2024) .[1]

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
معدل المواليد%	119	214	324	187	233	211	277
معدل الوفيات%	89	157	129	109	98	57	52

المصدر: RGPH2018 +تقديرات البلدية الحمامات.

2 . 2 . الهجرة: وهي انتقال الأشخاص من منطقة لأخرى بحثا عن عمل أو دراسة هذا بهدف تحسين مستوى معيشي وحتى تعليمي وبحثا عن حياة أفضل من حياته قبلية وهي تأثر مباشر على زيادة السكانية بالزيادة أو بالنقصان على التوالي.

الجدول رقم(9):الوافدون والمغادرين وصافي الهجرة لبلدية الحمامات من بلديات الولاية وخارجها لسنة2024:

عدد الوافدون	عدد المغادرون	صافي الهجرة
892	215	677

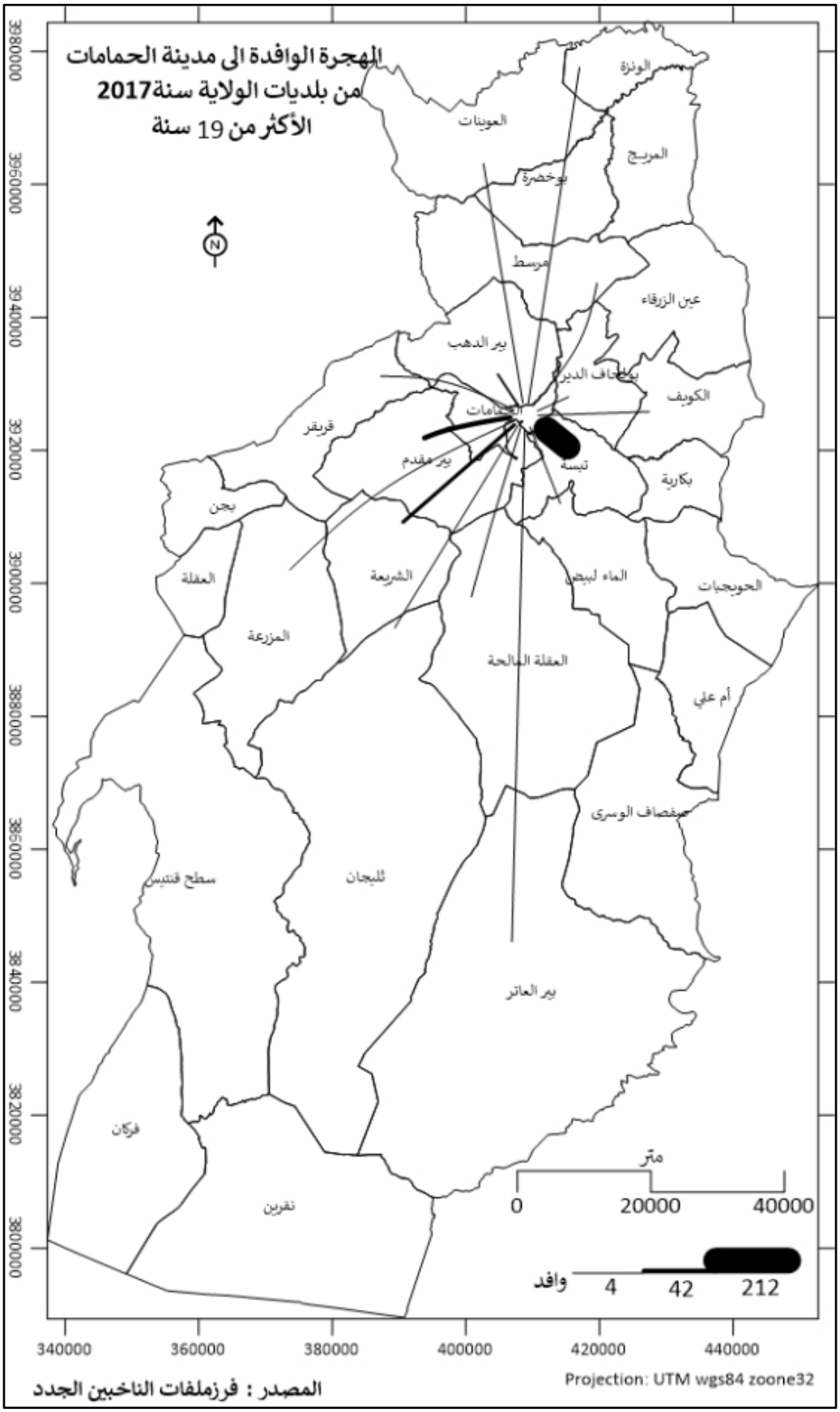
المصدر: فرز سجل الانتخابات.

ومن خلال إحصاء القوائم الانتخابية تحصلنا على الجدول والذي يوضح لنا عدد الوافدون لبلدية الحمامات سنة 2024 الذي يقدر ب 892 وافد وهو أكبر من عدد المغادرون الذي يقدر ب 215 مغادر.[2]

ومن خلال الخريطة نبين أن اغلب الوافدين لبلدية الحمامات من مدينة تبسة ثم الشريعة وبئ مقدم ثم باقي البلديات (بئر العاتر، المزرعة ،العقلة المالحة، ثليجان، قريقر، بير الذهب، العوينات، الونزة، مرسط، بولحاف، الكويف).

1- سجل المواليد والوفيات مقر بلدية حمامات.

2- فرز سجل الانتخابات.


الهجرة الوافدة الى مدينة الحمامات
من بلديات الولاية سنة2017
الأكثر من 19 سنة
الونزة
العوينات
المريج
بوخضرة
مرسط
عين الزرقاء
بير الدهب
بوشاف الدير
الكويف
الحمامات
قريقر
بير مقدم
تبسة
بكارية
بجن
العقلة
الشريعة
الماء لبيض
الحويجبات
المزرعة
العقلة المالحة
أم علي
مفتصاف الوسرى
سطح قنتيس
ثليجان
بير العاتر
فركان
نقرين
متر
0
20000
40000
وافد
4
42
212
340000
360000
380000
400000
420000
440000
3980000
3960000
3940000
3920000
3900000
3880000
3860000
3840000
3820000
3800000
Projection: UTM wgs84 zoone32
المصدر : فرزملفات الناخبين الجدد

3. **تركيب السكان:**

ويقصد به التكوين السكاني من حيث:

- **العمر.**
- **النوع.**
- **التركيبة الاقتصادية.**

1. التركيب العمري :

إن بلدية الحمامات فتية وهذا واضح من خلال الجدول والهرم السكاني التاليين وقد قمنا بتقسيمها إلى ثلاث فئات كبرى نذكرها كالآتي :

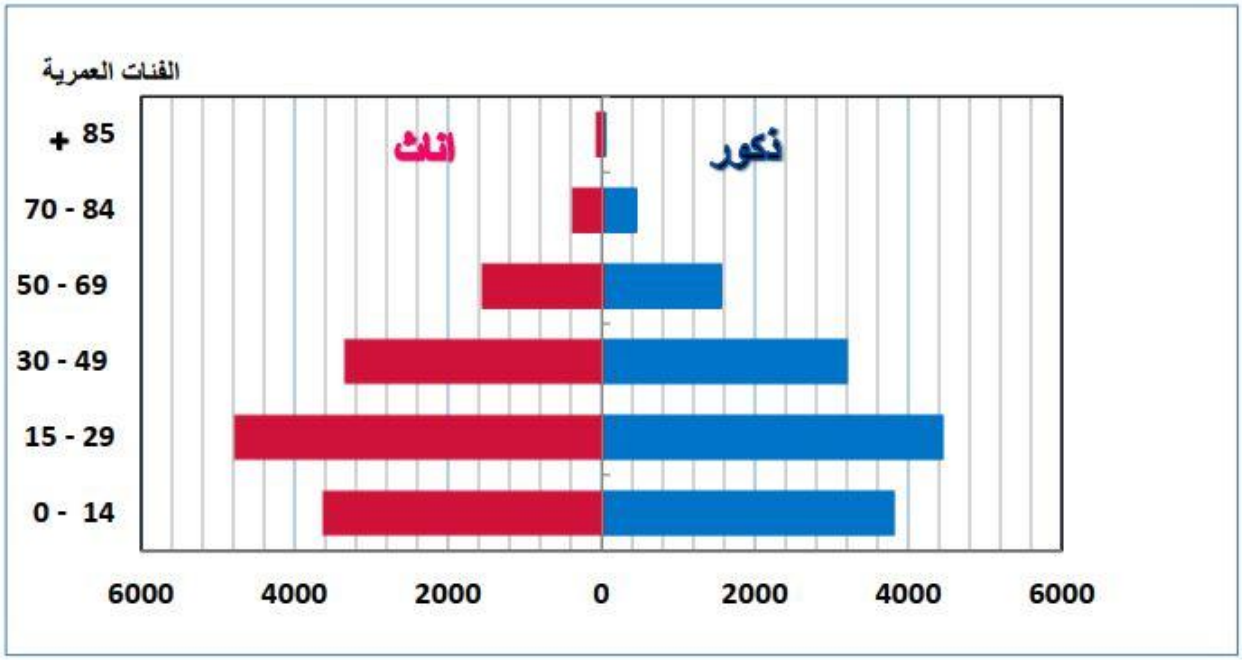
- **الفئة الأولى (14.0)** :وهي تمثل فئة صغار السن وتمثل نسبة 27.33 % من إجمالي السكان بعدد 7413 نسمة .
- **الفئة الثانية (49.15)**: هي أكثر حيث تمثل أكثر من نصف سكان لمدينة بنسبة 57.98 %وبعد 15723نسمة.

الجدول(10): عدد ونسب الفئات العمرية لمدينة الحمامات سنة 2019.

الفئات	ذكور	النسبة المئوية%	إناث	النسبة المئوية%	ذكور+إناث	مجموع النسب
14-0	3800	14.01	3613	13.32	7413	27.33
29-15	4442	16.38	4756	17.54	9198	33.92
49-30	3186	11.75	3339	12.31	6525	24.06
69-50	1541	5.68	1538	5.67	3079	11.35
84-70	428	1.58	365	1.35	793	2.93
+85	40	0.15	68	0.25	108	0.40
المجموع	13437	49.55	13679	50.44	27116	100

المصدر: مذكرة ماستر المساحات الخضراء في مدينة حمامات دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية و الاستشعار عن بعد قتال أسمهان وآخرون سنة 2019.

الشكل (05) يمثل هرم سكاني لمدينة حمامات سنة 2019



المصدر: انجاز الطالبة باعتماد على جدول

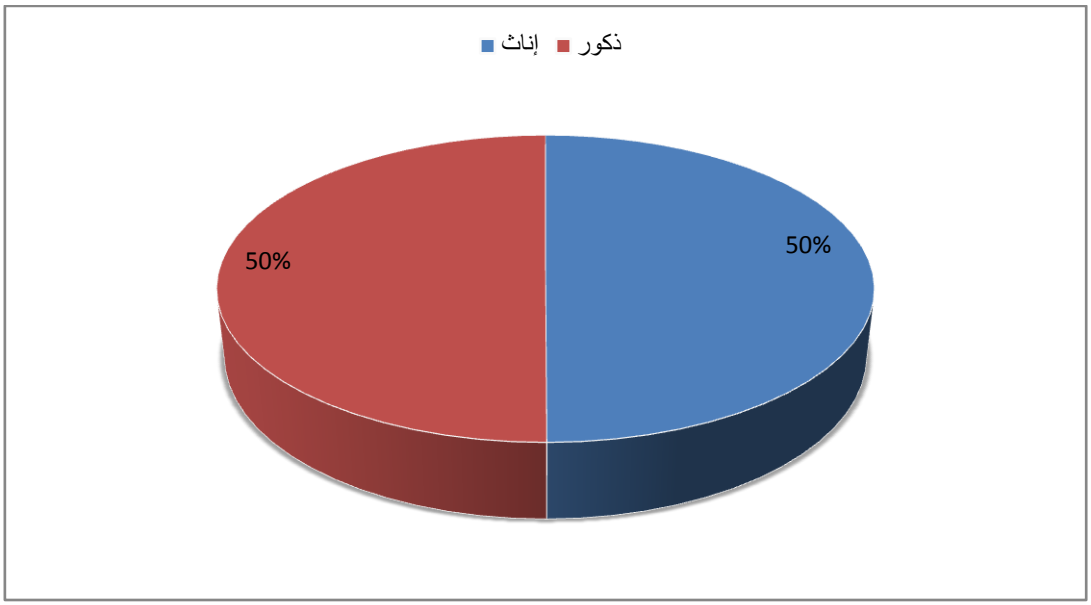
2. **التركيب النوعي**:

الجدول رقم (11)التالي يمثل عدد ونسب الذكور والإناث في بلدية الحمامات سنة 2024:

	ذكور	إناث
عدد	15159	15127
النسبة	50.05%	49.95%

المصدر : اعتماد على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير2018

الشكل (06) دائرة نسبية تمثل نسبة الذكور والإناث في بلدية الحمامات 2024:



المصدر: إنجاز الطالبة .

من خلال الجدول رقم(11) والشكل رقم(06) نلاحظ أن بلدية الحمامات ذات تركيب نوعي أنثوي أقل من ذكوري.

3. **التركيب الاقتصادي:**

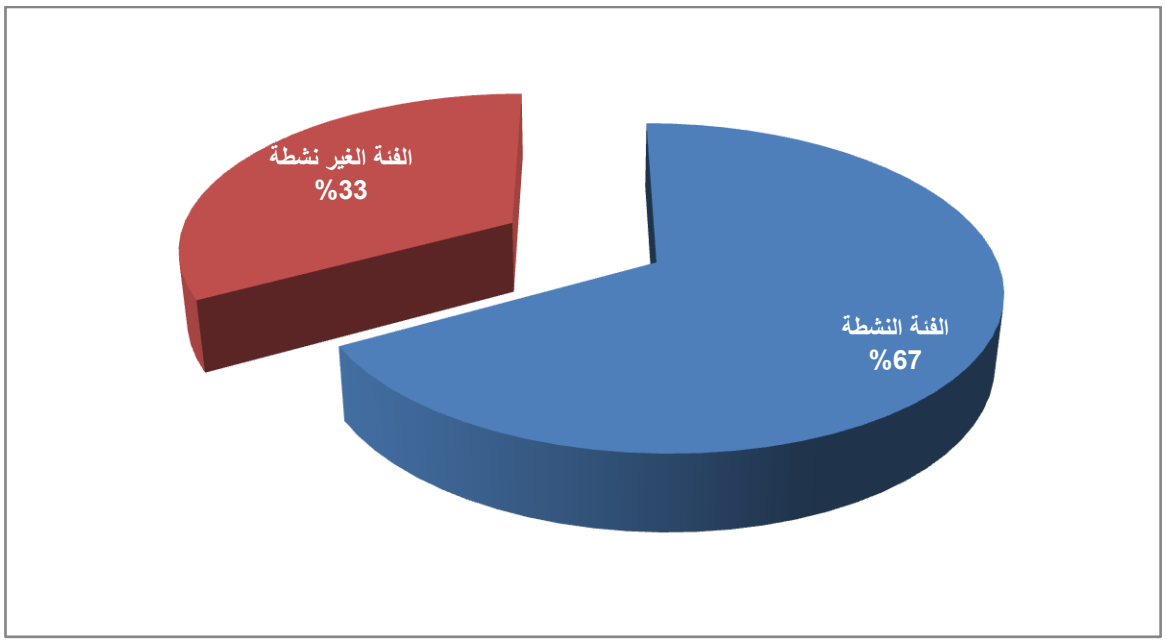
إن بلدية الحمامات لها تركيبة اقتصادية تتفوق فيها الفئة النشطة على الفئة الغير نشطة حيث تتمثل الفئة النشطة 67.33%من إجمالي السكان وهو ما يقابل 30554 نسمة، وهذه النسبة موزعة على كل من الفئة العاملة والغير عاملة والبطالين، فيما تمثل الفئة نشطة نسبة 32.66% فقط أي بعد 9887 نسمة، وهو كما نلاحظ من الجدول التالي أنها تمثل نصف الفئة النشطة تقريبا.

الجدول رقم (12) التالي يمثل عدد نسبة الفئتين والغير نشطة لبلدية الحمامات سنة 2025 :

	الفئة النشطة			الفئة الغير نشطة
	19023			9887
	عامل	غير عامل	بطال	
العدد	9325	6716	3882	
النسبة %	67.33			32.66

المصدر: قتال اسمهان وآخرون مرجع سابق ص44.

الشكل (07):نسبة الفئة النشطة والغير نشطة لمدينة حمامات:



المصدر: انجاز الطالبة.

VII. التطور العمراني:

1. مراحل تطور العمران:

إن دراسة التطور العمراني أمر مهم جدا لأنه يساعدنا في وقوف على وتيرة النمو خلال مرحلة التاريخية للمدينة كما يحدد اتجاهات نمو المدينة ومعالمها العمرانية وطريقة استغلال المجال وتحديد الاحتياجات المختلفة للساكنة ولعل أهمها دور مخططات التنمية البلدية في التنمية الحضرية، وقد تطورت بلدية حمامات عبر ثلاثة مراحل سياسية على النحو التالي :

- **مرحلة ما قبل استقلال 1962**: في هذه المرحلة كانت المدينة عبارة عن تجمع صغير، تتميز بأراضي خصبة وثروة مائية هامة، هاته الأخيرة أدت إلى التمركز الاستعماري بالمنطقة، حيث قام المستعمر بإنشاء تحصيص مكون من 83 قطعة، ومجموعة من المرافق وسط المدينة (مقر البلدية، كنيسة، ومركز عسكري لتعذيب، ثكنة عسكرية) وأيضا قام بتشييد بعض المحتشدات لتجمع المواطنين، ومراقبتهم والتحكم بهم.[1]
- **المرحلة بعد استقلال 1980-1990**: أهم ما يميز هذه الفترة إنشاء مجموعة من التخصصات من بينها "تحصيص المستقبل سنة 1980 يتكون من 168 حصة، التحصيص الخاص للأمل سنة 1985، وأيضا العديد من السكنات الجماعية منها 100 سكن جماعي بحي الشيخ العربي الشيخ التبسي سنة 1981،

[1] س خولة، ط صبريينة م رانيا، مدينة الحمامات النمو الحضري وآفاق التوسع مذكرة ماستر، جامعة تبسة قسم علوم الأرض والكون، 2018،ص47.

50 سكن جماعي بحي 08 ماي 1986، وأيضا إنشاء سكنات فردية والتوسع بشكل فوضوي في جميع اتجاهات المدينة وذلك سنة 1986".[1]

- **مرحلة من 1990–2018**: شهدت هذه المرحلة توسع وتطور عمراني سريع وملحوظ وزيادة المحيط العمراني للمدينة، كما استفادت المدينة من عدة برامج سكنية وسكنات جماعية إلى جانب إقامة العديد من المرافق والتجهيزات من بينها إنشاء العديد من السكنات الاجتماعية والتساهمية، إنشاء ثانوية، تكوين مهني، 3متوسطات، و10 مدارس ابتدائية....
- **المرحلة الثالثة (2018–إلى يومنا هذا)** : عرفت هذه المرحلة بداية نمو جديدة بعد جائحة كورونا في تطور العمراني من جديد، وارتفع عدد السكان إلى 30463 نسمة، ورجوع أوضاع إلى مجاريها، وكذلك تطور في شبكة الطرق مما يسهل الوصول إلى مختلف المناطق.

2. **تقسيم المدينة إلى قطاعات:**

تم تقسيم بلدية الحمامات إلى خمسة (05) قطاعات عمرانية اعتمادا على خريطة المقاطعات الإحصائية التي تضم 20 مقاطعة لسنة 2024 وتوافقا مع المخطط التوجيهي مابين البلديات حتى نستطيع التحكم بالمجال العمراني إبراز أهم النقائص والايجابيات للمدينة وذلك استخدامات الأرض وقد تم التقسيم وفق عدة معايير منها :

- المحاور والطرق المهيكلة للمجال.
- بالاعتماد على الحدود مخططات شغل الأراضي.
- التجانس في طبيعة المساكن وحالتها الإنشائية بين الجماعي والفردي .[2]

[1] - س خولة وأخرون مرجع سابق ص47.

2- مذكرة ماستر الإستخدامات التعليمية في مدينة الحمامات دراسة بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية جامعة تبسة سنة2022 ص46.45

جدول رقم (13) يوضح المساحة والسكن والكثافة عبر القطاعات العمرانية ببلدية الحمامات سنة 2024:

رقم القطاع	المساحة (هـ)	السكان (ن)	معدل توزيع السكان%	السكن	الكثافة السكانية(ن/ هـ)	الكثافة السكنية
القطاع 1	102.31	7785	28.86	1298	76	12
القطاع 2	30.3	4323	16.03	723	144	24
القطاع 3	46.79	4799	17.78	755	104	16
القطاع 4	84.14	46.39	17.20	779	55	9
القطاع 5	151.88	54.30	20.13	912	35	6
المجموع	416.42	26976	100	4467	65	11

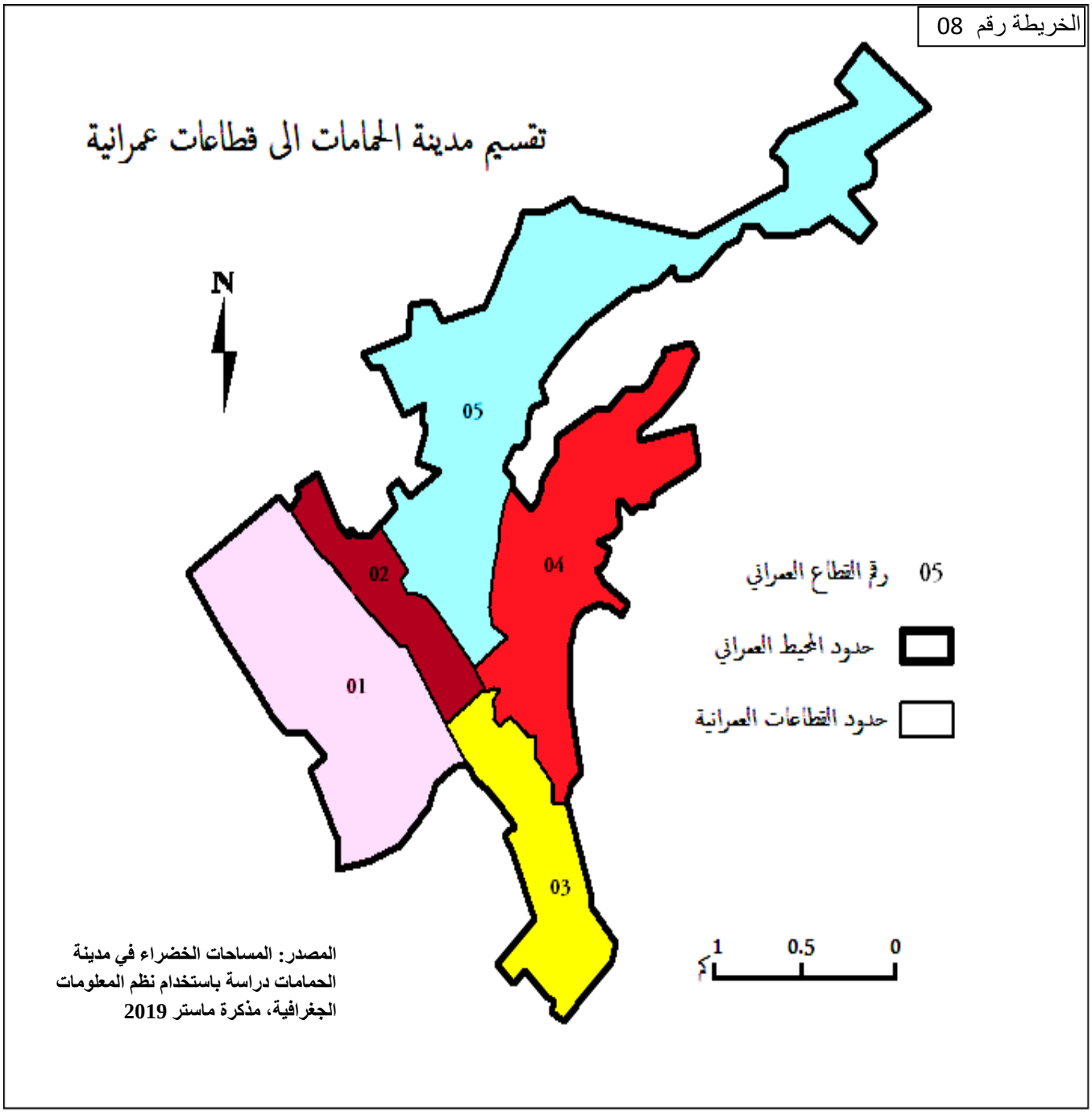
المصدر: معطيات جدول الاجمالي الخاص بالتجمع الحضري لبلدية الحمامات 2018

أما الجدول رقم (14) يمثل لنا أهم الأحياء السكنية التابعة للقطاعات العمرانية.

رقم القطاع	اسم الحي
القطاع 1	حي البساتين . حي جبل أرقو. حي جبل الجرف
القطاع 2	وسط معلم خليل . حي السوق . حي البساتين
القطاع 3	حي معلم خليل . حي المهاجرين . حي صميدة علي . الحي التطوري 71 حصة
القطاع 4	حي المدارس . حي المقبرة . حي الشيخ العربي التبسي
القطاع 5	حي سعدي الطاهر . حي 100 سكن . تخصيص 116 حصة . تخصيص 173 حصة . حي المحطة

المصدر: سنوسي خولة وآخرون مرجع سابق.

الخريطة رقم 08



المصدر: المساحات الخضراء في مدينة الحمامات دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مذكرة ماستر 2019

3. العناصر المنظمة للمدينة:

1. الشبكات:

أ. شبكة الطرقات:

تلعب شبكة الطاقات دورا محوريا في بط المدينة بمختلف المناطق المجاورة، مما يسهم في تعزيز هيكلة وتنظيم النسيج الحضري. وتتمتع بلدية الحمامات بشبكة طرق حيوية تظم عددا من المحاور الأساسية، منها الطريق الوطني رقم 10 والطريق رقم 83 بالإضافة إلي الطريق الولائي رقم 83. كما تظم المدينة ستة طرق بلدية تربطها بالبلديات المجاورة لها،مما يعزز التكامل و الربط الجغرافي داخل المنطقة .[1]

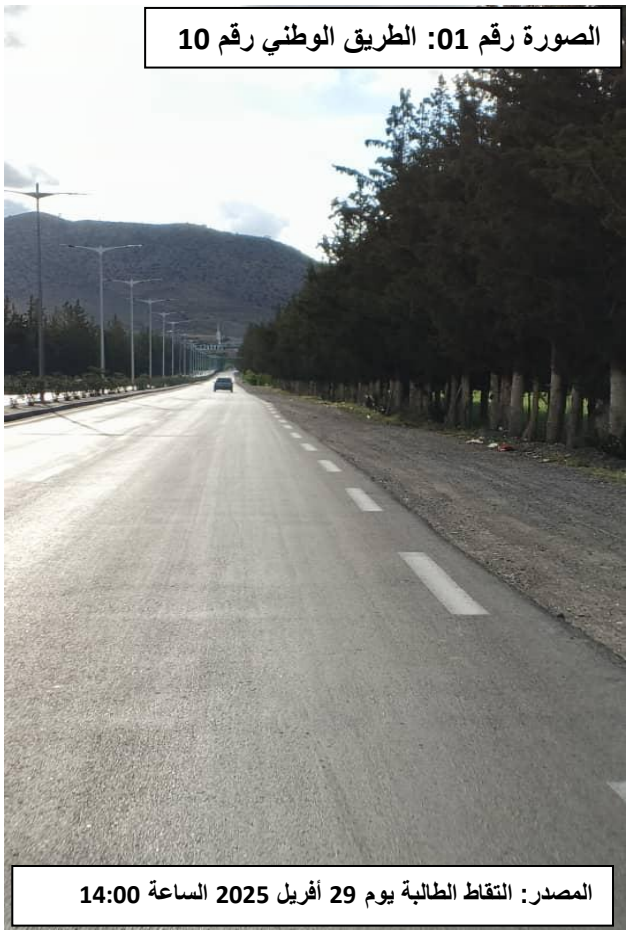
الجدول رقم (15) يمثل توزيع الطاقات في مدينة الحمامات:

نوع الطريق		الاتجاه	الطول	العرض	الحالة
طرق وطنية	طريق وطني رقم 83 طريق وطني رقم 10	. يتجه نحو بلدية بولحاف الدير . يربط بين ولاية تبسة وولاية قسنطينة	. 6,60 كم . 26,2 كم	. حوالي 11 م . حوالي 11 م	. جيدة . متوسطة
طرق ولاية	طريق ولائي رقم 83	. يؤدي الى بلدية مرسط	. 2 كم	. حوالي 9 م	. متوسطة
طرق بلدية	طرق بلدية	. تربط معظم البلديات المجاورة	. 44,7 كم في مجملها و منها 10 كم تعتبر مسالك	. حوالي 9 م	. اغلبها في حالة جيدة

المصدر : انجاز الطالبة

1- قتال اسمهان واخرون مرجع سابق ص52

الصورة رقم 01: الطريق الوطني رقم 10



المصدر: التقاط الطالبة يوم 29 أفريل 2025 الساعة 14:00

الصورة رقم 02: الطريق الوطني رقم 10



المصدر: التقاط الطالبة يوم 29 أفريل 2025 الساعة 14:00

الصورة رقم 03: الطريق الوطني رقم 10



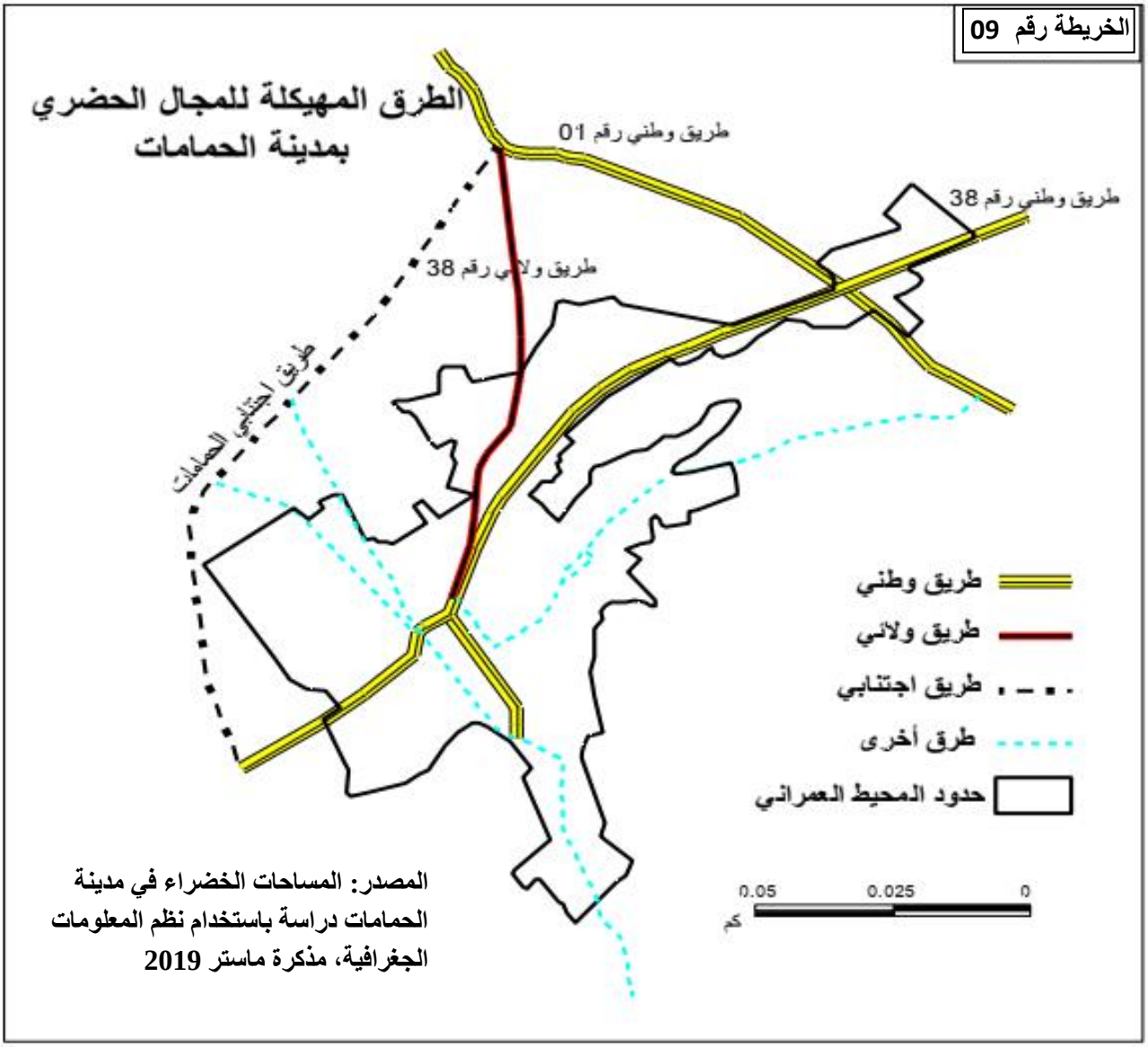
المصدر: التقاط الطالبة يوم 29 أفريل 2025 الساعة 14:00

الصورة رقم04: الطريق الولائي رقم 83



المصدر: التقاط الطالبة يوم 29 أفريل 2025 الساعة 14:00

الخريطة رقم 09



المصدر: المساحات الخضراء في مدينة الحمامات دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مذكرة ماستر 2019

ب . شبكة المياه الصالحة للشرب:

مدينة الحمامات غنية بالمياه و تحتوي على مجموعة معتبرة من الآبار مثل:

YK1(يوكو2) الواقع بمركز معطوبي حرب التحرير، والخزانات YK1 (يوكوس1)، QR5bis (اسم خزان) الواقعة في الجهة السفلى للطريق الوطني رقم بالإضافة إلى مياه منبع يوكس.

أما المياه المخزنة فتحتوي على 5 خزانات لتجمع المياه المنتجة من الآبار ثلاث محطات ضغ في الجهة الشمالية و 4 قنوات توزيع المياه في المدينة .[1]

ج . شبكات الصرف الصحي:

يتواجد في بلدية الحمامات مصبين رئيسيين للصرف تتفرغ منهما مصبات فرعية وهما المصب الموجود بجانب الطريق الوطني رقم 83 المتجه إلى ولاية قسنطينة، الصب الموجود بحي ذراع الحمام.

د . شبكة الكهرباء والغاز:

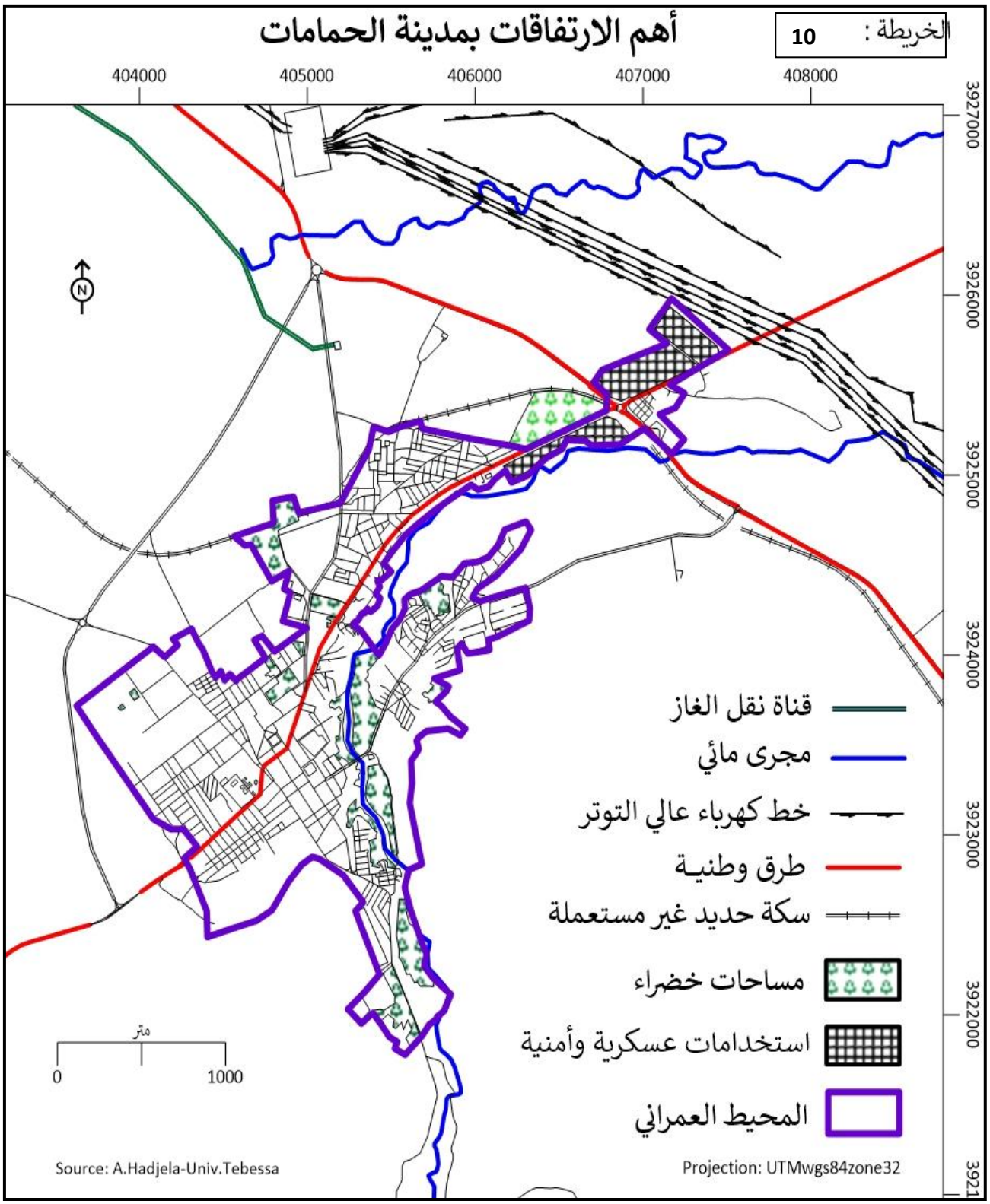
تستفيد بلدية الحمامات من تغطية شبه شاملة لخدمة الكهرباء بنسبة 99% وتغطية جد كبيرة في الغاز مقارنة بسنوات الماضية.

الجدول رقم (16) يمثل نسبة تغطية الغاز والكهرباء:

الشبكة	نسبة التغطية
الغاز	% 87
الكهرباء	%99

المصدر: انجاز الطالبة +مخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير وشبكة الغاز ولكهرباء

1- مرجع سابق اسمهان قتال واخرون ص 55


أهم الارتفاقات بمدينة الحمامات
الخريطة : 10
404000
405000
406000
407000
408000
3927000
3926000
3925000
3924000
3923000
3922000
3921
N
قناة نقل الغاز
مجرى مائي
خط كهرباء عالي التوتر
طرق وطنيـة
سكة حديد غير مستعملة
مساحات خضراء
استخدامات عسكرية وأمنية
المحيط العمراني
متر
0
1000
Source: A.Hadjela-Univ.Tebessa
Projection: UTMwgs84zone32

2. التجهيزات:

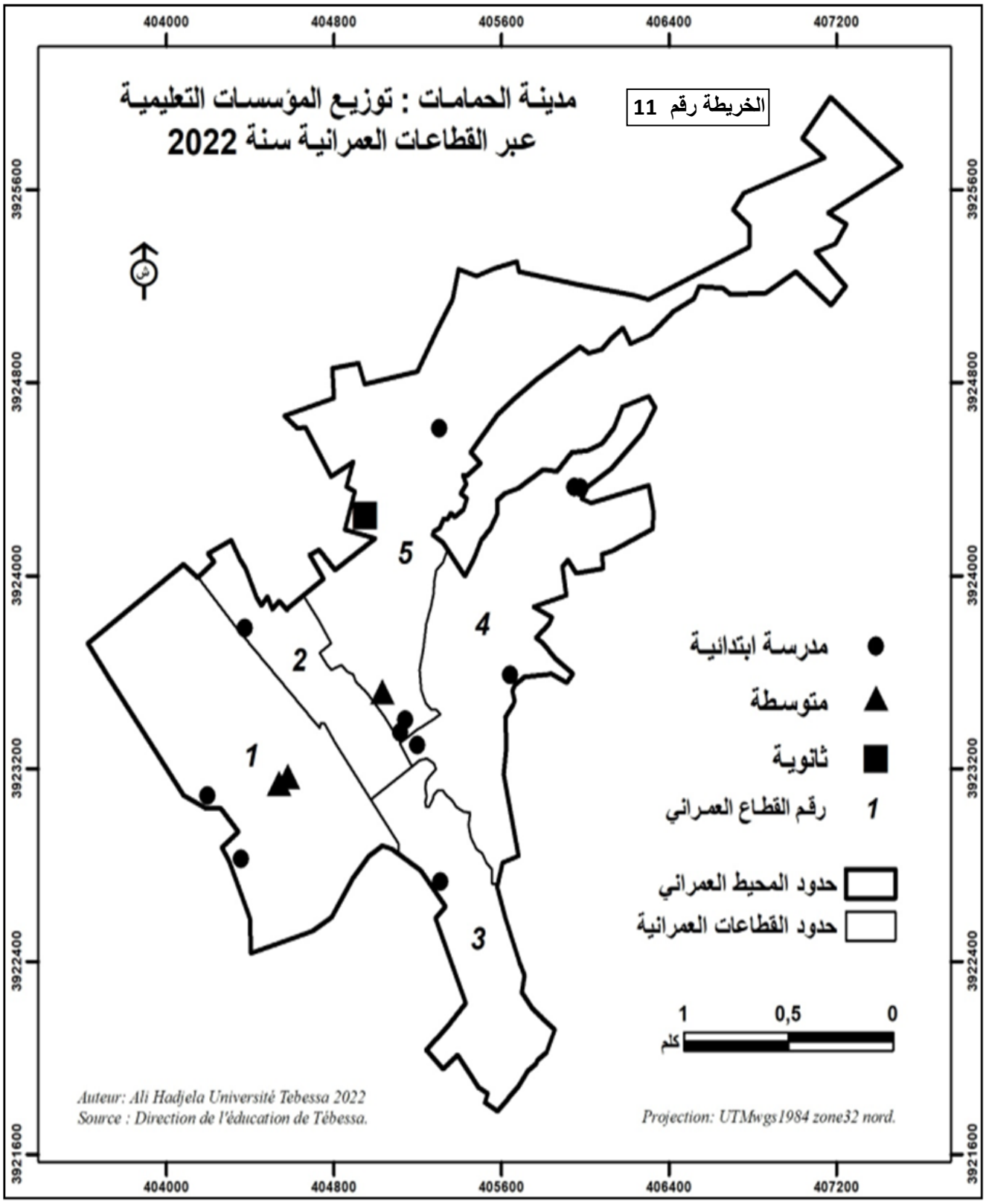
تلعب التجهيزات دورا مهما في توزيع المدينة ومن خلال هذا تنقسم هذه التجهيزات في المدينة الحمامات إلى:

التجهيزات التعليمية :

جدول رقم (17) : أهم التجهيزات التعليمية بلدية الحمامات.

نوع التجهيز التعليمي	العدد
ابتدائي	**10(وأقدمها مدرسة20 أوت 55)**
متوسط	**03(وأقدمها متوسطة معلم لعربي.)**
ثانوي	**01 وأقدمها متوسطة معلم لعربي.**
مركز تكوين مهني	**01**

المصدر: بلدية الحمامات 2024.


الخريطة رقم 11
مدينة الحمامات : توزيع المؤسسات التعليمية
عبر القطاعات العمرانية سنة 2022
404000
404800
405600
406400
407200
3925600
3924800
3924000
3923200
3922400
3921600
مدرسة ابتدائية
متوسطة
ثانوية
رقم القطاع العمراني
حدود المحيط العمراني
حدود القطاعات العمرانية
1
2
3
4
5
1
0,5
0
كلم
Auteur: Ali Hadjela Université Tebessa 2022
Source : Direction de l'éducation de Tébessa.
Projection: UTMwgs1984 zone32 nord.

التجهيزات الصحية:

- عيادة متعددة الخدمات و3فروع صحية.

- **تجهيزات إدارية وأمنية:**
  - مقر البلدية ومركز البريد ومقر لضمان الجماعي المتواجد في القطاع 2 وفرع ديوان الترقية والتسيير العقاري ومقر اتصالات الجزائر في القطاع 3 ومنطقة نشاطات وإيداع.
- **تجهيزات اقتصادية:**
- **تجهيزات ثقافية ورياضية:**
  - مكتبتان مجهزتان بأحسن التجهيز.
  - مركز ثقافي يهتم بالشباب وتعليمي لمحو أمنية.
  - مركب جواري فيه ملعب لكرة القدم ومسبح وملعب صغير لكرة اليد بالإضافة لقاعة رفع الأثقال وتعليم الكراتي.
  - حوالي 10 ملاعب جوارية موجودة على مستوى أحياء البلدية.
  - ملعب بلدي .
- **تجهيزات دينية:**

مقاب ومساجد:

- 5 مساجد.
- مدرسة قرآنية.
- مقبرة.

من خلال المبحث الاول يمكن استنتاج أن لبلدية الحمامات موقع استراتيجي بالنسبة لولاية تبسة .إلا أنه تم تسجيل تناقص في عدد السكان ابتداءا من سنة 2019 بسبب فيروس كورونا بحيث كان معدل النمو ينخفض تدريجيا.

تتميز بلدية حمامات بمجتمع أنثوي أكثر منه ذكوري بعدد، بلدية حمامات مدينة فتية فيها فئة الشباب أكثر من فئات لأخرى ،وجود شبكات مختلفة من الطرق في المدينة ، وتساهم في ربط المدينة بمختلف المناطق المجاورة، وكذلك رغم شبكات المياه إلا أنها تعاني من تنقص في أزمة مياه، وكذلك تغطي نسبة شبه كاملة للكهرباء والغاز، كما انه تتواجد تجهيزات متنوعة ومختلفة.

المبحث الثاني: وسائل الجماعات المحلية لتحقيق التنمية.

تمهيد:

نص المشروع في المادة الأولى من قانون 11/ 10 على أن البلدية هي الجماعة الإقليمية القاعدية في الدولة، وتتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة وتحدث بموجب قانون، وبالرغم من أن المشروع لم يعرف الاستقلالية المالي، إلا انه منح البلدية ذمة مالية مستقلة، وهي التي تعتبر حقيقة على نسبة الاستقلالية التي منحت للبلديات.

I. المصادر المالية الذاتية:

سنتطرق في هذا المطلب للموارد المالية الناتجة عن الجبائية والموارد المالية الخارج عن الجبائية لمعرفة مدى إمكانية الجماعات المحلية اللجوء إلى الضرائب لتمويل نفقاتها، ومن جهة أخرى مداخيل الأملاك والتمويل الذاتي ومنه نجد المداخيل الجبائية والمصادر غير جبائية.[1]

1. المصادر المالية الجبائية:

سوف تعتمد على التقسيم التالي لهذه المداخيل:

❖ **الضرائب المباشرة:**

- **الرسم العقاري** : ضريبة تدفع لصالح البلدية وتتعلق بالملكيات المبنية والغير مبنية.
- **الرسم التطهير** : حيث نصت عليه المادة 263 من قانون الضرائب والرسوم المماثلة إذ يعتبر من الضرائب المباشرة، التي تشغل فيها مصلحة رفع القمامات المنزلية رسم سنوي لرفع القمامات المنزلية، وذلك على كل الملكيات المبنية ويكون باسم المالك أو المنتفع، ويحدد مبلغ الرسم حسب مايلي[2] :

_ مابين 1000 دج و1500 دج على كل محل ذي استعمال سكني.

_ما بين 3000 دج و12000 دج على كل محل ذي استعمال مهني أو تجاري أو حرفي أو ما شبه.

_ما بين 8000 دج و23000 دج على كل أرض مهيأ لتخييم والمقطرات.

_ما بين 2000 دج و 130000 دج على كل محل ذي استعمال صناعي أو تجاري أو حرفي أو ما شبهه، ينتج كمية من النفايات تفوق الأصناف المذكورة.

- **الرسم على النشاط المهني** : ضريبة مباشرة المادة 217 من قانون الضرائب.[1] ويعتبر هذا الرسم الجبائي الرئيسي لمعظم البلديات الوطن فهو يحتل الحصة الكبرى للموارد الجبائية فهو يفرض على الأشخاص

1- خنفري خيضر تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع وأفق ،أطروحة لنيل درجة الدكتورة في العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر3 سنة2011 ص100.

2- المادة 263 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2018 الصادر بأمر 101/76 الجريدة الرسمية عدد 102 المؤرخة 1976/12/22 ص68.

الطبيعيين والمعنويين الذين يمارسون نشاطا صناعيا أو تجاريا أو غير تجاري، ويتم تحصيل هذا الرسم بالنسبة 2% من رقم الأعمال، ويوزع كالآتي:

الجدول رقم (18): يمثل حصيلة الرسم على النشاط المهني.

الرسم على النشاط	الولاية	البلدية	الصندوق الضمان للجماعات المحلية
%2	%0.59	%1.30	%0.11

المصدر: المادة 222 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2011 ص 15

- **الضريبة على الدخل الاجتماعي IRS.**
- **الرسم الإجمالي الوحيد على تأدية الخدمات TVA.**
- **الضريبة الوحيدة الجزافية.** [2]

❖ **الضرائب غير المباشرة:**[3]

بالنسبة لبلدية حمامات يوجد فيها ضرائب غير مباشرة :

أ . الرسم الصحي على اللحوم: إن ذبح الحيوانات يخضع لرسم لفائدة البلديات وهو ضريبة غير مباشرة وتتمثل فيما يلي:

- **الخليات:** الحصان، البغل، الخمار، الأتان، العيار، العير، والفحل.
- **الجمليات :** الجمل، الناقة والفصيل.
- **البقريات :** الثور المخصي والثور فحل والبقرة والعجل.
- **الضأنيات:** الكبش الفحل، الضأن والنعجة ...
- **العنزيات:** التيس والماعز،والجدي.

ويكون الرسم واجب الأداء على مالك اللحم أثناء الذبح، وإذ كان هذا المالك ليس بتاجر وقام بالذبح بواسطة تاجر فإن هذا الأخير يكون مسؤولا تضامنيا مع المالك على الدفع الرسم.

ب . الرسم على الإقامة:

أسس هذا الرسم غير المباشرة 1996 لصالح البلديات أو التجمعات البلدية المصنفة كمحطات سياحة، مناخية، هيدرومعدنية، إستحمامية أو مختلفة، ويخصص نتائج الرسم الإقامة للحفاظ على المعالم والآثار الطبيعية

1- المادة 217، قانون الضرائب المباشرة والرسوم الممثلة، ص55.

2- بلدية حمامات قسم المحاسبة.

3- نفس مرجع قسم المحاسبة.

والتاريخية وأشغال تجميل القدرات السياحية للبلدية. [1] ويحصل هذا الرسم عن طريق أصحاب الفنادق وأصحاب المحلات المستعملة من أجل إيواء الأشخاص الذين يعالجون أو السياح المقيمين في المحطات ويدفع تحت مسؤولياتهم إلى قابض الضرائب بعنوان مداخيل الجبائية المحلية البلدية. إذ لا تقل عن 10 دينار جزائري في اليوم، ولا تزيد عن 20 دينار جزائري دون أ، تتجاوز 50 دج.

ج . الرسم على الأطر المطاطية :

استحدث هذا الرسم بموجب المادة 6 من قانون المالية لسنة 2006، ويفرض على الأطر المطاطية الجديدة المستورة أو المصنوعة محليا. [2]

ويحدد هذا الرسم كما يلي :

_ 10دج عن كل إطار مخصص للسيارات الثقيلة.

_5دج عن كل إطار مخصص للسيارات الخفيفة.

ويوزع ناتج هذا الرسم كما يلي:

_40% توجه للميزانية البلدية.

_10% توجه للصندوق الوطني للتراث الثقافي.

_50% توجه للصندوق الوطني للبيئة وإزالة التراث.

بالإضافة إلى رسوم أخرى :

_الرسم على الزيوت والشحوم وتحضير الشحوم.

_الضرائب على القيمة المضافة.

_الضرائب على الأملاك.

2. المصادر المالية الغير الجبائية :

في الجزائر تعتبر الإيرادات الناتجة عن الأملاك و الممتلكات ضعيفة مقارنة بالإيرادات الجبائية، ويعود هذا الضعف إلى حد التنازل عن كل الممتلكات التي تعتبر مصدر دخل في إطار القانون الصادر سنة 1981المتعلق ببيع أملاك الدولة. حيث تتمتع الجماعات المحلية بمداخيل أملاك متنوعة تأتي من استغلال أملاكها الخاصة وبدرجة اقل من أملاكها العامة تتمثل في:

1- المادة 57 من قانون المالية لسنة 2000، الجريدة الرسمية، عدد92 ، المؤرخة سنة 2000.

2- الجريدة الرسمية لسنة 2007 ، عدد 79 المتضمنة قانون المالية التكميلي ، لسنة 2008.

_تأجير العمارات والنباتات.

_حقوق الطرق والتوقف.

_ناتج الحضيرة العمومية.

_بيع المنتوجات: الرمل،...

وتكمن أهمية مداخيل الأملاك في تنوع المداخيل واعتبار مداخيل الأملاك كمداخيل متجددة.

- **مداخل الأملاك البلدية:** تتوفر البلدية على مجموعة من الممتلكات سواء كانت عقارية أو منقولة باعتبارها ذات شخصية معنوية جاز لها التصرف في ممتلكاتها بالخصوص إيجار العقارات، حقوق المكان داخل السوق، كراء الأسواق الأسبوعية،... إلخ، وتشكل نسبة قليلة من إيرادات التسيير.ورغم النسبة القليلة التي تردها من مدا خيل للبلدية، إلا أنها تعتبر أملاك البلدية موردا هاما من شأنه أن يدعم استقلاليتها المالية عن السلطة المركزية، إذا تم استغلالها على أحسن وجه، وتمثل أملاك البلدية من مجموعة الأملاك العقارية من أراضي ومزارع ومساحات وغابات ومباني وأماكن التخزين، ومجموعة المنشآت التجارية والصناعية التي تملكها البلدية.
- **موارد الاستغلال:** يمثل مورد الاستغلال فيما تجني البلدية من استغلال مرافقها وبعض المراكز بتقديم مختلف الخدمات للجمهور مقابل مبالغ رمزية، ومن بين الخدمات التي يمكن أن تتحصل من خلالها على بعض المداخل نذكر منها، رسوم الأرصفة العمومية التي يستفيد منها أصحاب المحلات،....إلخ.

II. مصادر التمويل الخارجية:

إضافة إلى المصادر المالية الداخلية هناك مصادر مالية خارجية لتمويل إيجازها كالآتي: [1]

- القروض.
- إعانات الدولة.
- المساعدات المالية: الصندوق المشترك للجماعات المحلية.

1. **القروض:** وتتمثل في تمويل المشاريع الاستثمارية التي تنشأ على مستوى المحليات وتعجز موارد الميزانية على تغطية نفقاتها، ولا يجوز للمجالس المحلية على مستوى المحليات أن تلجأ إلى عقد قروض عند إذن من الحكومة، وهذا النوع من القروض عادة ما يكون بفائدة بسيطة، ومدة القرض تكون حسب طبيعة المشروع المراد إنفاق قيمة القرض عليه، وسمح قانون 10/11 للبلدية اللجوء إلى الاقتراض بغرض تغطية العجز المالي.

1- خنفري خيضر مرجع سابق ص37

وهذا يجعل هذه القروض أساس قوة للوحدة الإدارية المحلية.

2. الإعانات الدولة:

غالبا ما تضطر الدولة إلى منح مساعدات مالية إلى الهيئات العمومية والوحدات المحلية وفي بعض الأحيان بدون أن تحصل الدولة على مقابل، أي بدون أن تلزم المستفيدين برد هذه المساعدات، وتسمى هذه المساعدات المالية الموجهة لتغطية نفقات التنمية المحلية بإعانات وتؤدي هذه الإعانات أهدافا اقتصادية وأخرى اجتماعية، تتمثل في تعميم الرخاء في مختلف مناطق الدولة وإذابة الفوارق بين المناطق الفقيرة والنائية والمناطق الغنية.[1]

وبالعودة إلى القانون البلدي الجديد وفي مادته 172، فقد حددت أسباب تقديم الإعانات وهي كالآتي :

_ عدم كفاية مداخيلها مقارنة بمهامها وصلاحيتها.

_ نقص القيمة للإيرادات الجبائية للبلدية.

_ حالة الكوارث الطبيعية أو المكبات.

3. الصندوق المشترك للجماعات المحلية:

نظرا للعجز الذي تعرفه الجماعات المحلية، لجأت الدولة إلى إنشاء الصندوق المشترك للجماعات المحلية بمقتضى المرسوم73 /134، الصادر في 09/08/1973، ويعتبر هذا الصندوق مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي ويتكفل بالمساهمة في تمويل التنمية المحلية وذلك ب [2]:

_ مساعدات مالية استثنائية والغرض منها تحقيق التوازن في ميزانية الجماعات المحلية .

_تخصيصات مالية للتجهيز تحول لقسم التجهيز والاستثمار بميزانية الجماعات المحلية.

_تخصيصات مالية لفائدة الحرس البلدي.[3]

4. قسم التجهيز الاستثمار :

لقد أعطى القانون الحق الاقتطاع من إيرادات قسم التسيير لتمويل قسم التجهيز والاستثمار وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 145.67 المؤرخ ففي 31 جويلية 1967، بنسبة إقطاع تقدر ب 10% لتغطية نفقات التجهيز كحد أدنى.

1- بلدية حمامات قسم الميزانية

2- مذكرة تخرج ماجيستر المعوقات التنظيمية وأثرها على الجماعات المحلية، علم الإجتماع، جامعة باتنة 2008.

3- جمال زيدان ، إدارة التنمية المحلية في جزائر بين النصوص القانونية ومتطلبات الواقع، الجزائر، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.

III. مساعدات الميزانية الولاية:

- دعم حضيرة البلدية.
- تدعيم مصلحة حالة المدنية بختم.
- ربط المقبرة الجديدة بشبكة كهرباء.
- تغذية (إطعام المدرسي).
- صيانة وتصليحات في المؤسسات التربوية.
- أجور الموظفين والعمال.
- محفظة المدرسية.
- كهرباء ماء، غاز.
- منحة رمضان.
- منحة كبار السن.
- كراء حافلات نقل المدرسي.
- إعانة تسديد ديون ANEP المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار.

IV. المساهمون والمتدخلون في التنمية المحلية :

- **الوزارات المعنية:** وزارة الداخلية، وزارة التخطيط، وزارة الاقتصاد.
- **السلطات المحلية:** بلدية حمامات.
- **المجتمع المدني:** الجمعيات المحلية، المنظمات غير الحكومية.
- **المواطنون:** سكان بلدية حمامات.
- **الشركاء الاقتصاديون:** المستثمرون المحليون والأجانب.
- **الشركات الخاصة:** الشركات التي تعمل في مجال البنية التحتية والخدمات العامة.
- **المنظمات الدولية:** المنظمات الدولية التي تقدم الدعم والمساعدة للتنمية المحلية.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل الذي تطرقنا فيه لمصادر تمويل الجماعات لتحقيق التنمية البلدية، قصد دراسة الوسائل والإمكانيات التي تمولها، وكذا المخططات والبرامج التنموية، تبين لنا أن موارد الجماعات المحلية تتمثل في موارد داخلية وخارجية، بالنسبة للبلدية فتتمثل في القروض وإعانات الحكومة والصندوق المشترك للجماعات المحلية بدرجة أولى.

الفصـــل الثالـــث

دور مخططات التنمية البلدية في التنمية الحضرية.

المبحث الأول واقع التنمية المحلية لبلدية حمامات من خلال مخططات لتنمية.

تمهيد:

من أهم أدوات التنمية المحلية التخطيط المحلي، حيث تقوم الجماعات المحلية إعداد مخططاتها التنموية والمتمثلة أساسا في المخططات البلدية والمخططات الولاية لتنمية كما أنه هناك مخططات ذات طابع الوطني والتي تساهم بدورها وبشكل غير مباشر في التنمية المحلية، ويتعلق باستثمارات التنمية الصالح البلدية في إطار التوجيهات الوطنية للتنمية وقوانين المالية من قبل الدولة ضمن ميزانية التجهيز المحدد لنفقات الدولة السنوية.

I. المشاريع التنموية ضمن مخططات البلدية لتنمية PCD في الفترة (2018.2024):

بعد أن تطرقنا إلى كيفية إعداد وتحضير المخططات البلدية للتنمية لبلدية حمامات سنعرض في هذا المطلب حصيلة المخططات البلدية للتنمية المقترحة منها ما تم تسجيله ومنها ما تم هذا تأجيله خلال الفترة 2018.2024.

الجدول رقم (19) يمثل المبالغ المالية المرصودة لسنوات 2018-2024 (مليون دينار جزائري):

السنوات	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024
مجموعة المبالغ المرصودة	37.838.175.49	112.837.283.16	20.147442.00	70.071.245.88	59.744.293.06	73.231.667.31	134.000.000.00

المصدر: مديرية الميزانية والبرمجة ولاية تبسة (2025)

من خلال الجدول المبين اعلاه نلاحظ أن اعتمادات المخططات البلدية لتنمية شهدت تراجعا كبيرا في سنة 2018 فهي مبالغ غير ثابتة تتميز بالتغيير من سنة إلى أخرى،حيث نلاحظ ارتفاع نسبي لسنة 2019 وهذا عائد إلى انخفاض سعر العقار والتطور الذي عرفته بلدية حمامات على المستوى السياحي، أما من سنة 2020 نلاحظ انخفاض ملحوظ بنسبة كبيرة بسبب أزمة التي تعرضت لها الدولة بسبب جائحة كورونا،أما ابتدءا من سنة 2021 و2022 و2023 نلاحظ ارتفاع نوعا ما إلى غاية سنة 2024 نلاحظ ارتفاع كبير في المبالغ المرصودة بأضعاف

السنوات التي مرت ويعود هذا للتوجيهات الحكومية التي أدت إلى تخفيف من إجراءات التقشف مما أدى إلى التأثير بشكل كبير على عملية التنمية في بلدية الحمامات كون أن المخطط البلدي لتنمية يهتم بجوانب مرتبطة أساسا بالانشغالات اليومية للمواطنين كالتزويد بالمياه الصالحة للشرب والتربية والصحة ....[1]

II. مخططات البلدية للتنمية المقترحة والمسجلة والمؤجلة لسنوات خلال الفترة (2018.2024):

الجدول رقم(20): المخططات البلدية لتنمية المقترحة والمسجلة والمؤجلة لسنوات (2018.2024):

السنوات / المشاريع	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	إجمالي المشاريع
المقترحة	10	12	15	19	14	10	12	92
المسجلة	6	7	4	10	9	6	7	49
المؤجلة	4	5	11	9	5	4	5	43

المصدر: بلدية حمامات

ومن خلال معطيات الجدول السابق نلاحظ أن عدد المشاريع المقترحة خلال الفترة (2018.2024) قدرت ب 92 مشروع حيث تم قبول 49 مشروع مسجل في حين تم تأجيل 43 مشروع أي ما نسبته (45%) من المشاريع المقترحة مع العلم أن أغلب المشاريع المقترحة تم اقتراحها انطلاقا من الاحتياجات التنموية والعدد المعتبر من المشاريع المؤجلة يؤثر سلبا على عملية التنمية لبلدية حمامات.

بالرجوع إلى عدد المشاريع المقترحة فان عدد تسجيله كان سنة 2021 وهي السنة 2020 شهدت أكبر عدد في المشاريع المؤجلة بحجة عدم توفر الاعتمادات المالية وكذلك لم تكن المشاريع ضمن الأولويات للسلطات الولاية، والتي بعد ذلك سنة 2022التي شهدت 14 مشاريع مقترحة سجلت منها 9 مشاريع وهي نسبة معتبرة والتي ساهمت بشكل ايجابي بعملية التنمية خلال السنة والتي راعت فيها المصالح الولاية إعطاء الأولوية لبعض البلديات في التنمية منها بلدية حمامات التي شهدت في سنتي 2018 و 2023 اقل نسبة مشاريع المقدرةب 10 مشاريع مقترحة منها 6 مسجلة و4 مؤجلة، وهذا راجع لكون المخططات البلدية لتنمية تتأثر تأثيرا كبيرا بالسياسات

1- بلدية الحمامات+ قسم ميزانية ومحاسبة.

المنتجة من طرف الحكومة خلال هاتين السنتين بسبب ارتفاع أسعار العقار وتراجع الجانب السياحي بلدية حمامات، هذا ما أثر على ميزانية الدولة وعلى المخططات البلدية لتنمية ببلدية حمامات والتي تعتمد على هذا التمويل لتلبية احتياجات المواطنين وتحسين ظروفهم المعيشية.

III. توزيع مشاريع المخططات البلدية لتنمية المسجلة حسب القطاعات:

الجدول رقم (21): تصنيف المخططات البلدية لتنمية المسجلة حسب نوعها من 2018 2024.

القطاع / السنة	قطاع الموارد المالية والري	قطاع البناء والتعمير والتجهيزات العمومية	قطاع التربية	قطاع الأشغال العمومية	قطاع البريد والمواصلات والأسواق الجوارية
2018	03	01	01	01	00
2019	05	00	01	00	01
2020	01	01	00	01	00
2021	04	03	02	03	00
2022	02	00	03	00	04
2023	02	00	03	00	04
2024	01	03	01	01	03
المجموع	18	08	11	6	12

المصدر مديرية الميزانية والبرمجة تبسة.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن القطاع الأكثر استفادة خلال هذه الفترة الزمنية هو قطاع الموارد المائية والري ب18 مشروع مسجلة ثم يليه قطاع البريد والمواصلات والأسواق الجوارية ب ـ 12 مشروع ،ثم بعدها قطاع التربية ب11 مشروع،ثم بعدها قطاع البناء والتعمير والتجهيزات العمومية ب8 مشاريع، ثم بعدها قطاع الأشغال العمومية.

ثم يليه قطاع البريد والمواصلات والأسواق الجوارية، تم يليه قطاع التربية والذي لديه أهمية كبيرة بالنسبة للمنتخبين وكذا السلطات الولاية، ولدى هذا القطاع مدارس التي تشرف عليها وعلى تهيئتها السلطات الولاية، ثم يليه قطاع البناء والتعمير والتجهيزات والذي لديه أهمية لدى المجالس المنتخبة لأنه من البنى الأساسية لقيام البنى التحتية وتعتبر من أولويات المواطنين وهي مهمة لتنمية المحلية ولتقييم دور المخططات الوطنية للتنمية والتي جاءت من أجل حل المشاكل الأساسية التي تعاني منها المواطنين ولتحسين ظروف معيشتهم. ثم يليه قطاع الأشغال العمومية الذي لديه أهمية كبيرة بالنسبة للمواطنين.

IV. البرامج والمشاريع المدعمة من طرف صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية (GSGCL) إلى غاية مارس 2024: [1]

- ترميم الملعب البلدي بذراع الحمام.
- صيانة وترميم المؤسسات التربوية.
- صيانة وترميم المطاعم المدرسية.
- اقتناء سيارة من نوع CRETA لفائدة مكتب الصحة والنظافة للبلدية.
- اقتناء وتركيب أجهزة التدفئة والتبريد بالمدارس الابتدائية .
- اقتناء وتركيب وصيانة أجهزة التدفئة على مستوى الابتدائية .
- إعادة الاعتبار لدورات المياه بالمدارس الابتدائية.
- اقتناء سيارة (4*2) لفائدة مكتب الصحة.

V. البرامج والمشاريع الممولة من طرف إعانات الدولة: [2]

- تمديد وتجديد شبكة المياه الصالحة لشرب لحي بساتين.
- تجديد وتمديد قنوات الصرف الصحي لحي أمل .
- انجاز أربعة أقسام لابتدائية 20اوت1955 .
- دراسة لإعادة الاعتبار وتجديد شبكة المياه الصالحة لشرب لبلدية الحمامات.

1- بلدية حمامات قسم المحاسبة.

2- بلدية حمامات.

- تجديد وتمديد قنوات الصرف بحي جبل الجرف.
- انجاز مسلك الطرايدية على مسافة 1,5 كلم.
- تدعيم المناطق الريفية بالمياه الصالحة لشرب.
- انجاز ملعب جواري معشوشب بحي صميدة على الحمامات.
- تجديد قنوات الصرف الصحي للحيين المجاورين للتحصيصين 166و 173.
- انجاز شبكة الصرف الصحي بحي البساتين.

VI. البرامج والمشاريع الممولة عن طريق الاقتطاع من ميزانية التسيير:[1]

- بناء محشر بلدي.
- دراسة وانجاز نادي للفروسية.
- اقتناء أنابيب قنوات الصرف الصحي.
- دراسة لبناء مذبح بلدي.
- صيانة الطرق والنظافة المحيط من القمامة.
- اقتناء أجهزة للإعلام الآلي وأثاث مكتبي.
- اقتناء لوازم كهربائية لصيانة الإنارة العمومية.
- تحديد شبكة الإنارة العمومية بوسط المدينة.
- تجديد وتمديد شبكة الصرف الصحي بأحياء المدينة.
- هدم قسمين بابتدائية بوعون الطيب.
- اقتناء أجهزة للإعلام الآلي وأثاث مكتبي.
- تجهيز آبار المناطق الريفية بالمضخات الغاطسة وغرف التحكم.
- اقتناء آلات مكافحة البعوض.
- تعبيد مقاطع من الشارع الرئيسي لحي ذراع الحمام و وسط المدينة.
- ترميم مقر البلدية.
- اقتناء تجهيزات لمصالح البلدية.

1 – قسم تقنيات مقر بلدية الحمامات.

VII. مكانة PCD في تمويل التنمية المحلية مقارنة مع البرامج الأخرى ببلدية الحمامات:

- يهدف PCD إلى تمويل المشاريع المحلية التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة للمواطن.
- يتيح للبلديات تحديد أولوياتها والتركيز على المشاريع التي تهتم السكان المحليين.
- تمويل من خلال ميزانية البلدية أو من خلال الدعم الحكومي أو منظمات الدولية.

أما البرامج الأخرى:

- **برنامج التنمية المحلية:** يهدف هذا البرامج لتمويل المشاريع المحلية والتي تهدف إلى تحسين البنية التحتية والخدمات العامة.
- **برنامج الدعم المالي للبلديات:** يهدف هذا البرنامج إلى تقديم الدعم المالي للبلديات لتمويل المشاريع المحلية
- **برنامج الاستثمار المحلي:** يهدف إلى تشجيع الاستثمار المحلي وتحفيز النمو الاقتصادي.

مقارنة بين PCD والبرامج الأخرى:

- يركز PCD على تمويل المشاريع المحلية التي تهتم بالسكان المحليين. بينما يركز البرامج الأخرى على تمويل المشاريع التي تهدف إلى تحسين البنية التحتية والخدمات العامة.
- التمويل يختلف في PCD عن البرامج الأخرى، حيث يمكن أن يتم تمويل من خلال ميزانية البلدية أو الدعم الحكومي أو المنظمات الدولية.

يمكن القول أن PCD هو أداة الهامة لتمويل التنمية المحلية ببلدية حمامات حيث يتيح للبلدية تحديد أولوياتها والتركيز على المشاريع التي تهم السكان المحليين.[1]

1- بلدية الحمامات.

من خلال هذا المبحث الذي تناولنا فيه البرامج والمشاريع المسجلة خلال الفترة الزمنية 2018-2024 لاحظنا أن دور البلدية هو إعداد البرامج والمخططات وتنتظر الهيئات المركزية التي تقوم بتمويلها، وعمليات التمويل تتدرج حسب سياسة الحكومة. مع عدم وجود مشاريع تمول بلدية حمامات مما يجعلها بلدية مستهلة لا منتجة، وهذا ما يجعلها تعتمد على إعانات الخارجية بشكل كبير.

المبحث الثاني: أثر المخططات البلدية وتقييم فعاليتها في تحقيق التنمية ببلدية الحمامات.

تمهيد : يعتمد مدى نجاعة مخططات التنمية المحلية البلدية على وفرة الموارد المالية ومدى تنوعها ،وهذا ما سوف يتم توضيحه في هذا المبحث لتقييم مدى فعالية هذه المخططات وأهم مصادر تمويلها خاصة بمنطقة الدراسة وأسباب ضعفها رغم كل المؤهلات التي تزخر بها البلدية.

I. تقييم فاعلية برامج مخططات التنمية البلدية في التنمية المحلية لبلدية الحمامات 2018_2024:

1. مدى اعتماد ميزانية بلدية حمامات على إعانات الدولة:

تعتمد ميزانية البلدية على مصدرين رئيسيين:

الإيرادات الذاتية مثل: (الضرائب المحلية، ورسوم الخدمات، وعوائد الاستثمارات).

الإعانات المالية لدولة: (التحويلات المالية عبر الصندوق الوطني للجماعات المحلية).

إلا أن في حالة بلدية الحمامات أنها تعتمد ميزانيتها على إعانات الدولة "بنسبة مرتفع " وذلك بسبب نقص الإيرادات فبلدية الحمامات بلدية مستهلكة أكثر من منتجة.[1]

فسبب ذلك أن بلدية الحمامات:

- **محدودة الاقتصاد:** تعتمد على الزراعة التقليدية والرعي بشكل رئيسي، ومع إمكانيات سياحية غير مستعملة بالكامل (مثل الينابيع الحارة) .
- **ذات إيرادات ذاتية محدودة:** غير كافية لتغطية نفقات التشغيل والاستثمار خاصة في ظل ارتفاع تكاليف الخدمات الأساسية (كالصحة، والتعليم والنقل)، صعوبات في جباية الضرائب المحلية بسبب العمالة غير الرسمية أو الضعف الوعي الضريبي.[2]

2. أسباب ضعف التمويل الذاتي لبلدية الحمامات:

تعاني بلدية حمامات من ضعف في التمويل الذاتي، وهو ما يربط من عوامل الاقتصادية والاجتماعية والإدارية التي تحد من قدراتها على توليد إيرادات محلية كافية:

1،2- بلدية الحمامات: قسم محاسبة + قسم التقنيات.

- **البنية الاقتصادية الهشة:** تعتمد بشكل رئيسي على الزراعة التقليدية والرعي فهي أنشطة ذات إنتاجية منخفضة ولا تسهم بشكل كبير في الإيرادات الضريبية.
- **ضعف الاستثمار في السياحة:** إهمال الموارد السياحية، نقص ترويج في إستراتيجية تسويقية لجذب السكان.
- **ارتفاع نسبة القطاع الغير رسمي:** انتشار العمالة غير المسجلة وضعف الوعي الضريبي.
- **الإشكاليات الإدارية والمالية:** عدم كفاءة أنظمة الجبائية والبيروقراطية(إقامة مشاريع تدر إيرادات للبلدية).
- **الإعتمادات على الإعانات الحكومية :** ثقافة التبعية(أدى اعتماد المزمن على الدعم المالي من الدولة إلى إهمال تطوير آليات التمويل الذاتي) تأخر الصرفات الحكومية (تأخر في تحويل المالية من الخزينة العمومية يعطل النشاط الاقتصادي المحلي).
- **التحديات الجغرافية والاجتماعية :**نقص الكفاءة المحلية (هجرة الشباب المتعلم إلى المدن الكبرى للبحث عن فرص العمل) الموقع الحدودي(قرب بلدية من حدود التونسية مما يجعلها عرضة لتهريب هذا يضعف الاقتصاد المحلي)...ألخ. [1]

3. عيوب ونقائص PCD في عملية التنمية البلدية في بلدية الحمامات:

- الإيرادات.
- نقص التمويل.
- المركزية في توزيع المشاريع.
- نقص المشاركة المجتمعية.
- غياب آليات المتابعة.
- الهشاشة التمويلية.
- تركيز على المشاريع قصيرة الأجل.
- الضغط على الموارد الطبيعية.
- البيروقراطية والتعقيد الإداري.

1- بلدية الحمامات قسم التجهيزات.

II. المؤهلات:

تزخر مدينة الحمامات بمجموعة من المؤهلات من بينها:[1]

مؤهلات طبيعية:

- الجبال: المستيري، سناد.
- الكهوف: كهف باكوس.
- المنابع: منابع حرارية، منابع يوكوس.
- الوديان: واد بوعكوس.

مؤهلات تاريخية:

- حمام الرومان.
- هنشير موسى.
- زاوية سيدي براهيم.
- زاوية محمد الشريف.
- المسجد العتيق.
- مدينة يوكوس.
- المقبرة المسيحية.

III. احتياجات وعراقيل التنمية ببلدية الحمامات:

1. احتياجات التنمية:

- **تحسين البنية التحتية:** الطرق، الجسور، المباني العامة.
- **تعزيز الفرص الاقتصادية:** تشجيع الاستثمار، تحفيز النمو الاقتصادي.
- **تحسين الخدمات العامة:** الخدمات الصحية، والتعليمية، والاجتماعية.
- **تعزيز المشاركة المجتمعية:** تشجيع المواطنين في المشاركة لتحديد الاحتياجات ووضع خطط.

2. عراقيل التنمية:

- **نقص التمويل.**
- **نقص البنية التحتية.**

1- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2018.

- **قلة الفرص الاقتصادية والاستمارات.**
- **التحديات البيئية.**

IV. عراقيل التنمية المرتبطة بمخططات التنمية ببلدية الحمامات:

يمكن أن تشمل ما يلي:

1. عراقيل التمويل:

- نقص التمويل: فهو ليست كافيا لتنفيذ جميع المشاريع المخطط لها.
- تأخر صرف التمويل: يؤثر على تنفيذ المشاريع.

2. عراقيل التخطيط:

- نقص البيانات.
- عدم مراعاة الأولويات المحلية.

3. عراقيل التنفيذ:

- نقص الكفاءات.
- تأخر تنفيذ المشاريع.

4. عراقيل أخرى:

- التغيرات السياسية.
- التحديات البيئية.

V. التوصيات والاقتراحات لدعم التنمية المحلية ببلدية الحمامات:

1. التوصيات:

- حل إشكالية التمويل والذي يعتبر الشرط الأساسي للنجاح البلدية في أداة أدوارها، وذلك من خلال الحرص على تثمين الموارد المالية المحلية للبلدية والتقليل من منح الإعانات المالية لها من طرف الدولة، للقضاء على روح الاتكال، وتشجيع روح الابتكار والاعتماد على عناصر موضوعية لدفع بالعجلة التنموية لهذه الوحدة الإدارية وعلى رأسها النهوض بالاستثمار المحلي وخلف استثمارات مولدة للدخل.
- تأهيل الكفاءات على المستوى المحلي وتحسين الإداريين لأن أكبر ثروة يجب الاعتناء بها كأساس لتنمية المحلية هي الطاقة البشرية وخاصة في المناطق الحضرية والريفية التي تعاني من مشكلة الأمية الإدارية.

- فتح الأبواب أمام أفراد المجتمع المحلي مبادرات من شأنه تغيير الوضع الاقتصادي المحلي، وذلك بتوفير حوافر مشجعة للقطاع الخاص وتشجيعه لدعم التنمية.
- يجب على المشروع أن يعيد النظر في صلاحيات والاختصاصات الممنوحة للبلدية وفق المصادر المحلية المتوفرة، والإمكانيات المتاحة، لأن التطور المذهل لمهام البلدية وصلاحيتها في القوانين المستحدثة، يقابله نمو بطيء في مدا خيل هذه الأخيرة، يجعل من البلدية غير قادرة على مجابهة هذه الأعباء والصلاحيات، ومنه بدا سوء التسيير في تدني مستوى أداة المصالح وخدماتها، تم تجسيد في عجز ميزانيتها.
- إعادة الثقة بين الرئيس والمرؤوس، وإعادة الاعتبار لثقافة العمل الجماعي والإبداع وهذا بضرورة توحيد كل الجهود لتحقيق التنمية المحلية.
- ضرورة مراعاة الفروق الموجودة على مستوى كل بلدية، ومراعاة إمكانيات كل بلدية عند التقسيم الإداري.

2. الاقتراحات:

- تطوير الاستثمار المحلي والتحفيز عليه بالإجراءات الضريبية وتسهيلات المتعددة.
- ترميم وتحسين الطرقات.
- إقامة مستشفى داخل بلدية مجهز بمستلزمات صحية.
- تطوير البنية التحتية السياحية حول منبع يوكوس: إكمال تهيئة المسلك الجبلي:
  - بناء سلالم المؤدية إلى شلال يوكوس بطريقة آمنة ومنظمة.
  - توفير مواقف والخدمات أساسية ومناطق استراحة مظللة.
- تنظيم نشاطات تجارية.
- تكثيف الأمن الحضري داخل أحياء:
  - زيادة دورات الأمنية.
  - تركيب كاميرات مراقبة حول المنبع والطرق المؤدية إليه لضمان سلامة الزوار.
- تحسين إدارة الموارد المائية:
  - ضمان التوزيع العادل لمياه المنبع لتلبية احتياجات السياح والسكان والمناطق النامية التي تعاني من نقص في مياه الصالحة لشرب.
- تطوير الاستدامة البيئية: من خلال تشجيع السياحة خاصة الجبلية منها.
- فتح الاستثمار خاصة لدى الشباب مع توجيهه لما يتوافق مع إمكانيات واحتياجات المنطقة.

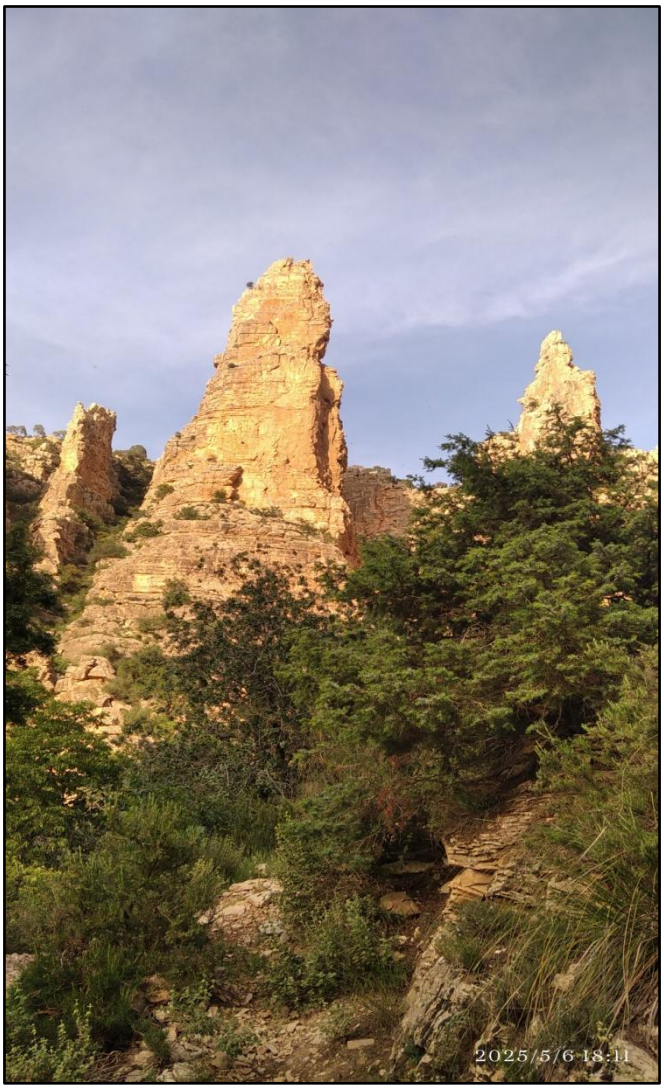
- مكافحة التلوث البصري والبيئي وذلك بحملات تنظيف في مناطق السياحية لجذب الزوار مع توعية السكانية للحفاظ على نظافة البلدية.
- توفير مرافق الترفيه وألعاب للأطفال:
  - حدائق تسلية وألعاب للأطفال ومساحات خضراء وتوفير أماكن مخصصة للعائلات وتوفير راحة أبنائهم.
- دمج منطق الظل في المخططات التنموية:

مشاريع السد والنقائص أساسية وذلك بربط الكهرباء والغاز وتحسين قنوات الصرف الصحي وعمل على توفير شاحنات واليد العاملة لجمع نفايات.

- العمل على نشر الثقافة البيئية وتوعية السكانية وبضرورة المحافظة عليها وفرض عقوبات صارمة ضد من يقوم بإتلافها.
- التداول على المسؤولية ومنحها للمؤهلين وذوي الاختصاصات والإبداع والابتكارات.
- تعزيز الثقافة في إدارة الموارد واستغلال ممتلكات البلدية بشكل أكثر فعالية.

السياحة الجبلية لبلدية الحمامات




2025/5/6 18:11


2025/5/6 18:39


2025/5/6 17:39

VI. برنامج Sphinx:

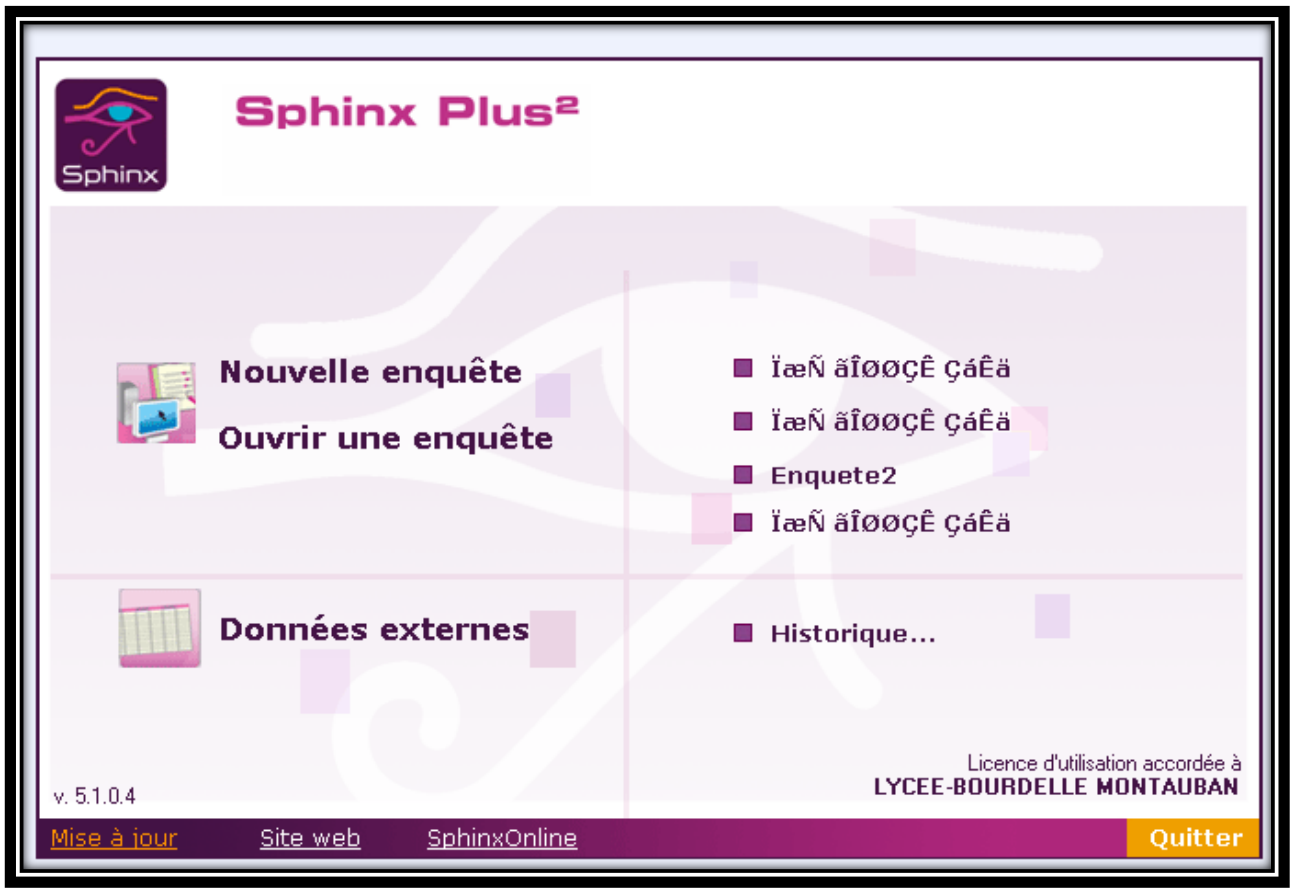
هو برنامج مخصص للاستبيانات Sphinx هو تحليل البيانات. يتيح لك المساعدة في كل واحدة من المراجل الأربع الأساسية لتنفيذ:

- استبيان(باستثناء مرحلة جميع البيانات).
- إعادة الاستبيان.
- إدخال الإجابات.
- المعالجة الكمية للبيانات وتحليل البيانات النوعية.

مراحل تنفيذ الاستبيان:

يتم عرض وظائف الأساسية وفقا للمهام المختلفة التي يجب إنجازها عبر عدة مراحل:

- المرحلة رقم 01: إنشاء استبيان جديد، إعداد الاستبيان وطباعته.
- المرحلة رقم 02: إدخال الإجابات التي تم جمعها خلال الاستبيان الميداني.
- المرحلة رقم 03: معالجة، تحليل، وطباعة جدول فردي (أحادي البعد).
- المرحلة رقم 04: معالجة، تحليل، وطباعة جدول ثنائي الأبعاد(جدول تقاطعي).



VII. مراحل إنجاز التحليل الإحصائي بواسطة برنامج SphinxPlus2:

1. مجمع الدراسة:

تمثل مجتمع البحث في سكان بلدية حمامات حيث تم اختيار 60 شخصا من عينة الدراسة.

2. تحليل الاستبيان:

بعدما قمت بتوزيع الاستبيان على العينة الدراسة، ومعالجتها بواسطة برنامج المذكور أعلاه، خرجت بالنتائج التالية والتي تتضح في الجداول والأشكال البيانية المدعمة بالتحليل المناسب لها.

3. الاستمارة:

بناء على معلومات التي تحصلت عليها من الدراسات السابقة تم تصميم استمارة شملت 18 سؤال مكونة من جزأين

الجزء الأول: تمثل أسئلة المعلومات الشخصية والعامة لعينة الدراسة(جنس، عمر، مهنة) معلومات سوسيو مهنية.

الجزء الثاني: مجموعة من الأسئلة مكونة على أساس فرضية الدراسة.

قمت بتوزيع استمارات الاستبيان خلال الفترة الممتدة من 4 إلى 8 ماي والمتمثلة في 60 استمارة على سكان بلدية الحمامات، تم توزيعها على أساس مدى معرفة سكان بأهمية مخططات حيث تم استرجاع 53 استمارة حيث كانت كالتالي:

- في شارع بلدية تم استرجاع 20.
- في مقر بلدية حمامات تم استرجاع 33 استمارة.

من الرغم من استرجاع 53 استمارة إلا أنني واجهت الكثير من الصعوبات من قبل المواطنين خلال عملية التوزيع، ومن أهم الصعوبات التي واجهتها:

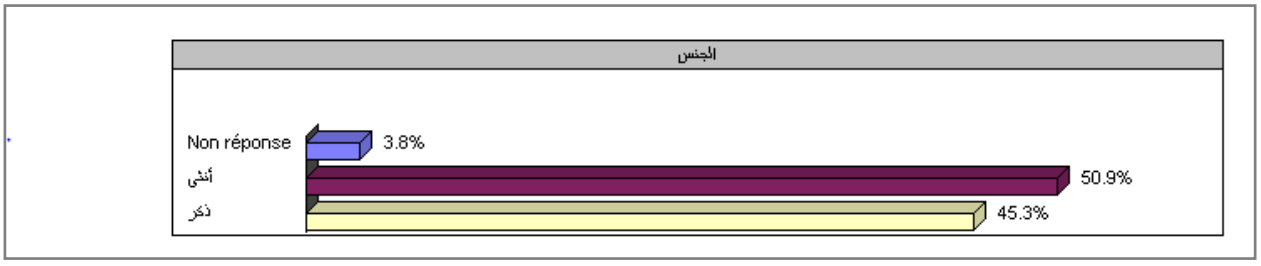
- تخوف المواطنين وتحفظهم على معلوماتهم الشخصية.
- تهاون ولا مبالاة المستجوبين.

VIII. بروتوكول العمل الميداني:

1. التحليل الوصفي لعينة الدراسة:

1. 1. الجنس:

يمثل الشكل رقم(08) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس لسكان بلدية حمامات:



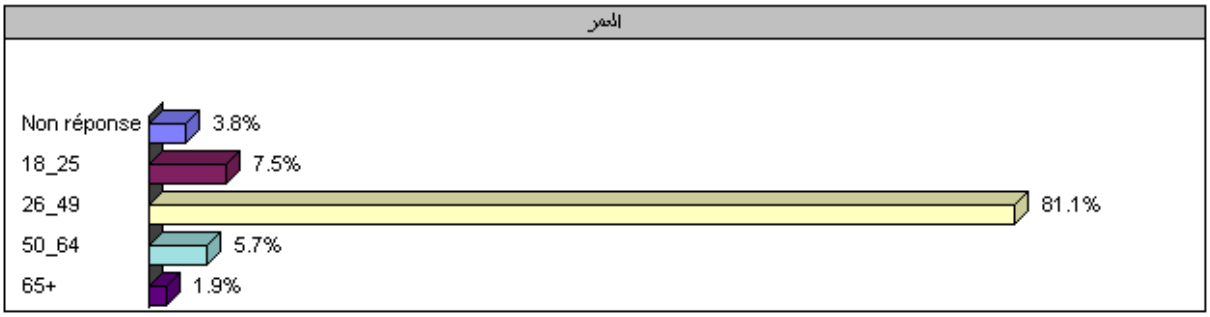
المصدر: إنجاز الطالبة.

التحليل:

أردت معرفة الفئة الغالبة في عينة الدراسة من خلال طرح سؤال عن الجنس ونلاحظ من خلال الأعمدة البيانية أن نسبة الإناث كانت(27) أكثر من الذكور التي كانت(24)، لأن عند ذهابي إلى بلدية حمامات التقيت بفئة الإناث أكثر.

1. 2. العمر:

الشكل رقم(09) يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب العمر لبلدية حمامات:



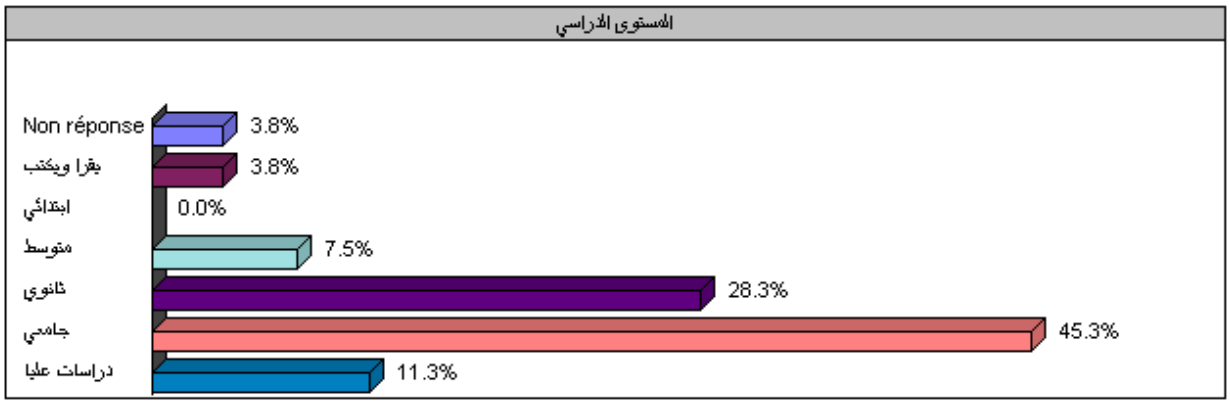
المصدر: إنجاز الطالبة

التحليل:

بالنسبة لتحليل الفئة العمرية لعينة الدراسة نلاحظ أن الفئة العمرية من 26 إلى 49 هي النسبة غالبة والتي قدرت ب81.1% تليها الفئة من 18 إلى 25 بنسبة 7.5% وبعدها الفئة 54 إلى 64 بالنسبة 5.7% بينما الفئة الأكثر من 65 سنة فهي 1.9% ، وأفسر سبب ارتفاع الفئة العمرية من 26 إلى 49 هي أني وزعت استبيان على فئة الشباب لأن الأشخاص الذين إلتقيت بهم شباب خاصة في أوقات التي قمت بتوزيع الاستبيان فيها.

1 . 3 . المستوى التعليمي:

الشكل رقم (10) يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي لسكان بلدية حمامات:



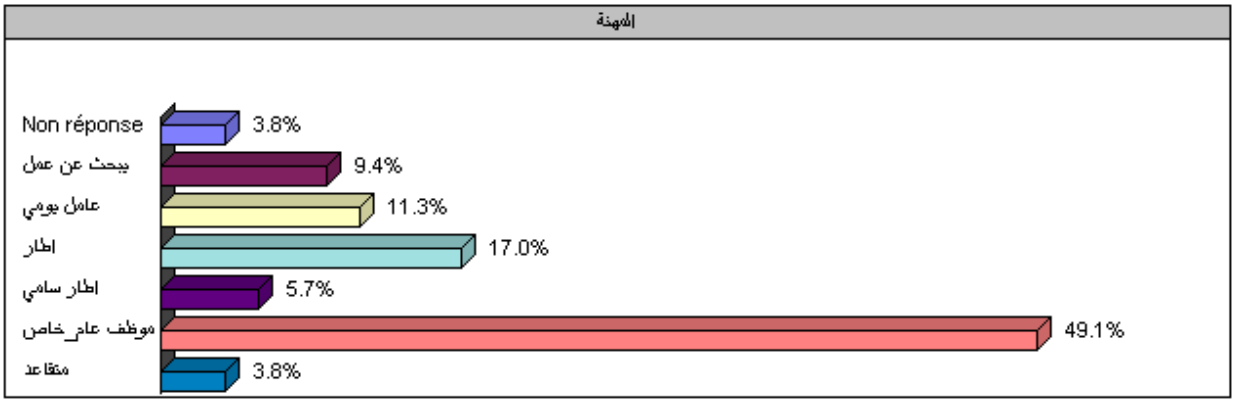
المصدر: إنجاز الطالبة.

التحليل:

أردت معرفة المستوى التعليمي لفئة المستوجبة فلاحظت أن المستوى الغالب هو فئة جامعيين في خصوصا عاملين في مقر بلدية حمامات حيث قدرت نسبة ب 45.3%، أما بالنسبة للمستوى الثانوي فكانت النسبة 28.3%، أما باقي مستويات فكانت نسب متفاوتة، كما سجلنا انعدام النسبة في المستوى الابتدائي، وأفسر ارتفاع النسب كون أغلبية الفئة المستجوبة مثقفة وذات مستوى تعليمي.

1 . 4 . المهنة:

الشكل رقم(11) يمثل أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي لكان بلدية حمامات:



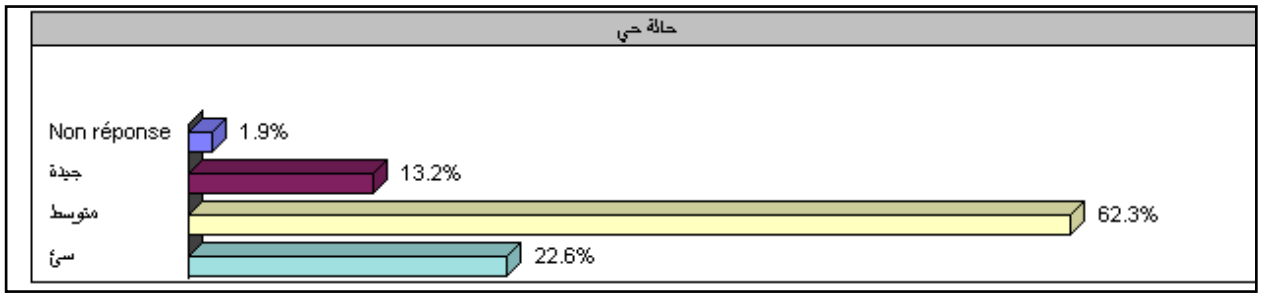
المصدر: إنجاز الطالبة.

التحليل:

أدرت معرفة المستوى المعيشي للفئة المستجوبة فلاحظت أن المستوي المعيشي الغالب هو المستوى موظف عام–خاص حيث قدرت نسبته ب 49.1%، أما بالنسبة للمستوى إطار فكانت بنسبة 17.0%، أما بالنسبة للمستويات أخرى فكانت متفاوتة نوعا ما، المستوى الأقل هو متقاعد قدرت نسبته ب 3.8%، لأن في وقت توزيع استبيان كانت الفئة أكثر هم موظفين في مقر البلدية أو في محلات أو غيرها.

1 . 5 . حالة الحي:

الشكل(12) يمثل أعمدة بيانية توضح حالة الحي لسكان بلدية حمامات:



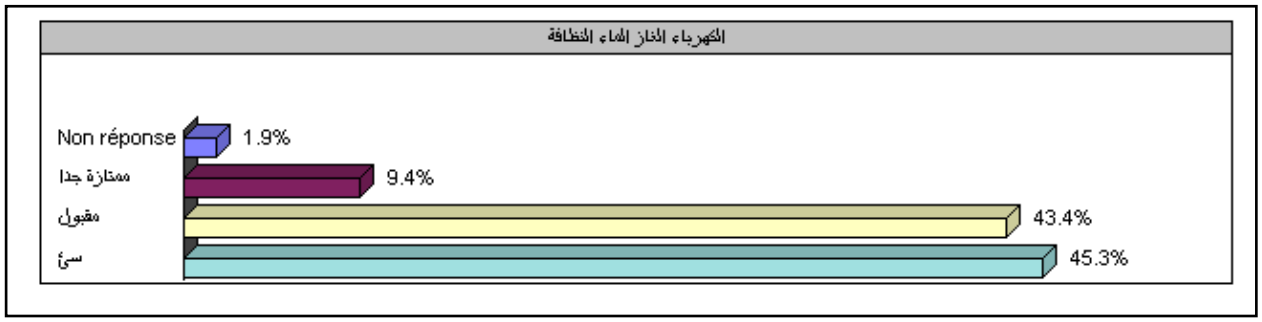
المصدر: إنجاز الطالبة.

التحليل:

أردت معرفة حالة الأحياء بلدية من خلال المستجوبين فلاحظت أن معظم الأحياء حالتها متوسطة قدرت نسبتها ب62.3%، أما بالنسب للأحياء السيئة قدرت النسبة ب 22.6%، والجيدة كانت منخفضة حيث قدرت ب13.2%، ونفسر ذلك أن أحياء متوسطة الحالة.

1. 6 . تقييم خدمات البلدية:

الشكل رقم (13) يمثل أعمدة بيانية توضح تقييم خدمات البلدية لسكان:



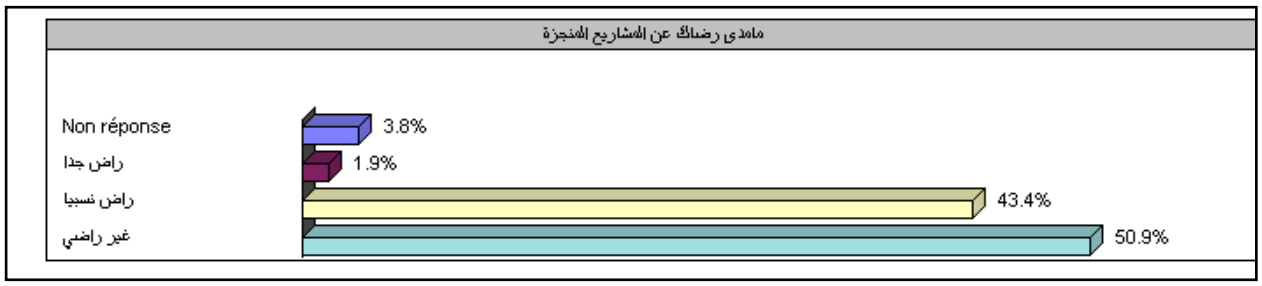
المصدر: إنجاز الطالبة.

التحليل:

أردت تقييم خدمات البلدية فكانت أكبر نسبة سيئة حيث قدرت ب 45.3%، وتليها نسبة مقبولة قدرت ب43.4%، ونسبة الممتازة جدا منخفضة تماما، ونفسر هذا أن خدمات البلدية سيئة.

1 . 7 . أثر المشاكل أكثر إلحاقا في البلدية:

الشكل رقم(14) يمثل أكثر المشاكل في التي يعاني منها سكان بلدية حمامات:



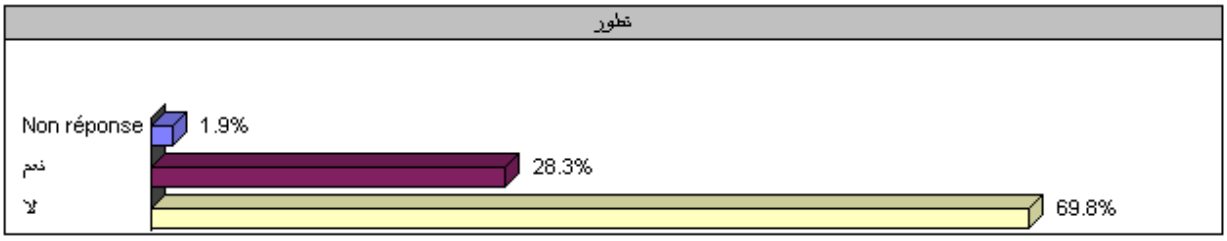
المصدر: إنجاز الطالبة

التحليل:

من خلال دراستي لمشكل الأكثر إلحاقا في بلدية فكانت معظم إجابات على سوء حالة الطرق التي قدرت نسبتها ب77.4%، ثم تليها نقص فرص العمل بنسبة 54.7%، ثم تليها نقص مرافق الصحية، ثم مشكلة الصرف الصحي بنسبة41.5%، أفسر هذا أن أهم مشكلة يعاني منها السكان هي سوء حالة الطرق وهي مهمة جدا في المدينة.

1 . 8 . هل تلاحظون تطور في مدينة:

الشكل رقم(15) يمثل أعمدة بيانية لتطور المدينة :



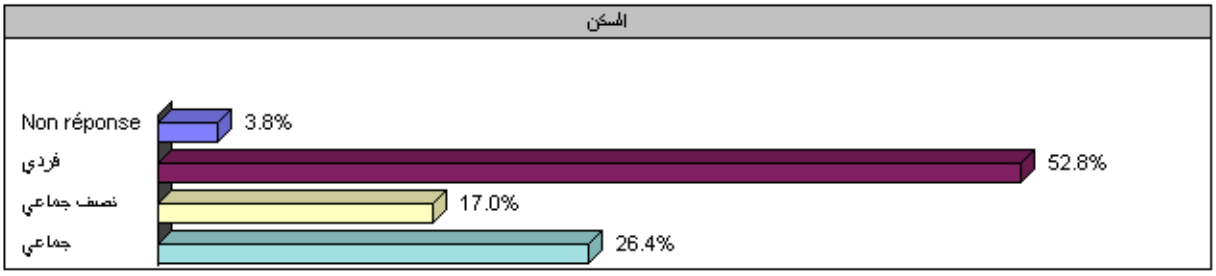
المصدر:إنجاز الطالبة.

التحليل:

أردت من خلال المستجوبين معرفة إن كان قد لوحظ تطور في المدينة فكانت معظم الإجابات ب لا وقد قدرت نسبته ب69.8%، وأما نسبة لإجابة بنعم فكانت 28.3%، أفسر هذا بأن المدينة ليست في تطور ملحوظ.

1 . 9 . نوع السكن:

الشكل رقم(16) يمثل أعمدة بيانية لنسبة نوع السكن في بلدية حمامات:



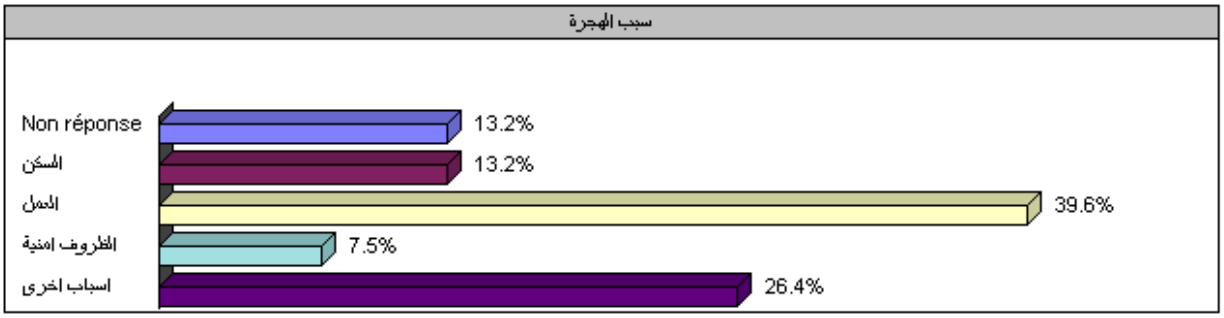
المصدر: إنجاز الطالبة.

التحليل:

أردت من خلال الفئة المستجوبة معرفة نسبة نوع السكن أكثر في بلدية حمامات فكانت أكبر نسبة في السكن الفردي حيث قدرت النسبة ب52.8%، ثم تليها السكن الجماعي نسبته 26.4%، ثم أقل قيمة السكن نصف الجماعي نسبته 17.0%، أفسر هذا أن معظم السكنات فردية في بلدية حمامات.

1 . 10 . الهجرة:

الشكل رقم(17) أعمدة بيانية تمثل نسبة سبب الهجرة:



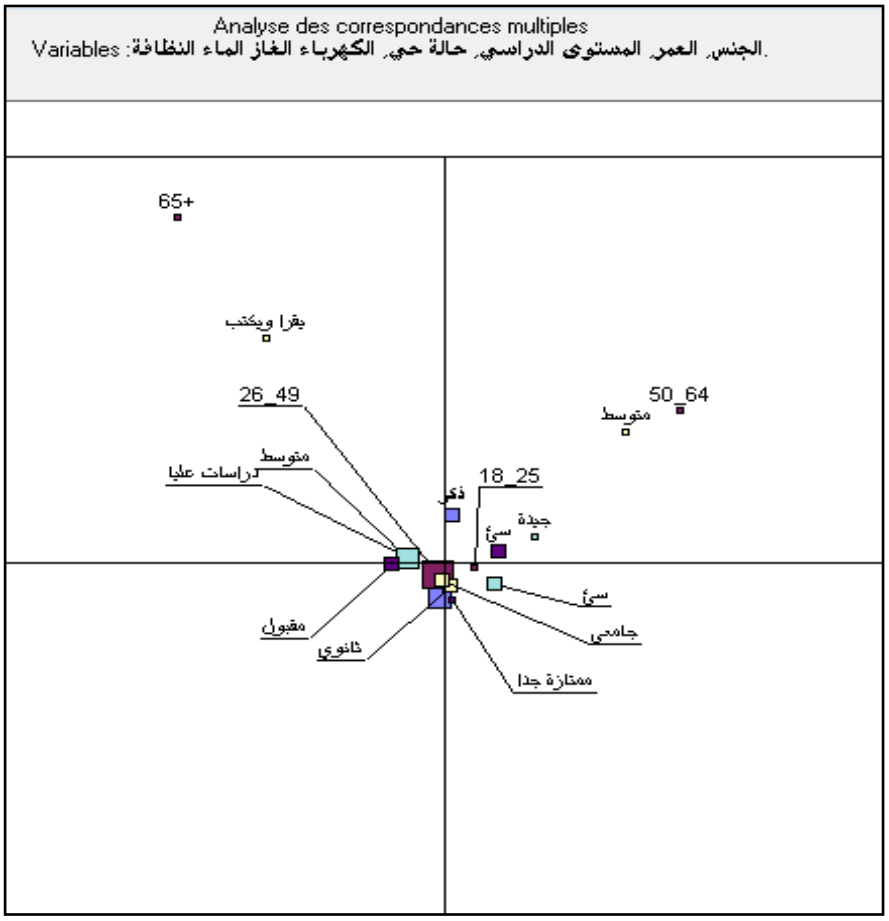
المصدر: إنجاز الطالبة

التحليل:

أردت معرفة نسبة الهجرة حسب كل سبب فكانت أكبر نسبة في العمل فقدرت نسبته ب 39.6%، ثم تليها أسباب أخرى نسبته 26.4%، ثم تليها السكن بنسبة 13.2%، وأقل قيمة هي الظروف الأمنية نسبته 7.5%، أفسر أن سبب هجرة سكان بلدية حمامات بسب لعمل أي نقص فرص العمل في بلدية.

2. تقاطع الأسئلة Tri croisé والتحقق من صحة الفرضية:

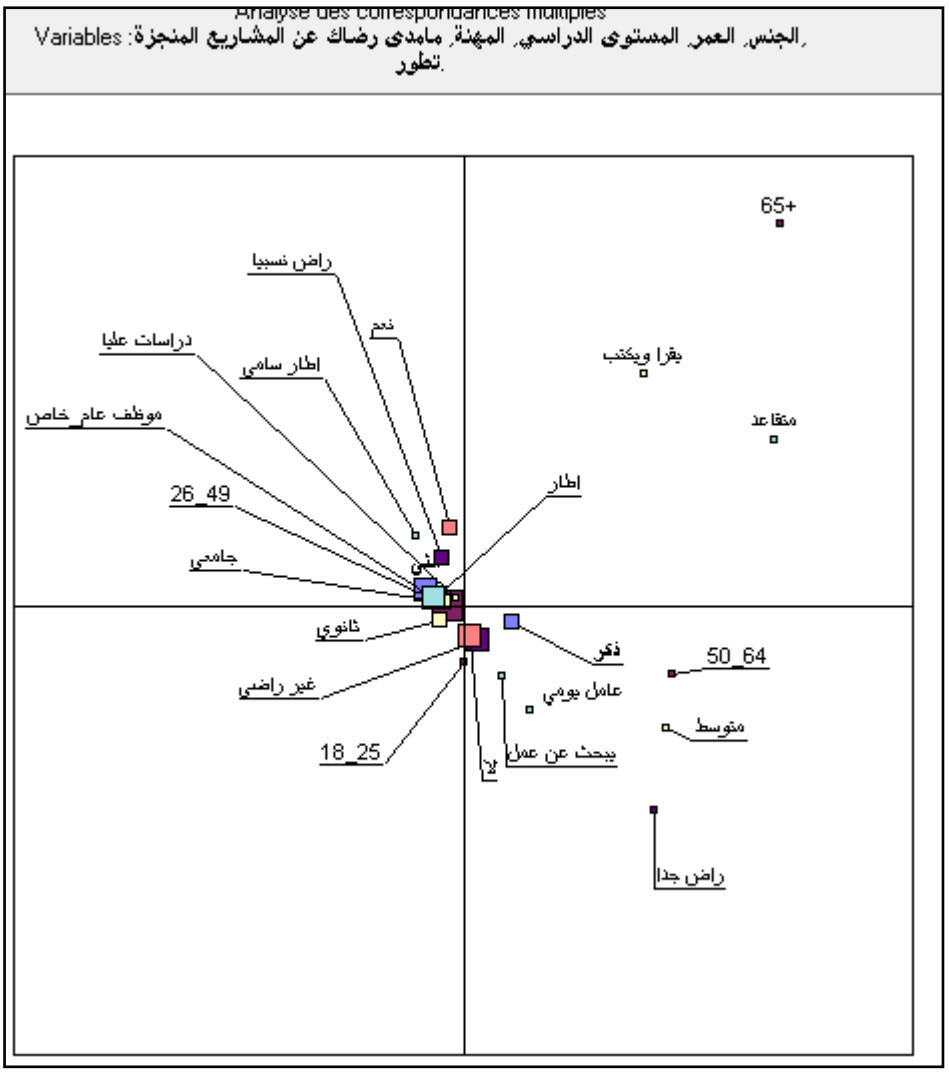
- تقاطع عينة الدراسة للأسئلة الموالية: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، حالة حي، الكهرباء الغاز الماء النظافة:



التحليل:

من خلال تقاطع الأسئلة السابقة المعرفة من الفئة المستجوبة أهم حالات الحي وخدمات البلدية التي درستها في بلدية حمامات، فكانت فئة الذكور تتراوح أعمارهم من 18_26 سنة، وذو مستوى متوسط، وجامعي، دراسات عليا، وخدمات البلدية مقبولة نوعا ما، أما بالنسبة لحالة الحي متوسطة، أما بالنسبة لفئة الإناث فكانت أكثر من ذكور تتراوح أعمارهم مابين 26-49 سنة، وذو مستوى جامعي، حيث كانت خدمات البلدية مقبولة، وحالة الحي سيئة.

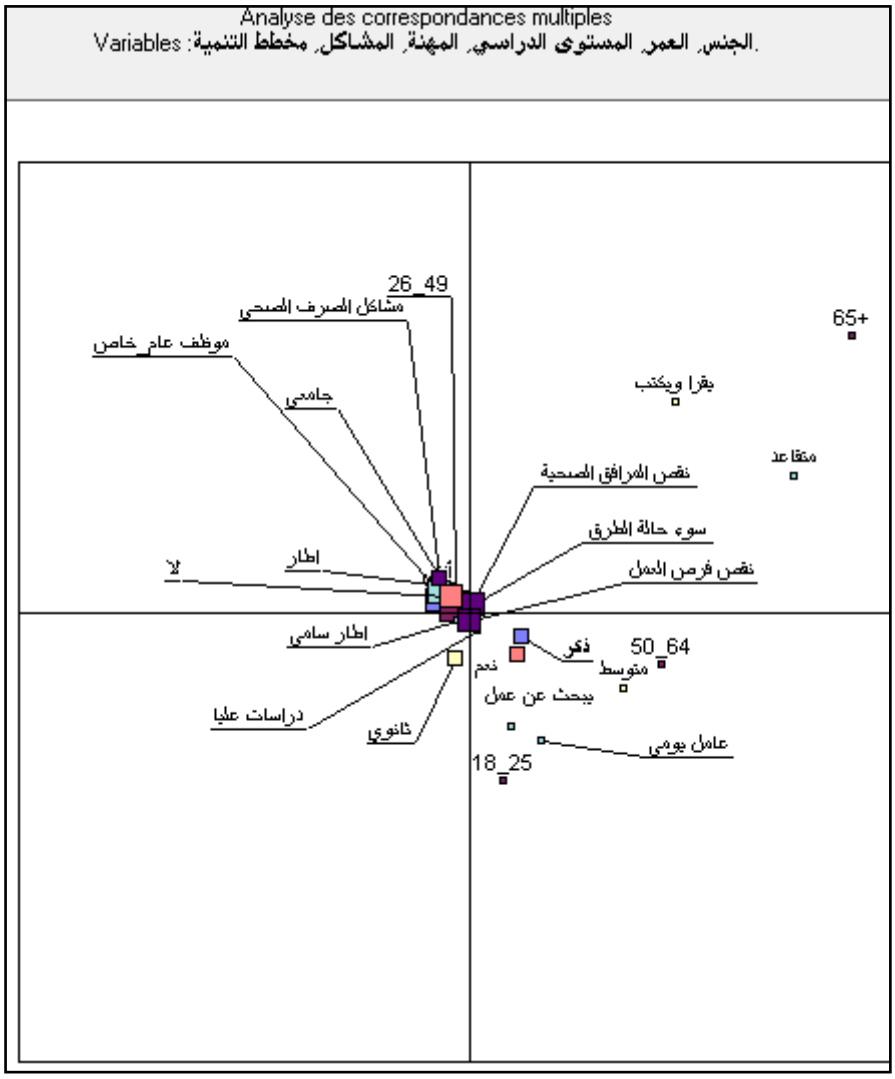
- تقاطع عينة الدراسة للأسئلة الموالية: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، ما مدى رضاك عن المشاريع المنجزة، تطور:



التحليل:

من خلال تقاطع الأسئلة السابقة المعرفة من الفئة المستجوبة أهم رضاهم السكان عن المشاريع المنجزة في بلدية وتطور المدينة، وكانت فئة الذكور تتراوح أعمارهم 26_49 سنة، ذو مستوى ثانوي وجامعي، وذي مهنة إطار، أما في مدى رضاهم السكان عن المشاريع المنجزة كانت غير راضي، وفي تطور المدينة كانت ب لا، أما فئة الإناث كانت أكبر من فئة الذكور، وتتراوح أعمارهم 26_49 سنة ذو مستوى دراسات عليا، وذي مهنة موظف عام _خاص، أما في مدى رضاهم عن المشاريع كانت راضي نسبيا، وفي تطور المدينة كانت ب نعم.

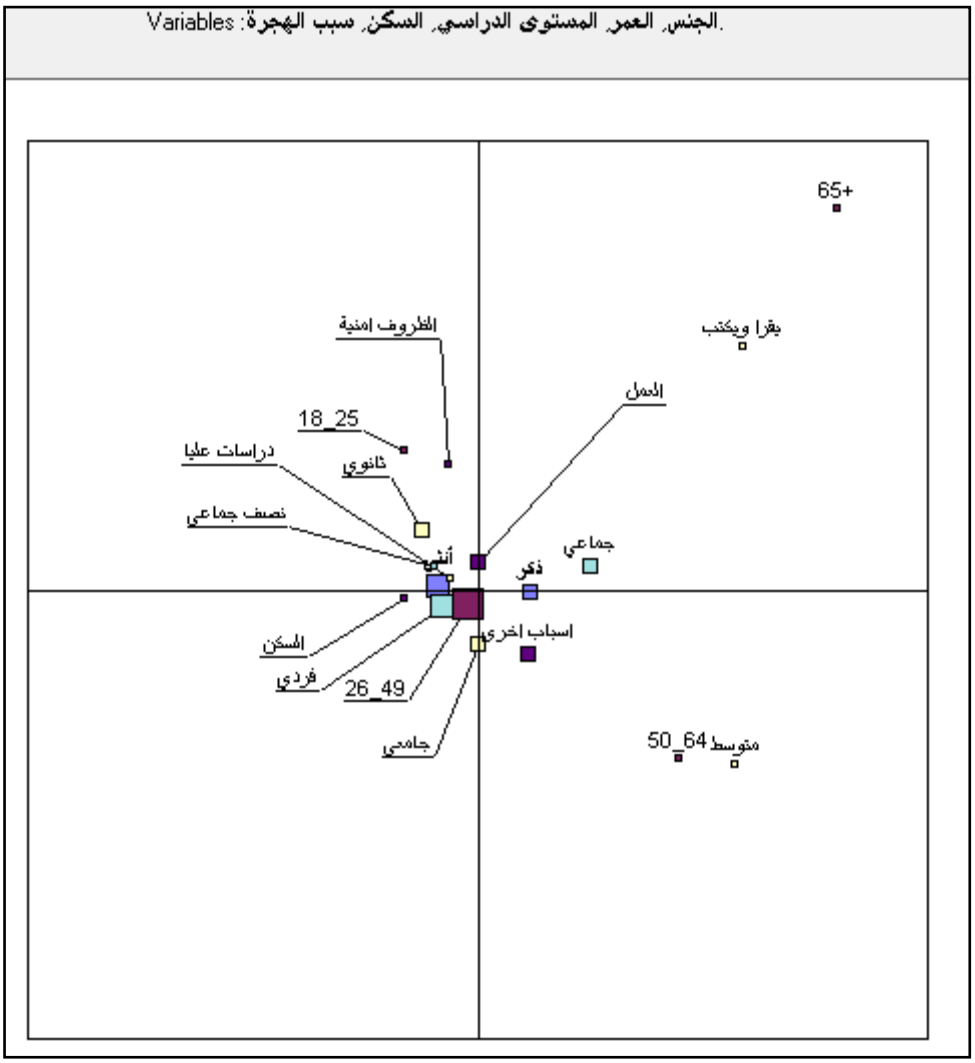
- تقاطع عينة الدراسة للأسئلة الموالية: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، المشاكل، مخطط التنمية:



التحليل:

من خلال تقاطع الأسئلة السابقة معرفة من الفئة المستجوبة أهم مشاكل ومخططات تنمية، فكانت فئة الذكور تتراوح أعمارهم 26_49 سنة، ذو مستوى ثانوي، وذي مهنة موظف عام_خاص، وأهم المشاكل هي نقص فرص العمل وسوء حالة الطريق، أما بالنسبة لي مخططات فكانت إجابات ب نعم، أما بالنسبة لفئة الإناث فكانت أكبر من فئة الذكور، وأعمارهم مابين 26_49 سنة ذو مستوى جامعي، وذي إطار، وأهم مشاكل الصرف الصحي نقص المرافق الصحية.

- تقاطع عينة الدراسة للأسئلة الموالية: الجنس، العمر، المستوى الدراسي، السكن، سبب الهجرة:



التحليل:

من خلال تقاطع الأسئلة السابقة المعرفة من الفئة المستجوبة أهم أنواع السكنات وأهم سبب للهجرة، كانت أغلبية فئة الذكور تتراوح أعمارهم أقل من 26_49 سنة، ذو مستوى جامعي، وأهم نوع لسكنات جماعي، وأهم سبب للهجرة هو العمل، أما بالنسبة للإناث تتراوح أعمارهم مابين 26_49 سنة، ذو مستوى ثانوي، وأهم نوع السكنات فردي، وسبب الهجرة العمل وأسباب أخرى. ومن خلال هذه التقاطعات نستنتج أن فرضية تتحقق:

استنتاج: إن المخططات PCD تلعب دورا مهما في التنمية الحضرية حيث تعتبر أداة تنظيم وتوجيه النمو العمراني والاقتصادي والاجتماعي.

خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا إلى هذا الفصل تبين أن بلدية حمامات بلدية ذات طابع سياحي ممتاز إلا أنه ليس مستغل بطريقة صحيحة، وبلدية الحمامات تمتاز بثروات مائية وسياحية خصوصا السياحة الجبلية.

إن استغلال هذه الثروات يمكن من خلاله تحسين ميزانية البلدية واستثمار بشكل صحيح مع تحسين مواردها مالية لتصبح منتهجة لا مستهلكة.

الخاتمـــــة العامة

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي درستها أستنتج أن المخطط البلدي يلعب دورا مهما في التحقيق التنمية على مستوى البلدي والمحلي، فهي أداة إستراتيجية محورية في توجيه النمو الحضري وتحقيق التوازن بين الاحتياجات التنموية والمتطلبات البيئية والاجتماعيةِ.

فالمخططات البلدية تساهم في تنظيم التوسع العمراني، ومن خلال توزيع استخدام السكنات والتجارة والصناعة والمحافظة على ثقافة وهوية المنطقة، وتطور البينية التحتية مثل: شبكات النقل، الطرق، الصرف الصحي، المرافق العامة، والتي تعزز جودة حياة وتحفز النشاط الاقتصادي.

أما بالنسبة للجانب الاقتصادي، فالمخططات التنمية البلدية تعمل على استثمار في مناطق السياحية للمنطقة، خصوصا مناطق جميلة التي تحتويها بلدية حمامات لجذب السكان والتي تعمل على تحويل مواردها إلى فرص تنموية مستدامة، وكذلك تركز على جانب البيئي من خلال المحافظة على مساحات الخضراء ففي بلدية حمامات تعاني من نقص وعجز في المساحات الخضراء.

أما عملية التمويل فهي تعتمد أساسا على دعم الدولة الذي يكون بطريقة غير مباشرة عن طريق الولاية، وذلك لكون أن البلدية تعاني من العجز الناتج عن عدة عوامل لاسيما منها قلة الموارد الذاتية للبلدية، مما جعل مواردها محصورة في تغطية نفقات التسيير وتمويل المشاريع والمخططات الصغيرة والثانوية وقد كان الجدر أن تكون ممولة من الموارد الذاتية للبلدية حتى تتضمن استقلاليتها المالية، ومن ثم الإنقاص من شدة الرقابة للممارسة عليها من طرف الإدارة المركزية.

ومن خلال هذا أستنتج أن المخطط البلدي رغم أنه يمس القطاعات مهمة وذات أولوية في التنمية المحلية وفق إمكانيات وظروف كل إقليم لكنه تحول إلى مجرد تمويل مالي تنتظره البلدية من أجل تفعيل برامجها والتي لا تهتم بمتطلبات المواطنين، وهذا ما جعله مجرد مخطط لتجهيز البلدية بالمشاريع، ولهذا يجب على البلدية وضع خطة لتطوير مواردها المالية والمحافظة على مواردها التي تمتلكها وتصرفها بعقلانية والتي تساعدها على تحقيق تنمية المحلية الحقيقية.

قائمـــة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- **أطروحة دكتورة:**

1 – صليحة بن نملة مخططات التنمية المحلية في ظل الإصلاح المالي أطروحة دكتورة في القانون العام، جامعة الجزائر2023 ص75.

2 – خنقري خيضر تمويل التنمية المحلية في الجائر واقع وأفق أطروحة نيل درجة الدكتورة في العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر 3 سنة 2011.

- **مذكرات:**

3 – ياسين دحو وطاهر بالعربي، دور الجماعات المحلية في التنمية في الجزائر وتونس، جامعة غرداية سنة 2018 ص49-50-51.

4 – حميدة م، معوقات التنمية المحلة في الجزائر مذكرة تخرج ماستر، ورقلة سنة2019 ص22.

5 – قادري النعاس، دور سياسات التمويل في تطوير البلديات"دراسة حالة بلدية ورقلة"في العلوم السياسية جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2015-2016 ص121.

6 – حفصي إبراهيم وعبد الجليل عبد الله، مخططات البلدية لتنمية أثرها على التنمية المحلية دراسة حالة أولف علوم تجريبية، جامعة أدرار سنة 2019-2020 ص49.

7 – السعيد حميزي، دور المخطط البلدي لتنمية ف تطور البلدية الجزائرية، جامعة بسكرة سنة2022 ص38.

8 – قتال أسمهان وآخرون، المساحات الخضراء في مدينة الحمامات دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية،2019 ص12.

9 – فارح إسحاق وعبد الكريم حسام، الاستخدامات التعليمية في مدينة الحمامات دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية جامعة تبسة سنة 2022 ص45-46.

10 - المعوقات التنظيمية وأثرها على الجماعات المحلية، علم الاجتماع جامعة باتنة2008.

11 – جمال زيدان، إدارة التنمية المحلية في جزائر بين النصوص القانونية ومتطلبات الواقع، الجزائر، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.

12 – المخططات البلدية لتنمية وأثرها على تنمية المحلية –دراسة حالة بلدية أولف مذكرة ماستر في العلوم التجارية، جامعة أحمد دارية أدرار 2019-2020 ص230.

13 – س خولة،ط صبرينة،م رانيا، مدينة الحمامات النمو الحضري وآفاق التوسع"مذكرة ماستر، جامعة تبسة قسم علوم الأرض والكون، 2018 ص47- 48.

- **جرائد ومجلات:**

14– سي الفوضيل الحاج وآخرون مجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة جانفي 2017 عدد9 .

15 – عايش حسيبة، التخطيط الحضري ودورة في تحقيق التنمية وأهداف التنمية الحضرية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية الجلد 12 سنة 2020.

16 – عادل انزازن، انتصار عريوت، دور المخططات البلدة في التنمية المحلية في الجزائر العدد السادس جويلية 2018 مجلة الجزائري للأمن والإنسانية.

17 –2011 القانون 10-11 المؤرخ في 22يونيو 2011والمتضمن قانون البلدية.ا الجريدة الرسمية. العدد37.

18 – ليندة أونيسي المخطط البلدي لتنمية دوره في تنمية البلدية مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية العدد 9 كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة خنشلة جوان 2016 ص229.

- **مقالات جامعية:**

19 - محمد بهجت جاد الله كشك (2008) تنظيم المجتمعين المساعد إلى الدفاع، مصر: المكتب الجامعي الحديث، ص317.

20- محمد عبد الفتاح (2002)الاتجاهات التنموية في ممارسة الخدمة الاجتماعية، مصر: المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص 188.

21 -كمال تابعي وآخرون ك، (1985) الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية، مصر: دار المعارف، القاهرة ص46.

- **تقارير تربصي:**

22 - بن علي حسام الدين، المخططات البلدية لتنمية تقارير تربص للمدرسة الوطنية لإدارة2003_2005 ص 16.

- **المخططات:**

23 - مخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2008.

24 - مخطط شغل الأراضي رقم 05.

25- المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير 2018.

- **القوانين ونصوص:**

26 – المادة 263 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2018 الصادر بأمر 101/76 الجريدة الرسمية عدد 102 المؤرخة 1976/12/ ص 68.

27 – المادة 217، قانون الضرائب المباشرة والرسوم الممثلة ص55.

28 – المادة 57 من قانون المالية لسنة 2000، الجريدة الرسمية، عدد92، المؤرخة لسنة 2000.

29 – الجريدة الرسمية لسنة 2007، عدد 79 المتضمنة قانون المالية التكميلي، لسنة 2008.

30 – الجريدة الرسمية العدد 37.

- **مؤلفات:**

31– محمد الصغير بعلي، القانون الإداري، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.

- **وثائق إدارية:**

32 – سجل المواليد والوفيات مقر بلدية الحمامات.

33 – فرز سجل الانتخابات.

34 – بلدية الحمامات قسم المحاسبة.

35 – بلدية الحمامات قسم الميزانية.

36 – قسم التقنيات مقر بلدية الحمامات.

37 – مديرية الميزانية والبرمجة.

- **مراجع بالغة الفرنسية:**

38 – Ghlm samira: « Relation et Fonctionnement des soues de la corniche calcaire de Djebel Bouziane _ Région de Hammamet _ Gaagaa » Gaagaa 2012 P 27.

الملاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية ...
دائرة ...
بلدية ...

تحديدات الحساب الاداري لسنة 2018
قسم التجهيز (الاعتمادات)
الى غاية 31 مارس 2019

المادة	رقم البرنامج	عنوان البرنامج	طبيعة البرنامج	المنجزات	التحديدات	الحسابات	باقي للانجاز
	01/2019	انجاز مخطط حماية	PR	1 500 000,00	1 500 000,00	1 500 000,00	-
	02/2018	دراسة و انجاز سدود تلوسية	الاعتماد المخصص للمصاريف الاستثمارية	1 500 000,00	1 500 000,00	1 500 000,00	-
	03/2018	انجاز بيت قنوات الصرف الصحي		1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00	-
106	04/2018	دراسة حماية مسيج سدود		253 337,48	253 337,48	253 337,48	-
	05/2018	تهيئة الشوارع وشبكة الصرف المياه من الفضلة		3 900 000,00	3 900 000,00	3 000 000,00	-
	06/2018	انجاز جهوزة بالاعلام الالي و ثمن مكتبي		496 286,67	496 286,67	496 286,62	-
	09/2018	انجاز سور و غلوبانية حضيرة الادارة العمومية		2 000 000,00	2 000 000,00	2 000 000,00	-
		المجموع :		9 749 624,10	9 749 624,10	9 749 624,10	-
	13/2018	حفر و تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب لحي البساتين	PCD	9 300 000,00	9 300 000,00	9 300 000,00	-
	14/2018	حفر و تجديد قنوات الصرف الصحي لحي الاسبتار	PCD	11 630 000,00	11 630 000,00	11 630 000,00	-
	15/2018	انجاز بقية قسم الاضافية 20 لوت 1955	PCD	10 106 000,00	10 106 000,00	10 106 000,00	-
105	16/2018	دراسة و اضافة الاجهاز و تهيئة شبكة المياه الصالحة لقنوات بتيه الحمامات	PCD	2 870 000,00	2 870 000,00	2 870 000,00	-
	17/2018	اقتناء سيارة من نوع CRETA اضافة مقلب الصحة و نظافة بيئية	FCCL	3 188 800,00	3 188 800,00	3 188 800,00	-
	05/2017	اقتناء و تركيب تجهيزة النظافة و التربية بالمدارس الابتدائية	FCCL	395 400,00	395 400,00	395 400,00	-
	10/2017	اقتناء و تركيب و صيانة تجهيزة النظافة على مستوى المدارس الابتدائية	FCCL	1 500 000,00	1 500 000,00	1 500 000,00	-
	12/2018	عقد الاعمار بقنوات المياه بالمدارس الابتدائية	FCCL	943 500,00	943 500,00	943 500,00	-
		المجموع :		39 932 700,00	39 932 700,00	39 932 700,00	-
		المجموع :		49 682 324,10	49 682 324,10	49 682 324,10	-
				99 364 648,20	99 364 648,20	99 364 648,20	-

الحمامات في :
رئيس المجلس الشعبي البلدي

بلدية : الحمامات

تحديدات الحساب الاداري لسنة 2023
قسم التجهيز (الاعتمادات)
الى غاية 31 مارس 2024

الفصل	رقم البرنامج	عنوان البرنامج	طبيعة البرنامج	تقديرات	تحقيقات	اعتمادات	بقايا الانجاز
100	01/2023	اقتناء و تركيب الاثاث و تجهيزات المكاتب و الاجهزة و شوارع المدينة	PR	2 700 000,00	2 700 000,00	2 700 000,00	-
	02/2023	اقتناء معدات و ادوات لعمليات الصيانة المختلفة	PR	291 701,23	291 701,23	291 701,23	-
	04/2023	اقتناء تجهيزة اعلام الي	PR	1 888 888,00	1 888 888,00	1 000 000,00	-
	06/2023	اقتناء تجهيزة اعلامية و الكترونية للمدارس الابتدائية	PR	500 000,00	500 000,00	500 000,00	-
	03/2023	توسيع شبكة التطهير الرئيسية بنهج البلدية	PR	800 000,00	800 000,00	800 000,00	-
	07/2023	الربط بالطاقة الكهربائية لعبر آبار الصمام المحدثات	PR	4 000 000,00	4 000 000,00	4 000 000,00	-
	10/2023	تمديد شبكة الانارة العمومية عبر احياء المدينة	PR	310 000,00	310 000,00	310 000,00	-
	04/2023	صيانة شبكة الانارة العمومية	PR	500 000,00	500 000,00	500 000,00	-
		المجمـــــــــــــــــوع		13 102 301,23	13 102 301,23	10 102 301,23	-
900		اعادة تهيئة المدرسة الابتدائية عين الحجب بلدية الحمامات	PCD	1 081 000,00	-	-	-
		اعادة تهيئة المدرسة الابتدائية البئر بلدية الحمامات	PCD	709 000,00	-	-	-
		اعادة تهيئة المدرسة الابتدائية علية بن دفع بلدية الحمامات	PCD	703 000,00	-	-	-
	20/2023	انجاز قنوات الصرف الصحي لحي المنتوح	PCD	18 880 287,00	18 576 241,00	18 576 241,00	-
	22/2023	تهيئة و تمديد شبكة الصرف الصحي بحي جبل ارقو	PCD	4 462 131,00	3 481 540,60	3 481 540,60	-
	23/2023	تزويد حي جبل العرف بالماء الصالحة للشرب	PCD	838 016,11	816 460,00	816 460,00	-
	13/2021	دراسة تهيئة شبكة الصرف الصحي لبلدية الحمامات	PCD	2 160 000,00	1 999 500,00	1 999 500,00	-
	26/2023	انجاز بئر بمنطقة الحمامات	PCD	17 431 202,50	11 781 796,06	11 781 796,06	-
	25/2023	انجاز مخطم مدرسي 200 وحدة بمنطقة الحجب معجوز	PCD	13 142 000,00	12 940 278,72	12 940 278,72	-
		تهيئة وتسوية المسلك الرابط الطريق الوطني رقم 83 الى غاية المقبرة العتيقة بوصوينو على مسافة 61 م	PCD	8 343 000,00	8 341 900,00	8 341 900,00	-
		تهيئة وتسوية المسلك الرابط بين منطقة الحراشية ومنطقة الظرايفية مرورا بمنطقة بوعيس على مسافة 84 م	PCD	7 938 000,00	7 934 920,00	7 934 920,00	-
		اقتناء و تركيب صهريج عبر الزمن (منصة مقلى مرو + منصة فراغ الفرن + منصة حي ر.د.ت)	PCD	7 863 000,00	7 821 832,00	7 821 832,00	-
	14/2023	تهيئة و تمديد قنوات الصرف الصحي لحي المستقبل (المنتظر الثاني)	ADSEC	20 994 091,30	20 080 640,00	20 080 640,00	-
	05/2023	تهيئة مسلك الربط بين مسافة 5.5 كم (المنتظر الثاني على مسافة 3.5 كم) مع المنشئة الهيدروليكية	ADSEC	10 319 680,00	10 319 680,00	10 319 680,00	-
	06/2023	تدعيم و انجاز الانارة العمومية عبر مفترقات الطرق (طريق الشريعة + طريق عين الخليج + طريق الهيدمة + طريق النقطة 15 + طريق فراغ الحمة) المنتظر الاول بالنسبة لطريق الشريعة + طريق عين الخليج + طريق الهيدمة	ADSEC	6 658 565,00	6 858 565,00	6 858 565,00	-
	16/2023	انجاز قسمين توسيعين (02) بمقبرة مسعرة قدور (بلدية الحمامات)	PSD	7 000 000,00	1 750 000,00	1 750 000,00	-
	18/2016	انجاز مخطم مدرسي نوع 100 وحدة بالابتدائية عين المنتوب	PSD	273 015,14	132 297,06	132 297,06	-
	09/2014	بناء اربعة اقسام توسيعية بمدرسة قدور	C/S	1 720 885,98	-	-	-
	10/2014	بناء اربعة اقسام توسيعية بالابتدائية عين الخليب	C/S	3 365 345,68	-	-	-
	11/2016	بناء قسمين توسيعين بمدرسة عين المنتوب	C/S	895 758,61	-	-	-
	19/2023	[illegible]	BW	4 500 000,00	4 500 000,00	4 500 000,00	-
	24/2023	[illegible]	BW	700 000,00	700 000,00	700 000,00	-
	15/2023	انجاز مركز بالمجال المحلي على و 9 بو مقاوس بمنطقة الظرية بحي فراغ الحمام بلدية الحمامات	BW	4 000 000,00	4 000 000,00	4 000 000,00	-
	23/2022	تشييع مقرقة الكهيات مع بناء غرفة حراسة	BW	2 494 044,16	2 494 044,16	2 494 044,16	-
	22/2022	انجاز بئر لفائدة بلدية الحمامات بالحجب الصالحة للشرب	HW	25 837 756,00	25 837 756,00	25 837 756,00	-
	07 / 2021	صيانة و ترميم المؤسسات التربوية	CSGCL	1 683 336,60	1 683 336,60	1 683 336,60	-
	13/2020	صيانة و ترميم المطاعم المدرسية	CSGCL	239 286,42	239 286,42	239 286,42	-
	25/2022	ترميم المنصب البلدي بفراغ الحمة	CSGCL	4 100 000,00	4 100 000,00	4 100 000,00	-
		المجمـــــــــــــــــوع		176 350 231,48	153 061 873,64	153 061 873,64	-
	05/2023	اقتناء و تركيب اجهزة المراقبة لمصالح البلدية	PR	1 540 674,17	1 540 674,17	1 540 674,17	-
	08/2023	اقتناء اجهزة للاعلام الالي و اثاث مكتبي لمصالح البلدية	PR	4 000 000,00	4 000 000,00	4 000 000,00	-
	12/2022	تجهيز ابار لسطح طريقة بالمحدثات المغذية و غرف التحكم	PR	1 500 000,00	1 500 000,00	1 500 000,00	-
	06/2021	اقتناء الات مقاطعة البوهس	PR	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00	-
	02/2017	اقتناء جرار فلاحي مع مقطورة	PR	1 076 060,38	1 076 060,38	1 076 060,38	-
	07/2022	تهيئة مقطع من الشارع الرئيسي لحي فراغ الحمام و وسط المدينة	PR	3 000 000,00	3 000 000,00	3 000 000,00	-

ولاية : تبسة
دائرة : بئر مقدم
بلدية : الحمامات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

تخصيصات الحساب الاداري لسنة 2023
قسم التجهيز (الاعتمادات)
الى غاية 31 مارس 2024

الصفحة	رقم البرنامج	العنوان	طبيعة البرنامج	تخصيصات	تخصيصات	انجازات	بقايا التغطية
100	01/2023	اقتناء و تركيب لافتات و لوحات اشهارية كشفية و لاعباء و شوارع المدينة	PR	2 700 000,00	2 700 000,00	2 700 000,00	
	02/2023	اقتناء سيارات و اليات لعمليات الصيانة المختلفة	PR	291 701,23	291 701,23	291 701,23	-
	06/2023	اقتناء تجهيزة اعلام الي	PR	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00	-
	04/2023	اقتناء تجهيزة اعلامية و الكترونية للمدارس الابتدائية	PR	500 000,00	500 000,00	500 000,00	-
	03/2023	توسيع شبكة الخط ط الهاتفية بمقر البلدية	PR	800 000,00	800 000,00	800 000,00	-
	07/2023	الربط بالشبكة الكهربائية لمقر ذراع الحمام الصحراوية	PR	4 000 000,00	4 000 000,00	4 000 000,00	-
	10/2023	تمديد شبكة الانارة العمومية عبر احياء المدينة	PR	310 800,00	310 800,00	310 800,00	-
	04/2025	صيانة شبكة الانارة العمومية	PR	500 000,00	500 000,00	500 000,00	-
		المجمـــــــــــــــــــــــــــــــــوع		10 102 301,23	10 102 301,23	10 102 301,23	-
100 و		اعادة تهيئة المدرسة الابتدائية بو هزيم الطيب بلدية الحمامات	PCD	1 091 000,00	-	-	
		اعادة تهيئة المدرسة الابتدائية البير بلدية الحمامات	PCD	709 000,00	-	-	
		اعادة تهيئة المدرسة الإبتدائية علية بن دفع بلدية الحمامات	PCD	703 000,00	-	-	
	35/2022	انجاز قنوات الصرف الصحي لحي المنتوح	PCD	18 800 287,00	18 578 241,00	18 578 241,00	-
	33/2022	تهيئة و تعبيد شبكة الصرف الصحي بحي عين ارقو	PCD	4 482 131,00	3 481 540,60	3 481 540,60	-
	31/2022	التزويد بحي عطل الصرف بالمياه الصالحة للشرب	PCD	838 016,11	816 460,00	816 460,00	-
	13/2021	دراسة تهيئة شبكة الصرف الصحي لبلدية الحمامات	PCD	2 180 000,00	1 999 500,00	1 999 500,00	-
	26/2022	انجاز بئر بمنطقة الحمامات	PCD	17 431 202,60	11 761 796,08	11 761 796,08	-
	27/2022	انجاز مخطم مدرسي 200 وحدة بمنطقة الغنيب مسعود	PCD	13 143 000,00	12 940 278,72	12 940 278,72	-
		فتح وتعبيد المسلك الرابط الطريق الوطني رقم 83 الى غاية المطيرة الحمراء وتزامنو على مسافة 01 كلم	PCD	8 343 000,00	8 341 900,00	8 341 900,00	-
		فتح وتعبيد المسلك الرابط بين منطقة المراعية ومنطقة الطرابانة عرض 4 متطقة دوابس على مسافة 04 كلم	PCD	7 936 000,00	7 934 820,00	7 934 820,00	-
		اقتناء و تركيب صهريج عبر تزويد إضافية مقلي مرو ، منطقة ذراع الغير - منطقة عين رزوق	PCD	7 863 000,00	7 821 832,00	7 821 832,00	-
	14/2023	تعبيد و تعبيد قنوات الصرف الصحي لحي المستقبل (الشطر الثاني)	ADSEC	20 994 091,30	20 080 640,00	20 080 640,00	
	05/2023	فتح مسلك الرابط بين مسافة 6.5 كلم (الشطر الثاني على مسافة 3.5 كلم) مع المنطقة الجبوطية	ADSEC	10 318 680,00	10 318 680,00	10 318 680,00	
	04/2023	تدعيم و انجاز الانارة العمومية عبر مفترقات الطرق (طريق الشريعة + طريق عين الخليق + طريق البيضاء + طريق الحفارة 15 + طريق ذراع الحمد) انجاز بالتنسيق بطريق الشريعة + طريق عين الخليق + طريق الجهاجة	ADSEC	6 858 565,00	6 858 565,00	6 858 565,00	
	14/2023	انجاز قسمين توسيعين (02) بمتوسطة صحراء قدور (بثنية الحمامات)	PSD	7 000 000,00	1 750 000,00	1 750 000,00	
	15/2015	انجاز مخطم مدرسي نوع 100 وحدة بالابتدائية عين الشاهد	PSD	373 018,14	132 297,08	132 297,08	
	09/2014	بناء قاعة تقنية توسيعية بمتوسطة صحراء قدور	C/S	1 720 885,98	-	-	-
	10/2014	بناء قاعة تقنية توسيعية بابتدائية بو هزيم الطيب	C/S	3 365 348,68	-	-	-
	11/2014	بناء قسمين توسيعين بابتدائية عين الشاهد	C/S	995 788,81	-	-	-
	18/2022	تدعيم مصلحة الحالة المدنية بخادم (serveur)	BW	4 500 000,00	4 500 000,00	4 500 000,00	
	24/2022	انجاز سور بالشباك المعدني لحي و بو عوض بمنطقة الغربة بحي ذراع الحمام بلدية الحمامات	BW	700 000,00	700 000,00	700 000,00	
	16/2023	تسييج مقبرة القصبة مع بناء غرفة حراسة	BW	4 000 000,00	4 000 000,00	4 000 000,00	
	23/2022	انجاز سور لحد عين بلدية الحمامات بالسيد المصلحة للشرب	FW	2 494 044,16	2 494 044,16	2 494 044,16	
	22/2022	صيانة و ترميم المؤسسات التربوية	CSGCL	25 837 756,00	25 837 756,00	25 837 756,00	
	07 / 2021	صيانة و ترميم المطاعم المدرسية	CSGCL	1 683 336,60	1 683 336,60	1 683 336,60	
	13/2020	ترميم المنصب المائي و جدار الحمد	CSGCL	239 288,42	239 288,42	239 288,42	
	29/2022	المجمـــــــــــــــــــــــــــــــــوع	CSGCL	4 100 000,00	4 100 000,00	4 100 000,00	
				175 350 231,48	153 061 873,64	153 061 873,64	-
	08/2022	اقتناء و تركيب اجهزة المراقبة لمصالح البلدية	PR	1 540 674,17	1 540 674,17	1 540 674,17	
	05/2022	اقتناء اجهزة للاعلام الالي و اثاث مكتبي لمصالح البلدية	PR	4 000 000,00	4 000 000,00	4 000 000,00	
	12/2022	تجهيز قبر المناطق الريفية بالمعدات الخاصة و غرف التعلم	PR	1 800 000,00	1 800 000,00	1 800 000,00	
	06/2021	اقتناء الات معلمية للحواس	PR	1 000 000,00	1 000 000,00	1 000 000,00	
	02/2017	اقتناء جرار فلاحي مع ملحقاته	PR	1 076 060,38	1 076 060,38	1 076 060,38	
	07/2022	تعبيد مقاطع من الشارع الرئيسي لحي ذراع الحمام و وسط المدينة	PR	3 000 000,00	3 000 000,00	3 000 000,00	

Commune EL HAMMAMET

Tous programmes confondus

Num Fiss	Num Opération	Libelle Opération	Date Insc	API	APA	Paiement Ante	Paiements 2024	Paiemt Cumul	RAR	Taux Cons	Taux Phys
19 12 01 018	NES 391 1 262 526 19 01	Renforcement des zones rurales en AEP	23/01/2019	7 620 000,00	7 620 000,00	7 077 263,20		7 077 263,20	542 736,80	92,88	100
19 12 01 019	NES 392 4 262 526 19 01	Rénovation et extension du réseau d'assainissement Hai Djebel El Djorf	23/01/2019	25 000 000,00	25 000 000,00	24 522 778,88		24 522 778,88	477 221,12	98,09	100
19 12 01 069	NES 392 6 262 526 19 01	Renovation réseau assainissement (quartiers proximité lotissements 116 et 173)	04/03/2019	24 000 000,00	24 000 000,00	23 940 309,06		23 940 309,06	59 690,94	99,75	100
19 12 01 090	NES 392 4 262 526 19 02	Rénovation et prolongement réseau assainissement Hai El Bassatinne	04/03/2019	27 500 000,00	27 500 000,00	27 394 593,08		27 394 593,08	105 406,92	99,62	100
19 12 01 127	NES 392 1 262 526 19 01	Réalisation réseau d'assainissement à Hai El Bassatinne	12/09/2019	4 985 000,00	4 985 000,00	4 763 381,19		4 763 381,19	221 618,81	95,55	100
19 12 01 039	NES 591 1 262 526 19 01	Réalisation pisteTraidia sur 1,5 Km	30/01/2019	15 000 000,00	15 000 000,00	14 599 448,36		14 599 448,36	400 551,64	97,33	100
19 12 01 066	NES 691 5 262 526 19 01	Réalisation de quatre (04) salles de classe à l'école El-Houria	14/02/2019	10 750 000,00	10 750 000,00	10 539 509,39		10 539 509,39	210 490,61	98,04	100
		7		114 855 000,00	114 855 000,00	112 837 283,16	0,00	112 837 283,16	2 017 716,84	98,24	

قسم التسيير

النفقات	اعتمادات مفتوحة في الميزانية الإضافية و ترخيصات خاصة	تعهد النفقات	الحقوق	الباقي للإنجاز	الملاحظات
60 - مشتريات و لوازم	25 808 717,99	12 584 210,55	12 584 210,55	-	
600 - مستحضرات صيدلية	425 967,99	-	-	-	
601 - تغذية	8 000 000,00	7 165 730,00	7 165 700,00	-	
602 - ألبسة	682 750,00	-	-	-	
603 - وقود	1 230 200,00	669 975,00	669 975,00	-	
604 - مخروقات	1 969 800,00	1 594 600,00	1 594 600,00	-	
605 - لوازم تصيلة البنايات	3 000 000,00	-	-	-	
606 - لوازم الطرق	2 000 000,00	-	-	-	
607 - لوازم مدرسية	4 000 000,00	2 031 775,20	2 031 775,20	-	
608 - لوازم تصيلة الحدد	2 500 000,00	798 140,55	798 140,55	-	
609 - لوازم اخرو	2 000 000,00	324 019,80	324 019,80	-	
61 - مصاريف المستخدمين	104 094 783,82	81 066 040,91	81 066 040,91	-	
610 - أجور المستخدمين الدائمين	42 646 082,47	36 783 633,84	36 783 633,84	-	
611 - أجور المستخدمين المؤقتين	38 089 515,94	26 865 364,76	26 865 364,76	-	
615 - أجور مختلفة	500 000,00	59 000,00	59 000,00	-	
618 - أعباء اجتماعية	22 859 185,41	17 358 042,31	17 358 042,31	-	
62 - ضرائب و رسوم	200 000,00	99 934,00	99 934,00	-	
620 - الضرائب على المرتبات و الأجور (التسديد الجزافي)	-	-	-	-	
629 - ضرائب و رسوم أخرى	200 000,00	99 934,00	99 934,00	-	
63 - مصاريف على الأملاك العقارية و المنقولة	32 150 000,00	14 636 789,81	14 636 789,81	-	
630 - إيجار و أعباء إيجارية	150 000,00	-	-	-	
631 - صيانة و تحسينات في المؤسسة	6 000 000,00	268 817,06	268 817,06	-	
633 - أشغال الحفاظ العقاري و المحافظة	5 000 000,00	3 891 104,10	3 891 104,10	-	
634 - غاز ، كهرباء ، ماء	18 000 000,00	10 436 418,65	10 436 418,65	-	
635 - تأمين العقارات و المنقولات	1 500 000,00	-	-	-	
639 - مصاريف أخرو للأملاك العقارية و المنقولة	1 500 000,00	40 450,00	40 450,00	-	
64 - مساهمات و حصص	468 238,96	468 238,96	468 238,96	-	
640 - حصة شركة الدولة	-	-	-	-	
641 - حصة المساعدة الطبية المجانية	-	-	-	-	
642 - مساهمة مصلحة النظافة المدرسية	-	-	-	-	
643 - المساهمة في مكافحة الحرائق	-	-	-	-	
645 - الاشتراكات البنكية	-	-	-	-	
647 - مساهمات في الأعباء فيما بين البلديات	-	-	-	-	
648 - مساهمة في مصاريف التسيير لتقاضي	-	-	-	-	
649 - مساهمات أخرو	468 238,96	468 238,96	468 238,96	-	
65 - منح و إعانات	4 219 539,72	2 366 791,66	1 662 251,94	704 539,72	
650 - تعويضات خاصة بالمنتخبات	150 000,00	-	-	-	
651 - منح و معونات	150 000,00	-	-	-	
652 - مساعدة اقتصادية	-	-	-	-	
655 - منح و جوائز	600 000,00	246 519,00	246 519,00	-	
657 - إعانات	1 004 539,72	1 004 539,72	300 000,00	704 539,72	
658 - مساهمة اجتماعية	2 315 000,00	1 115 732,94	1 115 732,94	-	
66 - مصاريف التسيير العام	23 753 583,50	12 758 574,58	10 914 647,44	1 843 927,14	
660 - تعويضات على الوظيفة لأعضاء المجلس التنفيذي البلدي	8 731 623,50	8 375 233,37	8 375 233,37	-	
661 - مصاريف المهمة لأعضاء المجلس التنفيذي البلدي	300 000,00	-	-	-	
662 - الطبع و التجليد و لوازم المكاتب	3 500 000,00	1 311 034,14	369 603,00	941 431,14	
663 - توثيق عام	700 000,00	2 140,00	2 140,00	-	
664 - مصاريف البريد و المواصلات	1 500 000,00	530 592,90	530 592,90	-	
665 - مصاريف الحفلات و التنازعات	3 121 960,00	1 085 760,00	765 180,00	320 580,00	
666 - أعباء و عطلات	600 000,00	626 535,00	59 319,00	567 216,00	
667 - مصاريف النقل	800 000,00	155 650,00	140 950,00	14 700,00	
668 - تأمين المسؤولية المدنية	2 000 000,00	671 629,17	671 629,17	-	
669 - نفقات غير متوقعة	2 500 000,00	-	-	-	
67 - مصاريف مالية	-	-	-	-	
670 - فوائد	-	-	-	-	
671 - محاصة	-	-	-	-	
672 - محاصة	-	-	-	-	
673 - محاصة	-	-	-	-	
68 - المساهمة في صندوق الضمان للضرائب المباشرة	351 150,53	351 150,53	351 150,53		
69 - أعباء استثنائية	8 028 323,42	3 154 072,80	3 116 622,80	37 450,00	
83 - الإقتطاع لنفقات التجهيز و الإستثمار	8 803 495,82	8 803 495,82	8 803 495,82	-	
82 - أعباء السنوات المالية السابقة	4 044 080,38	4 044 080,38	1 036 271,10	3 007 809,28	
820 - غير مرحل	-	-	-	-	
826 - أعباء السنوات المالية السابقة (الباقي للإنجاز)	4 044 080,38	4 044 080,38	1 036 271,10	3 007 809,28	
0 - 826 - تخفيضات عن الرسوم السابقة	-	-	-	-	
1 - 826 - سندات ملغاة بدون قيمة	-	-	-	-	
مجموع النفقات	211 921 914,14	140 333 380,00	134 739 653,86	5 593 726,14	
850 - فائض الإيرادات		37 527 522,61	43 121 248,75	37 527 522,61	

الجمهوريـة الجزائريـة الديمقراطية الشعبيـة

ملحـق رقم 40

ولايـة : تبســة
بلديـة : الحمامـات
قباضة : بئرمقـدم

جـدول استعمـال الأمـوال الخـاصـة (وضعية الاموال الخاصة الموقوفة بتاريخ 31/03/2020) ميزانية الولاية
قسم التسيير لسنة 2019

النفقـات					الإيـرادات				
التاريخ	رقم الحوالة	رقم كشف الحوا	الاستخدامات		رصيد الاموال الخاصة (بواقي الانجاز)	التاريخ	رقم سند الإيراد	رقم كشف	المـواد
			مادة النفقة	مبلغ الحوالة	مبلغ انجازات النفقات المجمعة حسب المواد				باقي الانجاز المرحل من السنوات السابقة / مبلغ سند الصادر
16/06/2019	188	25	601	2 159 518,90	17 160 711,55				6 576 296,96 / 20 910 000,00
14/08/2019	260	32	601	4 025 965,66					
18/09/2019	298	36	601	2 472 220,37					
12/02/2020	588	64	601	2 354 835,75					
12/02/2020	589	64	601	1 042 500,00					
12/02/2020	590	64	601	1 552 705,70					
19/02/2020	621	66	601	3 252 965,17					
مختلفـة			611	7 128 000,00	7 128 000,00	0,00			0,00 / 10 800 000,00
مختلفـة			618	3 672 000,00	3 672 000,00				

مبلغ الايراد المجمع حسب المواد
27 486 296,96
10 800 000,00

Nomenclature des opérations en cours et clôturées 2022

Tous programmes confondus

Commune EL HAMMAMET

Num Fixe	Num Opération	Libellé Opération	Date Insc	AE	APA	Paiement Ants	Paiements 2024	Paiemt Cumul	RAR	Taux Cons	Taux Phys
22 12 03 136	NE5 591 1 262 526 22 01	Acquisition et installation citernes gaz propane (Mechta Metagui Narou Mechta Dhraa El Guize et Mechta Ain Zarroug)	29/05/2023	7 863 000,00	7 863 000,00	7 821 632,00		7 821 632,00	41 368,00	99,47	100
21 12 01 057	NE5 391 1 262 526 22 01	AEP Hai Djabal EL Djorf	17/05/2022	10 001 000,00	10 001 000,00	9 679 443,89		9 679 443,89	321 556,11	96,78	100
22 12 01 061	NE5 392 1 262 526 22 01	Réalisation du reseau d'assainissement Hai El Mohaouar	31/05/2022	16 000 000,00	16 000 000,00	15 997 954,00		15 997 954,00	2 046,00	99,99	100
22 12 01 047	NE5 591 7 262 526 22 01	Ouverture et rechargement pistes à Mechta El Meraghdia et Bou Disse sur 3 Km	10/05/2022	7 521 000,00	7 521 000,00	7 519 610,00		7 519 610,00	1 390,00	99,98	100
22 12 03 029	NE5 591 7 262 526 22 03	Ouverture et rechargement piste reliant RN 83 jusqu'au cimetière sur 1 Km	13/03/2023	8 343 000,00	8 343 000,00	8 341 900,00		8 341 900,00	1 100,00	99,99	100
22 12 03 028	NE5 591 7 262 526 22 02	Ouverture et rechargement piste reliant El Meragudia et Mechta Traidia en passant par Boudis sur 04 km	13/03/2023	7 936 000,00	7 936 000,00	7 934 920,00		7 934 920,00	1 080,00	99,99	100
22 12 01 140	NE5 691 3 262 526 22 03	Réaménagement école primaire Okba Ibn Nafaa Commune El Hammamet	29/10/2023	703 000,00	703 000,00	0,00	695 674,00	695 674,00	7 326,00	98,96	100
22 12 01 139	NE5 691 3 262 526 22 02	Réaménagement école primaire El Badr Commune El Hammamet	29/10/2023	709 000,00	709 000,00	0,00	694 472,10	694 472,10	14 527,90	97,95	100
22 12 01 138	NE5 691 3 262 526 22 01	Réaménagement école primaire Bouaone Tayeb Commune El Hammamet	29/10/2023	1 081 000,00	1 081 000,00	0,00	1 058 687,07	1 058 687,07	22 312,93	97,94	100
		9		60 157 000,00	60 157 000,00	57 295 459,89	2 448 833,17	59 744 293,06	412 706,94	99,31	

DIRECTION DE LA PROGRAMMATION
ET DE SUIVI BUDGETAIRES

PCD

Nomenclature des opérations en cours et clôturées 2018

Tous programmes confondus

Commune EL HAMMAMET

Num Fixe	Num Opération	Libellé Opération	Date Insc	AP/	APA	Paiement Antr	Paiements 2018	Paiem Cumul	RAR	Taux Cons	Taux Phys
18 12 01 091	NE5 391 7 262 526 18 01	Prolongement et renovation réseau AEP Hai El Bassatine	03/04/2018	9 300 000,00	9 300 000,00	4 293 853,90		4 293 853,90	5 006 146,10	46,17	100
18 12 01 152	NE5 391 6 262 526 18 01	Etude pour réhabilitation et renovation reseau AEP Commune El Hammamet	16/10/2018	2 870 000,00	2 870 000,00	2 868 000,00		2 868 000,00	2 000,00	99,93	100
18 12 01 000	NE5 392 4 262 526 18 01	Renovation et Prolongement reseau assainissement Hai El Amel	03/04/2018	11 630 000,00	11 630 000,00	11 364 140,96		11 364 140,96	265 859,04	97,71	100
18 12 01 115	NE5 691 5 262 526 18 01	Réalisation de 04 salles de classe école 20 Août 1955	13/05/2018	10 105 000,00	11 245 000,00	11 243 048,13		11 243 048,13	1 951,87	99,98	100
18 12 01 064	NE5 794 1 262 526 18 01	Equipement salle de soins	03/04/2018	1 930 000,00	1 930 000,00	1 927 800,00		1 927 800,00	2 200,00	99,88	100
18 12 01 197	NE5 797 2 262 526 18 01	Réalisation stade de proximité Hai Smida Ali	13/01/2018	8 142 000,00	8 142 000,00	8 141 332,50		8 141 332,50	667,50	99,99	100
		6		41 977 000,00	43 117 000,00	37 838 175,49	0,00	37 838 175,49	5 278 824,51	87,76	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ملحق رقم 40

جدول استعمال الأموال الخاصة (وضعية الأموال الخاصة المتوفرة بتاريخ 31/03/2025)
قسم التسيير لسنة 2024

النفقات							الإيرادات					
التاريخ	ر ع ي	ر ع ف	الاستخدامات: مادة الفقة	الاستخدامات: مبلغ الحوالة	الاستخدامات: مبلغ اعتمادات النفقات المجمعة حسب المواد	رصيد الأموال الخاصة (دون الإخلال)	التاريخ	ر ع ي	ر ع ف	المواد: باقي الإخلال المرحل من السنوات السابقة	المواد: مبلغ المساهمة	مبلغ الإيراد المجمع حسب المواد
07/02/2025	116	395	601	15 697 623 43	37 297 805 93	2 357 630,08				6 950 436 01	32 705 000 00	39 655 436 01
17/03/2025	130	412	601	20 892 828 40								
01/04/2024	12	101	662	212 147 05								
07/05/2024	17	136	662	241 207 05								
13/03/2025	129	411	607	400 000 00	400 000 00	0,00				0 00	400 000 00	400 000 00
			608	0 00	0 00	3 130 500,00				2 330 500 00	800 000 00	3 130 500 00
معطيات			610	198 256 557 17	198 256 557 17	32 093 703,52				32 532 223 97	427 900 000 00	460 432 223 97
معطيات			611	133 881 994 98	133 881 994 98							
معطيات			618	96 199 968 30	96 199 968 30							
01/04/2024	56	248	631	356 195 00	14 083 068 58	3 757 580,94				10 452 649 52	7 390 000 00	17 840 649 52
10/09/2024	64	269		349 000 00								
03/10/2024	79	299		1 710 758 28								
06/11/2024	82	303		996 625 00								
03/12/2024	90	324		7 462 403 25								
02/02/2025	114	392		232 050 00								
05/03/2025	127	409		2 974 042 04								
02/02/2025	115	393	633	2 305 030 00	2 305 030 00	2 514 097,00				4 093 227 00	765 900 00	4 819 127 00
			651	21 892 878 00	21 892 878 00	0,00				0 00	21 892 878 00	21 892 878 00
			667	0 00	0 00	1 020 000,00				1 020 000 00	0 00	1 020 000 00
/	/	/	69	0 00	0 00	684 742,39				684 742 39	0 00	684 742 39
المجموع :				504 317 302,96	504 317 302,96	45 558 253,93				58 021 778,89	491 853 778,00	549 875 556,89

الحسابات في :
رئيس المجلس الشعبي البلدي

بير مقدم في :
أمين الخزينة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ملحق رقم 40

جدول استعمال الأموال الخاصة (وضعية الأموال الخاصة المتوفرة بتاريخ 31/03/2025)
قسم التسيير لسنة 2024

النفقات						الإيرادات					
التاريخ	رقم اليومية	رقم الوصل	الاستخدامات: مبلغ الحوالة	الاستخدامات: مبلغ تحويلات النفقات المجمعة حسب المواد	رصيد الأموال الخاصة (توفير الإعتماد)	التاريخ	رقم الوصل	رقم اليومية	المواد: باقي الإعتماد المرحل من السنوات السابقة	المواد: مبلغ المساهمة	مبلغ الإيراد المجمع حسب المواد
07/02/2025	395	116	15 691 623,43	37 297 805,93	**2 357 630,08**				6 962 436,01	32 725 000,00	39 655 436,01
17/03/2025	412	130	20 892 828,40								
01/04/2024	101	12	212 147,05						0,00	400 000,00	400 000,00
07/05/2024	136	17	241 207,05						2 330 500,00	800 000,00	3 130 500,00
13/03/2025	411	129	400 000,00	400 000,00	**0,00**						
			0,00	0,00	**3 130 500,00**				32 532 223,97	427 900 000,00	460 432 223,97
مطابقة			198 256 557,17	198 256 557,17	**32 093 703,52**						
مطابقة			133 881 994,98	133 881 994,98							
مطابقة			96 199 968,30	96 199 968,30							
01/04/2024	248	56	356 196,06	14 083 068,56	**3 757 580,94**				10 452 649,52	7 390 000,00	17 840 649,52
10/04/2024	269	64	349 000,00								
03/10/2024	299	79	1 710 758,28								
06/11/2024	303	82	996 625,00								
03/12/2024	324	90	7 462 403,25								
02/02/2025	392	114	232 050,00						4 053 227,00	765 900,00	4 819 127,00
05/03/2025	409	127	2 974 042,04								
02/02/2025	393	115	2 305 030,00	2 305 030,00	**2 514 097,00**				0,00	21 892 878,00	21 892 878,00
		481	21 892 878,00	21 892 878,00	**0,00**				1 020 000,00	0,00	1 020 000,00
/	/	667	0,00	0,00	**1 020 000,00**				684 742,39	0,00	684 742,39
/	/	69	0,00	0,00	**684 742,39**				58 021 778,89	491 853 778,00	**549 875 556,89**
المجموع :			**504 317 302,96**	**504 317 302,96**	**45 558 253,93**						

الحسابات في :
رئيس المجلس الشعبي البلدي

بير مقدم في :
أمين الخزينة

الاستبيان

دور مخططات التنمية البلدية في التنمية الحضرية بلدية حمامات ولاية تبسة

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - 26_4/10_5_2625

انا طالبة بمرحلة ليسي ماستر 2 تهيئة حضرية بصدد انجاز مذكرة تخرج تحت عنوان دور مخططات التنمية البلدية في التنمية الحضرية بمدينة حمامات ارجو من سيادتكم الاجابة عن الاسئلة الوارنة في هاته الاستمارة مع جزيل الشكر والاحترام

جزء الاول

المعلومات العامة

1. الجنس
- O 1. انثى
- O 2. ذكر

2. العمر
- O 1. 18_25
- O 2. 26_49
- O 3. 50_64
- O 4. 65+

3. المستوى الدراسي
- O 1. يقرا ويكتب
- O 2. ابتدائي
- O 3. متوسط
- O 4. ثانوي
- O 5. جامعي
- O 6. دراسات عليا

4. المهنة
- O 1. يبحث عن عمل
- O 2. عامل يومي
- O 3. اطار
- O 4. اطار سامي
- O 5. موظف عام_خاص
- O 6. متقاعد

5. الحالة المدنية
- O 1. ارمل
- O 2. اعزب
- O 3. متزوج
- O 4. مطلق

6. عدد أفراد الاسرة

جزء الثاني

مظاهر وتاثير مخططات التنمية البلدية في التنمية الحضرية

7. ما اسم الحي الذي تسكن فيه

8. ماحالة الحي الذي تسكن فيه
- O 1. جيدة
- O 2. متوسط
- O 3. سيئ

9. تقييم خدمات البلدية
- O 1. ممتازة جدا
- O 2. مقبول
- O 3. سيئ

10. ماهي المشاريع التي تراها ضرورية في بلديتك

11. مامدى رضاك عن المشاريع المنجزة خلال السنوات الاخيرة
- O 1. راض جدا
- O 2. راض نسبيا
- O 3. غير راضي

12. ماهي اثر المشاكل الحالة في منطقتك
- ☐ 1. نقص المرافق الصحية
- ☐ 2. سوء حالة الطرق
- ☐ 3. نقص فرص العمل
- ☐ 4. مشاكل الصرف الصحي

Vous pouvez cocher plusieurs cases.

13. هل سمعت عن مخطط تنمية بلدية في حمامات
- O 1. نعم
- O 2. لا

14. هل تلاحظون تطور في مدينة
- O 1. نعم
- O 2. لا

15. هل استفادة حيك من عمليات تهيئة ن قبل
- O 1. نعم
- O 2. لا

16. ماهي اقتراحات التي تقترحونها لتنمية بلدية حمامات

17. مانوع السكنك
- O 1. فردي
- O 2. نصف جماعي
- O 3. جماعي

18. سبب الهجرة
- O 1. السكن
- O 2. العمل
- O 3. الظروف امنية
- O 4. اسباب اخرى

الملخص:

تعد مخططات التنمية البلدية أداة إستراتيجية محورية لتوجيه هذا النمو بشكل منظم ومستدام. تهدف هذه المخططات إلى تحويل الرؤى الطموحة إلى واقع ملموس من خلال تنسيق الجهود بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المحلي.تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة مخططات البلدية للتنمية في التنمية الحضرية بمنطقة الدراسة مع إبراز بعض النقائص التي تعيق تحقيق ذلك خاصة مصادر التمويل المحلية وذلك للفترة 2024/2018 ،وهذا ما أبرزته نتائج التحليل مع التوصية بتشجيع الاستثمار وتنمية الاقتصاد المحلي . وهذا لا يتحقق إلا في وجود هيئة قاعدية كالبلدية باعتبارها أقرب للسكان المحليين والتي يمكنها التكفل بهم بإدارة التنمية المحلية عن قرب لمعرفة متطلباتهم واحتياجاتهم.

كلمات مفتاحية : مخطط التنمية البلدية ،التنمية المحلية، البلدية ،الاستثمار ،الاقتصاد المحلي.

Summary :

Municipal development plans are a pivotal strategic tool to guide this growth in an organized and sustainable manner. These plans aim to transform ambitious visions into a tangible reality by coordinating efforts between government agencies, the private sector and the local community. This study aims to highlight the contribution of municipal development plans to urbain development in the study area while highlighting some of the shortcomings that hinder the realization of this, especially local funding sources for the period 2018/2024, which was highlighted by the results of the analysis with a recommendation to encourage investment and development of the local economy. This can only be achieved through the presence of a grassroots body such as the municipality, as it is closer to the local population and can take care of them by managing local development closely to know their requirements and needs.

Keywords: Municipal development plan, local development, municipality, investment, local economy.